

أحسن البيان
شرح طرق الطيبة
لرواية حفص بن سليمان

إعداد

الدكتور توفيق إبراهيم ضمرة

مدرس التجويد والقراءات في المسجد الحسيني الكبير

المجاز بالقراءات العشر الصغرى والكبرى



حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الثالثة

١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م

المملكة الأردنية الهاشمية

رقم الإيداع لدى دائرة

المكتبة الوطنية

(٢٠٠٦/٧/١٧٩٥)

٢٢٣،٢

ضمرة، توفيق إبراهيم ضمرة

أحسن البيان: شرح طرق الطيبة لرواية حفص بن سليمان/

توفيق إبراهيم ضمرة - عمان. المؤلف، ٢٠٠٦.

(١٦٢) ص.

الواصفات: / القرآن // قراءات // التجويد/

* تم إعداد بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية من قبل دائرة المكتبة الوطنية.

رقم الإجازة المتسلسل لدى دائرة المطبوعات والنشر (٢٠٠٦ / ٦ / ١٨٤٨)

أحسن البيان شرح طرق الطيبة لرواية حفص بن سليمان

إعداد

الدكتور توفيق إبراهيم ضمرة

مدرس التجويد والقراءات في المسجد الحسيني الكبير

المجاز بالقراءات العشر الصغرى والكبرى

الإهداء

إلى والديّ الكريمين

إلى كل من علمني حرفاً

إلى زوجتي الفاضلة

إلى أبنائي الأمانة

إلى طلبة الأجزاء

أهدي هذا العمل

المؤلف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ۗ ﴿١﴾ فَيَمَّا يَتَذَكَّرُ أَلَّا يَكُونَ مِنَ الْمُتَكَبِّرِينَ﴾

والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي سأل التخفيف على أمته في قراءة القرآن كما في حديث أبي بن كعب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «يَا جَبْرِيلُ إِنِّي بُعِثْتُ إِلَى أُمَّةٍ أُمِّيئِينَ مِنْهُمْ الْعَجُوزُ وَالشَّيْخُ الْكَبِيرُ وَالْغُلَامُ وَالْجَارِيَةُ وَالرَّجُلُ الَّذِي لَمْ يَقْرَأْ كِتَابًا قَطُّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ إِنَّ الْقُرْآنَ أَنْزَلَ عَلَيَّ سَبْعَةَ أَحْرَفٍ».

وارض اللهم عن صحبه أجمعين الذين تلقوا القرآن الكريم من فم النبي صلى الله عليه وسلم بالأحرف السبعة وعلموها للتابعين كما سمعوها وقالوا: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم (يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَقْرَؤُوا كَمَا عَلَّمْتُمْ) وعن العلماء الربانيين الذين قرؤوا القرآن وأقرووه وألفوا الكتب وفصلوا طرق الروايات وقالوا: (الْقِرَاءَةُ سُنَّةٌ مُتَّبَعَةٌ يَأْخُذُهَا الْآخِرُ عَنِ الْأَوَّلِ).

أما بعد؛ فمنذ أن ألف أبو بكر بن مجاهد كتابه (السبعة في القراءات) وما زال العلماء يكتبون في القراءات ومنهم من زاد على السبعة فجمع القراءات الثمان أو العشر أو الخمسين كأبي القاسم بن جبارة في كتابه (الكامل في القراءات الخمسين)، ومن العلماء من كتب في أقل من ذلك فكتب في القراءات الست أو

الثلاث أو أفرد كل قراءة على حدة، ومنها هذه السلسلة المباركة فقد أحضر لي الابن البار توفيق ضمرة كتاب (أحسن البيان في شرح طرق الطيبة لرواية حفص بن سليمان) بصفتي أقرب الناس إلى رسول الله ﷺ سنداً فوجدته قد جمع مادة هذا الكتاب بأسلوب سهل ميسر عن طريق ذكر الخلاف بين طريق الشاطبية وطرق الطيبة في الأصول والفرش في كل طريق على حدة بحيث يسهل على طالب العلم معرفة الفرق بين هذه الطريق وبين طريق الشاطبية المشهورة في معظم العالم الإسلامي، مع ملاحظة أن طالب العلم لا بد أن يجلس في حلقات العلم ليتلقى القرآن الكريم مشافهة من فم العلماء المتقنين المسندين ليتصل سنده بالنبي ﷺ، والإسناد من خصائص هذه الأمة ورحم الله ابن المبارك حيث قال: (الإِسْنَادُ مِنَ الدِّينِ)، وقد تنافس علماء السلف في طلب علو الإسناد فقطعوا الفيافي والقفار ومخروا عباب البحار ووصلوا الليل سيراً بالنهار، كي يرتفعوا درجة في السند ولذا قال الإمام أحمد بن حنبل (طَلَبُ الْعُلُوِّ فِي السَّنَدِ سُنَّةٌ عَمَّنْ سَلَفَ)، ومن فضل الله عليّ أن تلقيت القراءات السبع على شيخ القراء في الشام محمد سليم الحلواني الذي هو برتبة العلامة محمد أحمد المتولي شيخ القراء في مصر بوقته.

هذا وأدعو طلاب العلم لتلاوة القرآن الكريم برواياته وفهم معانيه والعمل بأحكامه والتخلق بأخلاقه، وأن لا ينسوني والمسلمين من صالح دعواتهم.

أسأل الله العظيم أن ينفع بهذا الكتاب المسلمين.

كتبه مسند العصر الشيخ

بكري ابن الشيخ عبد المجيد الطرابيشي

تقديم

الحمد لله رب العالمين ﴿ نَزَلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا ﴾ ﴿ وَإِنَّهُ لَنَزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي نزل عليه القرآن الكريم ﴿ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴾ ﴿ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴾ ﴿ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ﴾ ﴿ فَكَانَ يَجْرُسُ عَلَى سَمَاعِهِ وَفَهَمَهُ وَتَرَدِيدَهُ حَتَّى نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ لَا تَحْرُكَ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ﴾ ﴿ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ ﴾ ﴿ وَقَدْ أَمَرَهُ اللَّهُ بِتَبْلِيغِ مَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ مِنَ الْآيَاتِ الْبَيِّنَاتِ؛ فَقَالَ تَعَالَى: ﴿ يَتَأْتِيهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ ﴾ فنشهد أنه بلغ الرسالة، وأقرأ الأمة على الأحرف السبعة كما نزلت عليه، وَرَغَّبَ فِي تَعَلُّمِ الْقُرْآنِ وَتَعْلِيمِهِ، فَقَالَ: (خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ) اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين، وارض اللهم عن صحابته أجمعين، الذين تلقوا القرآن من فم النبي ﷺ ثم علموه كما سمعوه، واعتبروا أن صفة التلاوة متلقاة عن رب العالمين بِشِدَاتِهَا وَمَدَاتِهَا، روى الطبراني في "معجمه الكبير"، وسعيد بن منصور في "سننه"، أن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه كان يُقْرَأُ رَجُلًا، فَقَرَأَ الرَّجُلُ: ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ ﴾ رسالة، فقال ابن مسعود: ما هكذا أقرأنيها رسول الله ﷺ. فقال: كيف أقرأها يا أبا عبد الرحمن؟ فقال: ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ ﴾ فَمَدَّهَا. فَردَّ عَلَى الرَّجُلِ قَصْرَ الْمَدِّ الْمُتَّصِلِ، وَرَحِمَ اللَّهُ عُلَمَاءَ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْقُرَّاءِ الْمَهْرَةِ الَّذِينَ فَرَّغُوا أَوْقَاتَهُمْ لِتَعَلُّمِ الْقُرْآنِ وَتَعْلِيمِهِ وَإِبْعَادِ اللَّحْنِ عَنْ سَاحَتِهِ، قَالَ الْقَاسِمُ بْنُ مَحْرُزٍ: قَرَأْتُ عَلَى الْيَزِيدِيِّ بِمِصْرَ فَلَحَنْتُ فِي سُورَةِ الزَّمَرِ فِي حَرْفٍ فَقَالَ: وَاللَّهِ لَا أُقْرِئُكَ حَتَّى تَغْتَسِلَ فِي الْبَحْرِ وَتَعُودَ إِلَيَّ، فَانْحَدَرْتُ إِلَى دِمِيَاطَ فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ فَاغْتَسَلْتُ وَعَدْتُ إِلَى الْفُسْطَاطِ فَأَقْرَأَنِي، جَمَعْنَا اللَّهُ فِي زِمْرَةِ الْعُلَمَاءِ الْعَالَمِينَ لِحُبْنَاهُمْ عَلَى الرَّغْمِ مِنَ التَّقْصِيرِ فِي أَعْمَالِنَا.

أما بعد، فإن أشرف العلوم على الإطلاق تعلم القرآن الكريم وتلاوته على العلماء المتقنين، بالقراءات المتواترة المتصلة بالحضرة النبوية. ولقد ألف العلماء قديماً في القراءات ووضعوا الضوابط والقواعد للقراءة الصحيحة، ويكفي أن ابن الجزري رحمه الله تعالى وقد جمع في كتابه "النشر في القراءات العشر" ثمانية وخمسين كتاباً من أمهات الكتب التي ألفت في القراءات، ومن فضل الله علي أني قد قرأت القرآن الكريم بالقراءات العشر على ما جاء في طيبة النشر على شيخ قراء الإسكندرية محمد عبد الرحمن الخليجي، ومد الله في عمري حتى أصبحت أقرب القراء لرسول الله ﷺ سنداً، والله در أمية بن أبي الصلت حيث قال:

تِلْكَ الْمَكَارِمُ لَا قَعْبَانَ مِنْ لَبَنِ شَيْبًا بِمَاءٍ فَعَادًا بَعْدُ أَبَوَالاً

نسأل الله أن يتقبل أعمالنا وأن يحسن خاتمتنا. ولقد أحضر لي الابن البار (توفيق إبراهيم ضمرة) والعلم رَحْمٌ بين أهله، كتاب (أحسن البيان في شرح طرق الطيبة لرواية حفص بن سليمان)، فوجدته قد جمع طرق الطيبة لرواية حفص بن سليمان بأسلوب سهل يستفيد منه طالب العلم وخاصة من أراد قراءة كل طريق على حدة، وبهذا الأسلوب يأمن طالب العلم من الخلط بين الطرق، وهذا وإني أدعو طلبة العلم لتلقي القرآن الكريم على علماء القراءات المسنين قبل طلب العلوم الشرعية الأخرى، قال الوليد بن مسلم: كنا إذا جالسنا الأوزاعي فرأى فينا حدثاً قال: يا غلام قرأت القرآن؟ فإن قال: نعم، قال: اقرأ ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ﴾، وإن قال: لا، قال: اذهب تعلم القرآن قبل أن تطلب العلم. جعلنا الله وإياكم من الذين يتلون كتاب الله حق تلاوته آناء الليل وأطراف النهار على الوجه الذي يرضيه عنا.

أملاه الشيخ العلامة محمد عبد الحميد عبد الله الاسكندراني

تقديم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وخاتم النبيين، سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد؛ فقد اطلعت على التحقيقات الدقيقة، التي أوردها الأستاذ الفاضل الشيخ (توفيق إبراهيم ضمرة)، في سلسلة كتبه التي أفرد فيها القراءات العشر من طريق الشاطبية والدررة والتيسير وطرق الطيبة، ومنها هذا الكتاب (أحسن البيان في شرح طرق الطيبة لرواية حفص بن سليمان)، فوجدت أن المؤلف -حفظه الله- قد تحرى الدقة في استخراج الفرق بين طرق الطيبة لرواية حفص بن سليمان وبين طريق الشاطبية، فجاءت بحمد الله مفردات بعيدة عن الخلط، متصفة بالإتقان، والدقة والتحرير، مما يدل على سعة اطلاعه، وطول باعه في تحري الوجه الراجح، في هذه القراءات والروايات، وتحرير الطرق على الوجه الصحيح.

والقراءة بإفراد الروايات هو منهج السلف، وقلما كانوا يجمعون بين القراءات والروايات المختلفة في مجلس واحد، كما أفاده ابن الجزري في كتابه "النشر"^(١).

(١) لم يتعرض أحد من أئمة القراءة في تواليفهم لهذا الباب، والسبب هو عظم همهم، وكثرة حرصهم، ومبالغتهم في الإكثار من هذا العلم، واستيعاب رواياته، وكانوا يقرأون على الشيخ كل ختمة برواية، لا يجمعون رواية إلى غيرها، وهذا الذي كان عليه الصدر الأول، ومن بعدهم إلى المائة الخامسة، فمن ذلك الوقت ظهر جمع القراءات في الختمة الواحدة، واستمر إلى زماننا. وإنما دعاهم إلى ذلك فتور الهمم، وقصد سرعة الترقى والانفراد، ولم يكن أحد من الشيوخ يسمح به إلا لمن أفرد القراءات، وأتقن معرفة الطرق والروايات، وقرأ لكل قارئ ختمة على حدة، حتى إن علي بن شجاع العباسي صهر الشاطبي، لما أراد القراءة على الشاطبي، لم يقرأ عليه قراءة واحدة من السبعة إلا في ثلاث ختمات، فكان إذا أراد قراءة ابن كثير مثلاً يقرأ أولاً برواية

=

وهذه الكتب القيمة تسير في هذا المنهج الذي اتبعه السلف الصالح، وهو أولى وأحق أن يُتَّبَع في تعليم القراءات والأخذ بها.

نسأل الله تعالى أن يوفق المؤلف إلى المزيد من الكتابة والتأليف في القراءات، وأن ينفع به الإسلام والمسلمين، ويجعله وإيانا ممن قال فيهم رسوله الكريم: (خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ).

وصلى الله وسلم على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله الطاهرين الطيبين وعلى صحابته أجمعين والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

كتبه الشيخ الدكتور علي محمد توفيق النحاس

=البزي ختمة، ثم ختمة برواية قنبل، ثم يجمع البزي وقنبل في ختمة، وهكذا حتى أكمل القراءات السبع في تسع عشرة ختمة، ولم يبق عليه إلا رواية أبي الحارث، وجمعه مع الدوري في ختمة، قال: فأردت أن أقرأ برواية أبي الحارث، فأمرني بالجمع، فلما انتهيت إلى (سورة الأحقاف)، توفي رحمه الله، ولم أعلم أحداً قرأ على التقي الصائغ بالجمع إلا بعد أن يفرد السبعة في إحدى وعشرين ختمة، والعشرة كذلك. وقرأ شيخنا عبد الوهاب القروي الإسكندري على شيخه الشهاب أحمد بن محمد القوصي بمضمن كتاب الإعلان في السبع أربعين ختمة.

وأجاز بعضهم الجمع للسبعة في ختمة واحدة، وأعظم ما بلغني في ذلك قضية الشيخ مكين الدين عبد الله بن منصور المعروف بالأسمر، مع الشيخ أبي إسحاق إبراهيم بن محمد وثيق الإشبيلي، فإن الشيخ مكين الدين الأسمر، دخل يوماً إلى الجامع الجيوشي بالاسكندرية، فوجد شخصاً واقفاً وهو ينظر إلى أبواب الجامع، فوقع في نفس المكين الأسمر أنه رجل صالح، وأنه يعزم على الرواح إلى جهته ليسلم عليه، ولم يكن لأحد منها معرفة بالآخر، ولا رؤية، فلما سلم عليه قال له: أنت عبد الله بن منصور؟ قال: نعم، قال: ما جئت من المغرب إلا بسبيك، لأقرئك القراءات، فابتدأ عليه المكين الأسمر تلك الليلة الختمة بالقراءات السبع، وعند طلوع الفجر إذ به يقول (من الجنة والناس)، فختم عليه القرآن الكريم جمعاً بالقراءات السبع في ليلة واحدة، "النشر" ج ٢ ص ١٤٦.

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، نَزَلَ القرآن، خلق الإنسان، علمه البيان، رفع عن الأمة الحرج فأنزل القرآن على سبعة أحرف، وصلى الله على سيدنا محمد ﷺ القائل: «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ»^(١) وعلى آله الطيبين الطاهرين وعلى صحابته أجمعين الذين نقلوا لنا القرآن، وعلى تابعيهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد: فإن من أجل العلوم وأشرفها تلاوة القرآن الكريم وتعلم أحكامه من أفواه العلماء المتقين، فصفة التلاوة متلقاة من الله سبحانه وتعالى، ولذلك قال السلف: «القراءة سنة متبعة يأخذها الآخر عن الأول»، فأول ما يبدأ به طالب العلم حفظ القرآن الكريم وتعلم أحكام التلاوة والتجويد، وكان السلف الصالح لا يرضون لطالب العلم أن يبدأ في طلب الحديث والعلوم إلا بعد أن يتقن القرآن الكريم، فإذا حصل طالب العلم على الإجازة برواية حفص بن سليمان من طريق الشاطبية انتقل بعدها لغيرها من العلوم الشرعية، ويبدأ بعدها ينهل من علم القراءات، فيبدأ بدراسة مقدمة في علم القراءات ونشأتها ومؤلفاتها، ثم يتعرف على طرق الطيبة لرواية حفص كل طريق على حدة والفرق بينها وبين الشاطبية، ويعرف متى يمكنه القراءة بقصر المنفصل وتوسط المتصل، ومتى يقرأ بالسكت الخاص أو العام أو بغنة النون عند اللام أو الراء، ومتى يكبر بين السورتين التكبير الخاص أو العام ومن أجل ذلك كان هذا الكتاب، فإذا

(١) رواه البخاري كتاب فضائل القرآن حديث رقم ٤٦٣٩ ورواه أحمد والترمذي وأبو داود وابن ماجه والدارمي.

أتقن هذه الرواية انتقل بعدها لتعلم غيرها من الروايات؛ ممثلاً لقول الله تعالى:

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ ﴿٢٩﴾ لِيُؤْفِقَهُمُ أَجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٠﴾﴾ [فاطر].

وقوله ﷺ: « مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا لَا أَقُولُ (المر) حَرْفٌ وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ وَلَا مٌ حَرْفٌ وَمِيمٌ حَرْفٌ » رواه الترمذي، جعلنا الله وإياكم من أهل القرآن الذين هم أهل الله وخاصته .

هذا وأتوجه بالشكر للدكتور محمد الصانع الذي قرأت عليه بكل طرق هذه الرواية، وقد تفضل بتدقيق الكتاب، كما وأتوجه بالشكر والتقدير لأستاذي الدكتور أحمد شكري على مراجعته الكتاب وما أبداه من ملاحظات وفوائد منتشرة في ثناياه، وأشكر مشايخي أصحاب الفضيلة الذين قدموا للكتاب، الشيخ بكري عبد المجيد الطرابيشي، والشيخ محمد عبد الحميد عبد الله، والشيخ الدكتور علي محمد توفيق النحاس .

كما وأرجو من كل أخٍ ناصحٍ وَجَدَ في هذا الكتاب خطأً أو عبارة من الأفضل تعديلها أن يبلغني ذلك على هاتف (٠٠٩٦٢٧٩٦٩٠٨٤٤١)

أو على العنوان التالي: Tawfiq_Damra@Yahoo.com

وقد أجزت بمؤلفاتي كل من في عصري، لما قاله ابن الجزري في طيبة النشر:

وقد أجزتها لكل مقري كذا أجزت كل من في عصري.

كتبه الدكتور توفيق إبراهيم ضمرة

الإسناد الذي أدى إلى هذه الرواية

قرأت بها القرآن الكريم كاملاً غيباً عن ظهر قلب من طريق الشاطبية على شيخنا الدكتور محمد عالي الصانع فأجازني بها عن الشيخ سعيد العنبتاوي، عن الشيخ محمد عبد رب النبي عبد اللطيف الرهاوي المصري، عن الشيخ حسن حسن دمشقية عن الشيخ محمد سليم بن أحمد علي الحلواني .

وقرأت بعضها وأجازني بالباقي من طريق الشاطبية شيخنا بكري بن عبد المجيد الطرايشي، عن شيخه محمد سليم ابن أحمد الحلواني، عن الشيخ أحمد محمد علي الحلواني، عن الشيخ أحمد بن السيد رمضان منصور المالكي الحسني المصري، عن الشيخ إبراهيم العبيدي المصري .

وأجازني بها من طريق المصباح شيخنا بكري بن عبد المجيد الطرايشي، عن الشيخ حسين رضا خطاب الدمشقي، عن الشيخ عبد القادر بن أحمد سليم قويدر العربي .

(وقد قرأت على شيخنا بكري ما كتبه من طريق المصباح من هذا الكتاب قبل طباعته الطبعة الأولى وقرأت عليه آيات الخلاف بين المصباح والشاطبية مع تقديم وجه عدم التكبير)

ومن طريق التيسير شيخنا الدكتور علي محمد توفيق النحاس، عن شيخه عامر السيد عثمان، عن الشيخ همام قطب، عن الشيخ علي سبيع عبد الرحمن، عن الشيخ حسن الجريسي الكبير، عن الشيخ أحمد الدرّي التهامي، عن الشيخ أحمد بن محمد المعروف بسلمونه، عن الشيخ إبراهيم العبيدي المصري .

ومن طريق روضة الحفاظ شيخنا محمد بن رضوان بن أبي المجد، عن شيخه أحمد بن عبد العزيز الزيات، عن الشيخ عبد الفتاح هنيدي، عن شيخ القراء الشيخ محمد بن أحمد المتولي عن الشيخ أحمد الدرّي التهامي، عن الشيخ أحمد بن محمد المعروف بسلمونه، عن الشيخ إبراهيم العبيدي .

وقرأت بها القرآن الكريم كاملاً غيباً عن ظهر قلب من طريق الطيبة على شيخنا الدكتور محمد عالي الصانع، عن شيخه مشهور العودات، عن الشيخ سعيد أحمد علي العنتاوي، عن الشيخ محمد عبد رب النبي عبد اللطيف الرهاوي المصري، عن الشيخ حسن دمشقية، عن الشيخ عبد القادر بن أحمد سليم قويدر العربي، عن الشيخ عبد الله أفندي بن السيد سليم المنجد، عن الشيخ حسين موسى شرف الدين المصري الشافعي الأزهري، عن الشيخ السيد أحمد خلوصي بن علي الإسلامبولي عن الشيخ سليم أفندي التركي، عن الشيخ الحاج مصطفى بن محمد الشهير بموقت أفندي، عن الشيخ عمر بن خليل البلوي البستاني المدعو بقرة حافظ بستاني، عن الشيخ الحاج حسن بن علي الفهمي الوديني، عن الشيخ أحمد أفندي الصوفي القسطنطيني، عن الشيخ الحاج محمد النعيمي الشهير بابن الكثاني، عن الشيخ الحاج حسين بن الحاج مراد الأرضومي، عن الشيخ علي سليمان المنصوري، عن الشيخ سلطان بن أحمد المزاحي، عن الشيخ سيف الدين الفضالي، عن الشيخ شحادة اليميني، عن الشيخ ناصر الدين الطبلاوي، عن الشيخ زكريا الأنصاري، عن الشيخ طاهر بن محمد النويري، عن الإمام أبي الخير محمد بن محمد بن الجزري.

وقرأت بعضها وأجازني بالباقي من طريق الطيبة شيخنا محمد عبد الحميد عبد الله الإسكندراني، عن الشيخ محمد عبد الرحمن الخليجي، عن الشيخ عبد العزيز علي كحيل، عن الشيخ عبد الله عبد العظيم الدسوقي، عن الشيخ علي الحدادي الأزهري، عن الشيخ إبراهيم العبيدي المصري الأزهري، عن الشيخ عبد الرحمن بن حسن بن عمر الأجهوري، عن الشيخ أبي السباح أحمد بن رجب بن محمد البقري، عن والده الشيخ أبي عبد الله محمد قاسم البقري، عن الشيخ عبد الرحمن شحادة اليميني، عن الشيخ علي بن محمد بن علي الخزرجي المقدسي، عن الشيخ محمد بن إبراهيم بن أحمد السمديسي، عن الشيخ أحمد بن أسد بن عبد الواحد الأميوطي، عن الإمام أبي الخير محمد بن محمد بن الجزري.

مقدمة في نشأة القراءات

قبل أن نبدأ بشرح طرق الطيبة نقدم بمقدمة مختصرة نوضح فيها علم القراءات منذ نشأته حتى نضوجه واستقراره، نجملها بخمس مراحل هي :

أولاً: مرحلة الرواية الشفوية:

وذلك من بعثة النبي ﷺ إلى سنة ٢٥هـ، إذ كان القرآن الكريم محفوظاً في الصدور مكتوباً في الوسائل المعروفة في ذلك الوقت كما في التفصيل التالي.

نزول القرآن على سبعة أحرف:

نزل القرآن الكريم على النبي ﷺ في الفترة المكية على حرفٍ واحدٍ، لأن الدعوة الإسلامية كانت محصورة في مكة وعدد المسلمين قليل، وبعد هجرة النبي ﷺ إلى المدينة ودخول القبائل العربية التي كانت تختلف في لهجاتها في دين الله أفواجاً، سأل النبي ﷺ الله عز وجل أن يخفف على أمته فأنزل الله تعالى القرآن على سبعة أحرف، كما جاء في حديث ابن عباس رضي الله عنهما أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَقْرَأَنِي جِبْرِيلُ عَلَى حَرْفٍ فَرَأَجَعْتُهُ فَلَمْ أَزَلْ أَسْتَزِيدُهُ وَيَزِيدُنِي حَتَّى انْتَهَى إِلَيَّ سَبْعَةَ أَحْرَفٍ»^(١). مما سهل تلاوة القرآن الكريم وفهمه، لا سيما في القبائل التي لها لهجة مختلفة وفيها الشيخ الكبير والعجوز والضعيف الذين أَلْفَ لسانهم لهجتهم ولا يستطيعون الرحلة إلى الرسول ﷺ للاستماع منه، كما في حديث أبي

(١) رواه البخاري ومسلم وأحمد وعبد الرزاق في المصنف.

ابن كعب رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «يَا جِبْرِيلُ إِنِّي بُعِثْتُ إِلَى أُمَّةٍ أُمِّيِّينَ مِنْهُمْ الْعَجُوزُ وَالشَّيْخُ الْكَبِيرُ وَالْعُلَامُ وَالْجَارِيَةُ وَالرَّجُلُ الَّذِي لَمْ يَقْرَأْ كِتَابًا قَطُّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ إِنَّ الْقُرْآنَ أَنْزَلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ»^(١).

هذا وقد أقرأ النبي ﷺ صحابته الكرام وفق هذه الأحرف السبعة، وقد لاحظ الصحابة الكرام الاختلاف بينها في حياة النبي ﷺ، وقد صوب النبي ﷺ قراءتهم على اختلافها وأمر كل واحد منهم أن يقرأ كما علم. فعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: «سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَمَعْتُ لِقِرَاءَتِهِ فَإِذَا هُوَ يَقْرَأُ عَلَى حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ لَمْ يُقْرَأَنَّهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَكِدْتُ أَسَاوِرُهُ فِي الصَّلَاةِ فَتَصَبَّرْتُ حَتَّى سَلَّمَ فَلَبَّيْتُهُ»^(٢) بِرِدَائِهِ فَقُلْتُ: مَنْ أَقْرَأَكَ هَذِهِ السُّورَةَ الَّتِي سَمِعْتُكَ تَقْرَأُ؟ قَالَ: أَقْرَأَنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: كَذَبْتَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَقْرَأَنِيهَا عَلَى غَيْرِ مَا قَرَأْتَ. فَاذْطَلَقْتُ بِهِ أَقْوَدَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ بِسُورَةِ الْفُرْقَانِ عَلَى حُرُوفٍ لَمْ تُقْرَأَنَّهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَرْسَلُهُ أَقْرَأُ يَا هِشَامُ فَقَرَأَ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتَهُ يَقْرَأُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كَذَلِكَ أَنْزَلْتُ ثُمَّ قَالَ: أَقْرَأُ يَا عُمَرُ فَقَرَأْتُ الْقِرَاءَةَ الَّتِي أَقْرَأَنِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كَذَلِكَ أَنْزَلْتُ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ أَنْزَلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ فَاقْرَأُوا مَا تيسَّرَ مِنْهُ»^(٣).

(١) رواه الترمذي وأحمد وله شاهد عند أبي داود الطيالسي في المسند برقم ٥٤٣.

(٢) جمعت عليه رداؤه عند لبتة - أي عنقه عند المنحر - لثلا يفلت مني.

(٣) رواه البخاري ومسلم ومالك وأحمد والترمذي والنسائي وأبو داود وعبد الرزاق.

معنى الأحرف السبعة:

المراد بالسبعة حقيقة العدد وهو ما بين الستة والثمانية، لحديث أبي بن كعبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «يَا أَبُيُّ إِنَّ مَلَكَيْنِ أَتَيَانِي فَقَالَ أَحَدُهُمَا: اقْرَأْ عَلَى حَرْفٍ فَقَالَ الْآخَرُ: زِدْهُ فَقُلْتُ: زِدْنِي، قَالَ: اقْرَأْ عَلَى حَرْفَيْنِ، فَقَالَ الْآخَرُ: زِدْهُ، فَقُلْتُ: زِدْنِي فَقَالَ: اقْرَأْ عَلَى ثَلَاثَةٍ فَقَالَ الْآخَرُ: زِدْهُ، فَقُلْتُ: زِدْنِي قَالَ: اقْرَأْ عَلَى أَرْبَعَةٍ أَحْرَفٍ قَالَ الْآخَرُ: زِدْهُ قُلْتُ: زِدْنِي قَالَ: اقْرَأْ عَلَى سِتَّةٍ قَالَ الْآخَرُ: زِدْهُ قَالَ: اقْرَأْ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ فَالْقُرْآنُ أَنْزَلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ»^(١).

والمراد بالأحرف:

اللغات أو اللهجات التي نزل بها القرآن، فالعرب وإن جمعها جميعها اسم عرب، فهم مختلفو الألسن بالبيان، متباينو المنطق والكلام^(٢)، فإن قيل: فلهجات العرب أكثر من سبع، قلنا: هي أفصحها، وهو قول علي بن أبي طالب وعبد الله بن عباس وابن مسعود وأنس بن مالك وسفيان بن عيينة والأعمش وأبو عبيد القاسم بن سلام وابن جرير الطبري وأبو شامة والقرطبي وابن الجوزي وغيرهم^(٣).

(١) رواه أحمد في مسند الأنصار حديث رقم ٢٠٢٢٣.

(٢) انظر جامع البيان للطبري ج ١ ص ٢٠.

(٣) انظر جامع البيان للطبري ج ١ ص ٢١، المرشد الوجيز لأبي شامة ص ٩٧، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ج ٤١ ص ٤١ ومباحث في علوم القرآن لمناع القطان ص ١٦٢، الأحرف السبعة لأبي عمرو الداني ص ٢٧، فنون الألفان لابن الجوزي ص ٢١٤.

ما المقصود بلغات العرب:

أن تقرأ كل قبيلة من العرب بلغتهم وما جرى عليه عادتهم من الإدغام والإظهار والفتح والإمالة والتفخيم والترقيق والإشمام والإتمام والهمز والتلين وغير ذلك بتوقيف من النبي ﷺ - لا بما شاء القارئ أن يقرأ مما يوافق لغته من غير توقيف -.

ومن خلال النظر في اختلاف القراءات وجد أنه زيادة على اختلاف اللهجات العربية هناك الذكر والحذف والتقديم والتأخير فذهب بعض العلماء إلى أن معنى الأحرف السبعة هي الأوجه اللفظية التي نزل بها القرآن، وذلك من خلال استقرار أنواع الاختلاف الموجودة في القراءات وهو قول ابن قتيبة وأبي الفضل الرازي والزرکشي وابن الجزري وغيرهم مع اختلاف يسير بينهم.

والخلاصة: أن الأحرف السبعة لها حقيقة العدد، وأنها موجودة إلى الآن ولم تنسخ^(١)، وأنها نزلت بلهجات العرب المختلفة، وأن هذا الاختلاف في اللهجات هو في طريقة نطق الكلمات، وأنا عرفنا هذه الأحرف من خلال آثارها الباقية في القراءات العشر^(٢).

(١) هذا القول على الغالب، وإلا فقد نسخ جزء من الأحرف السبعة في العرصة الأخيرة، ثم نسخ منها ما خالف خط المصاحف العثمانية، ثم شُدِّدَ منها ما فقد أركان القراءة الصحيحة، وهذا موجود بالتفصيل في ثنايا البحث.

(٢) ودخل بهذا الذكر والحذف والتقديم والتأخير.

وهنا سؤال يُطرح: هل القرآن والقراءات حقيقتان متغايرتان أم هما شيء واحد: فإذا عيننا القراءات العشر فالقرآن والقراءات شيء واحد. قال ابن مسعود: ولقد رأيتنا نتنازع

=

هذه هي الأحرف السبعة التي نزلت على النبي ﷺ وعلمها أصحابه الكرام، فمنهم من أقرأه على حرفٍ ومنهم من أقرأه على حرفٍ آخر ومنهم من أقرأه على أكثر من حرف .

القراءة في عهد الرسول ﷺ

كان الصحابة يستمعون القرآن من فم رسول الله ﷺ^(١)، كما كان الرسول ﷺ يستمع لقراءة الحاذقين من أصحابه^(٢) ويشهد لهم بالإتقان ويرغب الناس في تلقي القرآن عنهم^(٣).

وبما أن الرسول ﷺ قائد الأمة، وإمامها والمسؤول عن جميع أحوالها صعب عليه أن يتفرغ لإقراء الصحابة واحداً واحداً، فكان لزاماً أن يتخصص بعض الصحابة ممن أقرأهم النبي ﷺ لإقراء الناس نيابةً عنه، فعن عبادة بن الصامت

=فيه عند رسول الله فيأمرنا فنقرأ عليه فيخبرنا أنا كلنا محسنون. صحيح مسلم كتاب فضائل الصحابة حديث رقم، جامع البيان ج ١ ص ١٨.

وإذا أردنا القراءات الشاذة فهما متغايران، فالقراءة التي تفقد أهم ركن وهو التواتر لا يصح أن نطلق عليها اسم القرآن (فهو المنقول إلينا بالتواتر) فهي قراءة وليست قرأنا. انظر القراءات أحكامها ومصدرها د. شعبان محمد إسماعيل ص ٢٢.

(١) قال ابن مسعود رضي الله عنه: (أخذت من في رسول الله ﷺ سبعين سورة، ما ينازعني فيها أحد) رواه أحمد، وروى البخاري أن رسول الله ﷺ قرأ على أبي بن كعب سورة البينة، قيل للطفيل ابن أبي بن كعب: إلى أي معنى ذهب أبوك في قول الرسول ﷺ: «أمرت أن أقرأ القرآن عليك» فقال: ليقرأ علي فأخذوا ألفاظه، السبعة لابن مجاهد ص ٥٥.

(٢) وطلب من عبد الله بن مسعود أن يقرأ عليه فقراً عليه من سورة النساء، رواه البخاري .
(٣) كحديث «خُذُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَسَالِمِ مَوْلَى أَبِي حُدَيْفَةَ وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَأَبِي بِنِ كَعْبٍ» رواه البخاري وانظر الإتقان للسيوطي ج ١ ص ٧٠.

قال: «كان رسول الله ﷺ إذا قدم عليه الرجل مهاجرًا دفعه إلى رجل منا يعلمه القرآن، قال فدفع إليّ الرسول ﷺ رجلاً، وكان معي في البيت أعشبهه عشاء أهل البيت وأقرئته القرآن»^(١). فما يرجع أحد من عند رسول الله ﷺ إلا وقد تعلم شيئاً من القرآن فعن عمرو بن سلمة قال: (كنا على حاضر، فكان الركبان يمرون بنا راجعين من عند رسول الله ﷺ فأدنو منهم فأسمع حتى حفظت قرآنًا كثيرًا)^(٢) وهذا لا يكون إلا بحرصهم على معاودته ودراسته واستذكاره، وانطلاق ألسنتهم به ولصوقه بقلوبهم.

وفي العريضة الأخيرة نسخ من هذه الأحرف ما نسخ وثبت ما ثبت، وبعض الصحابة كان أعلم بهذا النسخ من الآخر. عن سمرة قال: (عرض القرآن على رسول الله ﷺ عرضات، فيقولون: إن قراءتنا هذه هي العريضة الأخيرة).

كتابة القرآن في عهد الرسول ﷺ:

وعندما كانت تنزل الآيات على النبي ﷺ كان يأمر كتبة الوحي بكتابتها فتكتب أمامه ﷺ، قال زيد: كنت أكتب الوحي عند رسول الله ﷺ وهو يملي علي فإذا فرغت قال: اقرأه علي فأقرأه فإذا كان فيه سقط أقامه، ثم أخرج به إلى الناس. حتى تُظَاهر الكتابة في السطور ما حفظ في الصدور، وقبض النبي ﷺ والقرآن محفوظ في الصدور مكتوب بالأحرف السبعة، على اللخاف والعسب والرقاع والأكتاف مفرق بين الصحابة ما عند صحابي ليس عند آخر.

(١) رواه أحمد، وانظر البخاري باب تفسير سورة الأعلى .

(٢) رواه أحمد، ورواه ابن أبي شيبة ج ١ ص ٣٤٣ .

كتابة القرآن في عهد الصديق رضي الله عنه

وفي حروب المرتدين استحر القتل بالقراء في معركة اليمامة حتى قتل منهم سبعون، عندئذ خاف عمر الفاروق رضي الله عنه ضياع القرآن بمقتل حفاظه فأشار على أبي بكر الصديق رضي الله عنه بجمع القرآن في مصحف واحد، قال زيد بن ثابت رضي الله عنه: (أرسل إليّ أبو بكرٍ مَقْتَلَ أَهْلِ الْيَمَامَةِ فَإِذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عِنْدَهُ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه: إِنَّ عُمَرَ أَتَانِي فَقَالَ: إِنَّ الْقَتْلَ قَدْ اسْتَحَرَّ يَوْمَ الْيَمَامَةِ بِقُرْآنِ الْقُرْآنِ وَإِنِّي أَخْشَى أَنْ يَسْتَحَرَّ الْقَتْلُ بِالْقُرْآنِ بِالْمَوَاطِنِ فَيَذْهَبَ كَثِيرٌ مِنَ الْقُرْآنِ، وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَأْمُرَ بِجَمْعِ الْقُرْآنِ، قُلْتُ لِعُمَرَ: كَيْفَ تَفْعَلُ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم? قَالَ عُمَرُ: هَذَا وَاللَّهِ خَيْرٌ فَلَمْ يَزَلْ عُمَرُ يُرَاجِعُنِي حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي لِذَلِكَ وَرَأَيْتُ فِي ذَلِكَ الَّذِي رَأَى عُمَرُ، قَالَ زَيْدٌ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّكَ رَجُلٌ شَابٌّ عَاقِلٌ لَا نَتَهْمُكَ وَقَدْ كُنْتَ تَكْتُبُ الْوَحْيَ لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَتَسَبَّحَ الْقُرْآنَ فَاجْمَعُهُ - فَوَاللَّهِ لَوْ كَلَّفُونِي نَقْلَ جَبَلٍ مِنَ الْجِبَالِ مَا كَانَ أَثْقَلَ عَلَيَّ مِمَّا أَمَرَنِي بِهِ مِنْ جَمْعِ الْقُرْآنِ - فَتَبَعْتُ الْقُرْآنَ أَجْمَعُهُ مِنَ الْعُسْبِ وَاللِّخَافِ وَصُدُورِ الرِّجَالِ حَتَّى وَجَدْتُ آخِرَ سُورَةِ التَّوْبَةِ مَعَ أَبِي خَزِيمَةَ الْأَنْصَارِيِّ لَمْ أَجِدْهَا مَعَ أَحَدٍ غَيْرِهِ ﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ ﴾ حَتَّى خَاتَمَةَ بَرَاءَةَ^(١)، وكان لا يقبل من أحدٍ

(١) انظر البخاري حديث رقم ٤٩٨٦، الترمذي حديث ٣٠٢٩، مسند أحمد مسند العشرة المبشرين بالجنة حديث ٧٢، فتح الباري لابن حجر ج ١٠ ص ٥٨٤٤.

شيئاً مكتوباً إلا إذا شهد شاهدان أنه كتب أمام رسول الله ﷺ^(١). وجمع القرآن الكريم كاملاً في صحف مشتملاً على الأحرف السبعة وفق العرضة الأخيرة^(٢)، فَكَانَتْ الصُّحُفُ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ ثُمَّ عِنْدَ عُمَرَ حَيَاتَهُ ثُمَّ عِنْدَ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا. قال علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (أعظم الناس في المصاحف أجراً أبو بكر، هو أول من جمع كتاب الله)^(٣).

إرسال عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قراءة الصحابة إلى الأمصار:

في عهد عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اتسعت رقعة الدولة الإسلامية ودخل الناس في دين الله أفواجا، فطلب ولاية الأمصار من عمر أن يرسل إليهم من يعلم الناس القرآن، فأرسل أبا موسى الأشعري إلى البصرة، وعبد الله بن مسعود إلى الكوفة، ومعاذ ابن جبل إلى فلسطين، وعبادة بن الصامت إلى حمص، وأبا الدرداء إلى دمشق. وبهذا نشأت مدارس في الأمصار الرئيسة لها منهجها الخاص .

(١) قاله أبو شامة انظر الإتيان ج ١ ص ٥٨، فتح الباري لابن حجر ج ١٠ ص ٥٨٤٩، معجم القراءات القرآنية ج ١ ص ١١ د. عبد العال مكرم، ومن أمثلة ما رفض رواية حفصة (وَأَلْصَلْوَةُ الْوُسْطَىٰ) وهي صلاة العصر، فقد سألتها أبوها ألك بهذا بينة قالت: لا، قال: فوالله لا ندخل في القرآن ما تشهد به امرأة بلا إقامة بينة. انظر معجم القراءات د عبد العال مكرم ج ١ ص ١١، تاريخ القرآن عبد الصبور شاهين ص ١٥٨.

(٢) البرهان الزركشي ج ١ ص ٢٣٣، وكانت سوراً مفرقة كل سورة مرتبة بآياتها على حدة لكن لم يرتب بعضها إثر بعض فلما نسخت ورتب بعضها إثر بعض صارت مصحفاً. انظر فتح الباري لابن حجر ج ١٠ ص ٥٨٥٤.

ثانياً: مرحلة نسخ المصاحف في عهد عثمان رضي الله عنه، وإرسال القراء إلى الأمصار.

كتابة القرآن في عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه

كان الصحابة رضي الله عنهم يُقرئون القرآن وفق ما تعلموا من النبي صلى الله عليه وسلم من هذه الأحرف ولا شك أن هناك فرقاً بين تعليم أحدهم وتعليم الآخر كل حسب ما تلقاه من النبي صلى الله عليه وسلم ^(١)، فجعل تلاميذهم يلتقون فيختلفون ويخطئ بعضهم بعضاً في القرآن، حتى ارتفع ذلك إلى المعلمين حتى كثر بعضهم بعضاً، وجعلوا يفاضلون بين قراءات الصحابة، فبلغ ذلك عثمان فخطب فقال: (أنتم عندي تختلفون، فمن نأى عني من الأمصار أشد اختلافاً) ^(٢)، فجمع الصحابة واستشارهم وقال: (لقد بلغني أن بعضهم يقول إن قراءتي خير من قراءتك وهذا يكاد يكون كفراً)، قالوا: فما ترى؟ قال: (أرى أن نجمع الناس على مصحف واحد فلا تكون فرقة ولا يكون اختلاف). قالوا: نعم ما رأيت ^(٣).

وهذا ما حدث عندما اجتمع أهل الشام في فتح إزمينية وأذربيجان مع أهل العراق فأفزع حذيفة اختلافهم في القراءة فقال حذيفة لعثمان: يا أمير المؤمنين أدرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى، فأرسل عثمان إلى حفصة أن أرسليني إلينا بالصُّحُفِ نُنسخها في المصاحف ثم نردّها إليك، فأرسلت بها حفصة إلى عثمان فأمر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن

(١) القراءات القرآنية لعبد العال مكرم ص ٤٢، وانظر - قصة ذلك - المصاحف لابن أبي داود

ص ١١.

(٢) فتح الباري لابن حجر ج ١٠ ص ٥٨٥٤.

الْعَاصِرِ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ فَنَسَخُوهَا فِي الْمَصَاحِفِ وَقَالَ عُثْمَانُ
لِلرَّهْطِ الْقُرَشِيِّينَ الثَّلَاثَةِ: إِذَا اخْتَلَفْتُمْ أَنْتُمْ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ
فَاكْتُبُوهُ بِلِسَانِ قُرَيْشٍ فَإِنَّمَا نَزَلَ بِلِسَانِهِمْ فَفَعَلُوا حَتَّى إِذَا نَسَخُوا الصُّحُفَ فِي
الْمَصَاحِفِ رَدَّ عُثْمَانُ الصُّحُفَ إِلَى حَفْصَةَ^(١) وَأَرْسَلَ إِلَى كُلِّ أَفْقٍ بِمُصْحَفٍ مِمَّا
نَسَخُوا وَأَمَرَ بِمَا سِوَاهُ مِنَ الْقُرْآنِ فِي كُلِّ صَحِيفَةٍ أَوْ مُصْحَفٍ أَنْ يُحْرَقَ^(٢).

قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: (أيها الناس إياكم والغلو في عثمان وتقولوا
حرَّاق المصاحف فوالله ما فعل الذي فعل إلا عن ملأ منا)^(٣).

فَنَسَخَ الْقُرْآنَ وَفَقَ مَا ثَبَتَ مِنَ الْأَحْرَفِ السَّبْعَةِ فِي الْعَرْضَةِ الْأَخِيرَةِ^(٤)، وَبَعَثَ
مَعَ كُلِّ مِصْحَفٍ قَارِئًا يَقْرَأُ النَّاسَ وَفَقَ مَا كَتَبَ فِي هَذِهِ الْمَصَاحِفِ مَعَ الْعِلْمِ أَنَّهَا
لَمْ تَكُنْ مَنقُطَةً أَوْ مُشْكَلَةً فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ^(٥). وَأَمَرَ عُثْمَانَ بِحَرْقِ جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ

(١) وكان مروان يرسل إلى حفصة حين كان أمير المدينة في خلافة معاوية يسألها الصحف التي كتب
منها القرآن فتأبى أن تعطيه، فلما توفيت حفصة أرسل مروان إلى عبد الله بن عمر ليرسلن إليه
تلك الصحف، فأرسلها إليه فغسلها ثم شققها وقال: إنما فعلت هذا لأني خشيت إن طال
بالناس زمان أن يرتاب في شأن هذه الصحف مرتاب. انظر فتح الباري ج ١٠ ص ٥٨٥٦.

(٢) صحيح البخاري حديث رقم ٤٩٨٧، فتح الباري لابن حجر ج ١٠ ص ٥٨٤٥.

(٣) فتح الباري لابن حجر ج ١٠ ص ٥٨٥٤ معجم القراءات د. مكرم ج ١ ص ٣٨.

وقال: (لو وليت في المصاحف ما ولي عثمان لفعلت مثل ما فعل). النشر لابن الجزري ج ١ ص ١٤.

(٤) روى أحمد وابن أبي داود والطبري عن عبيدة السلماني (إن الذي جمع عليه عثمان الناس يوافق
العرضة الأخيرة)، وانظر النشر لابن الجزري ج ١ ص ٣١، فتح الباري ج ١٠ ص ٥٨٦٩.

(٥) فتح الباري ج ٩ ص ١٩، ٤٤. البرهان للزركشي ج ١ ص ٢٣٥، النشر لابن الجزري ج ١ ص
١٤، جامع البيان للطبري ج ١ ص ٢١، كتاب المصاحف لابن أبي داود ص ٢٠، الكامل في
التاريخ لابن الأثير ج ٣ ص ١١١، فكان بالإمكان النطق بالكلمة ذات الرسم الواحد بطرق

التي كانت مكتوبة عند بقية الصحابة حيث إن بعض هذه المصاحف لم يكن كاملاً بسبب النقص في بعض الآيات والصور وبعضها كان في حواشيه كلمات تفسيرية قد يحسبها بعضهم من القرآن .

وقد كتب عثمان ستة مصاحف وأرسل واحداً منها إلى مكة مع عبد الله بن السائب، وواحداً إلى الشام مع المغيرة بن شهاب، وواحداً إلى الكوفة مع أبي عبد الرحمن السلمي، وآخر إلى البصرة مع عامر بن عبد القيس، وأبقى واحداً في المدينة مع زيد بن ثابت وواحداً لنفسه^(١).

وأمر كل قارئ أن يُقرئ الناس وفق مصحفه، فقرأ أهل كل مصر مصحفهم الذي وجه إليهم على ما كانوا يقرؤون قبل وصول مصحفهم إليهم مما يوافق خط المصحف^(٢)، وسقط العمل بالقراءة التي تخالف خط المصحف^(٣)، ومن ثم

=مختلفة حسب ما تلقى نحو: ﴿تَحْسَبَنَّ﴾ [آل عمران: ١٦٩] فتقرأ بالتاء أو بالياء، بفتح السين

أو كسرهما، ﴿مَجْرِنَهَا﴾ [هود: ٤٢] فتقرأ بفتح الميم أو ضمها، وإمالة الراء أو تقليبها أو فتحها.

(١) الإبانة لمكي ص ٤٥، فتح الباري لابن حجر ج ١٠ ص ٥٨٥٧.

(٢) الإبانة لمكي ص ٤٩، فتح الباري لابن حجر ج ١٠ ص ٥٨٦٩.

(٣) الإبانة لمكي ص ٤٢، فتح الباري ج ١٠ ص ٥٨٦٩، لطائف الإشارات للقسطلاني ص ٦٤،

وأجمعت الأمة المعصومة من الخطأ على ما تضمنته المصاحف وترك ما خالفها من زيادة ونقص

وإبدال كلمة بأخرى مما كان مأذوناً فيه توسعة عليهم ولم يثبت عندهم ثبوتاً مستفيضاً أنه من

القرآن النسخ ج ١ ص ٣١، وإن لم يترك بعض الصحابة والتابعين القراءة بما خالف خط

المصحف، كما ورد عن إبراهيم قال: قَدِمَ أَصْحَابُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ فَطَلَبَهُمْ فَوَجَدَهُمْ

فَقَالَ: أَيُّكُمْ يَقْرَأُ عَلَى قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُلُّنَا قَالَ: فَأَيُّكُمْ أَحْفَظُ فَأَشَارُوا إِلَى عَلْقَمَةَ قَالَ: كَيْفَ

سَمِعْتَهُ يَقْرَأُ ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى﴾ قَالَ عَلْقَمَةَ ﴿وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى﴾، وَالذِّكْرِ وَاللَّيْلِ ﴿قَالَ أَشْهَدُ أَنِّي

=

نشأ الاختلاف بين قراء الأمصار في قراءة بعض الحروف بناءً على كتابتها في المصحف أو لا^(١).

ونقول: إن القراءات العشر التي يقرأ بها الناس اليوم إنما هي جزء من الأحرف السبعة^(٢) التي نزل بها القرآن ووافق خط المصحف، وهي متفرقة في القرآن في كل قراءة، ولا تجمعها رواية ولا قراءة واحدة، فإذا قرأ القارئ برواية من الروايات فإنما قرأ ببعضها لا بأكملها.

وهي منزلة من عند الله تبارك وتعالى لا اجتهاد فيها لجبريل ﷺ أو النبي ﷺ وليس لأحد من العلماء بعده أن يغير شيئاً بزيادة أو نقص أو إبدال^(٣)، قال

= سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ هَكَذَا وَهَؤُلَاءِ يُرِيدُونِي عَلَى أَنْ أَقْرَأَ ﴿ وَمَا خَلَقَ الذَّكْرَ وَالْأُنثَى ﴾ وَاللَّهُ لَا أَتَابِعُهُمْ، رواه البخاري كتاب تفسير القرآن حديث رقم ٤٥٦٣، الكشاف ج ٤ ص ٢٦٠، البحر المحيط ج ٨ ص ٤٨٣.

(١) مثل: ﴿ وَوَصَّيْنَا ﴾ [البقرة: ١٣٢] كتبت في المصحف المدني والشامي بزيادة همزة لذا فهي قراءة نافع وأبي جعفر وابن عامر، وقرأ الباقون بدون همز كما رسمت مصاحفهم، ﴿ وَسَارِعُوا ﴾ [آل عمران: ١٣٣] كتبت في المصحف المدني والشامي بدون واو لذا فهي قراءة نافع وأبو جعفر وابن عامر، وقرأ الباقون بواو كما رسمت مصاحفهم، ﴿ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ ﴾ [التوبة: ١٠٠] كتبت في المصحف المكي بزيادة ﴿ مِنْ ﴾ لذا فهي قراءة ابن كثير المكي، وقرأ الباقون بدونها كما رسمت مصاحفهم، ﴿ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَمِيدُ ﴾ [الحديد: ٢٤] كتبت في المصحف المدني والشامي بدون ﴿ هُوَ ﴾ لذا فهي قراءة نافع وأبو جعفر وابن عامر، وقرأها الباقون كما رسمت مصاحفهم.

(٢) الإبانة لمكي ص ٣، المرشد الوجيز ص ١٥١، المغني لمحيسن ج ١ ص ٨٩.

(٣) انظر البرهان للزركشي ج ١ ص ٢١١، والإتقان ج ١ ص ١٤٥، القواعد والإشارات في أصول القراءات لأحمد الحموي ص ٢٩.

علي بن أبي طالب رضي الله عنه: إن رسول الله ﷺ (يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَقْرَؤُوا كَمَا عَلَّمْتُمْ) ^(١).
وفي هذه المرحلة تم ضبط القراءات وظهرت مصطلحات ضبط المصحف الشريف وذلك على مراحل أهمها:

أ- وضع نقاط الإعراب.

فبعد أن كثرت الفتوحات الإسلامية ودخل كثير من الأعاجم في الإسلام واختلط اللسان العربي بالعجمي وفشا اللحن على الألسنة قام أبو الأسود الدؤلي بتنقيط المصحف نقط إعراب، فوضع نقطة فوق الحرف لتدل على الفتح، ونقطة أمام الحرف لتدل على الضم، ونقطة تحت الحرف لتدل على الكسر ونقطتين لتدل على التنوين، وذلك بمداد يخالف لونه لون مداد المصحف ^(٢).

ب- وضع نقاط الإعجام.

ولما صعب على كثير من المسلمين التمييز بين الحروف المتشابهة طلب الحاجاج ابن يوسف من نصر بن عاصم ويحيى بن يعمر أن يعملوا على إبعاد التحريف عن ساحة القرآن، فوضعوا نقاط الإعجام لتمييز الحروف المتشابهة رسماً من

(١) رواه أحمد وابن حبان والحاكم، وانظر فتح الباري ج ١٠ ص ٥٨٧٠.

(٢) وله قصة انظر نزهة الألباء لعبد الرحمن الأنباري ص ١٢، معجم القراءات القرآنية د. عبد العال مكرم ج ١ ص ٥٣، وبعد هذا النقط ضبطت الكلمات القرآنية من ناحية الإعراب على وجه واحد مثل: ﴿يَحْسَبُهُمْ﴾ [البقرة: ٢٧٣] بفتح السين أو كسرهما، ﴿تَجَلَّرَةً حَاضِرَةً﴾ [البقرة: ٢٨٢] بتنوين الفتح أو الضم.

بعضها بلون مداد المصحف، فالباء نقطة واحدة تحت والتاء بالمثلثة الفوقية والثاء بالمثلثة الفوقية^(١).

ج - طور الخليل بن أحمد الفراهيدي نقاط الإعراب إلى حركات الإعراب

فجعل الضمة واوًا صغيرة فوق الحرف، والفتحة ألفًا صغيرة مبطوحة فوق الحرف، والكسرة ألفًا مبطوحة تحت الحرف، والتنوين حركتين والشدة رأس الشين والسكون رأس خاء، وهكذا تنامي علم مصطلحات ضبط المصحف حتى وصل إلى ما هو عليه الآن مع فرق بين المشاركة والمغاربة في علامات الضبط^(٢).

وقد تجرد قوم للقراءة والإقراء واعتنوا بضبط القراءة حتى صاروا أئمة يقتدى بهم في القراءة، وكانوا كثيرًا في العدد كثيرًا في الاختلاف فأراد الناس أن يقتصروا من القراءات التي توافق خط المصحف على ما يسهل حفظه وتنضبط

(١) القراءات القرآنية د. عبد العال مكرم ص ١٨، وفيات الأعيان ج ١ ص ١٢٥، وبعد هذا النقط ضبطت الكلمات القرآنية من ناحية الحروف التي كانت متشابهة بالرسم على وجه واحد مثل: ﴿تَعْمَلُونَ﴾ [البقرة: ٨٥] بالتاء أو بالياء، ﴿نُنشِرُهَا﴾ [البقرة: ٢٥٩] بالزاي أو بالراء.

(٢) فتم وضع مصطلحات للإظهار والإدغام نحو: ﴿أَتَخَذْتُمْ﴾ [البقرة: ٥١] بإظهار الذال أو إدغامها، والفتح والتقليل والإمالة كما في حرف الراء من ﴿التَّوْرَةَ﴾ [آل عمران: ٣]، وهناك كلمات كتبت برسم واحد توافق بعض الروايات دون بعض نحو: ﴿وَيَبْصُطُ﴾ [البقرة: ٢٤٥] كتبت بالصاد وتقرأ حسب الرواية بالصاد أو السين، مع بقاء بعض الكلمات فيها حروف مرسومة ولا تنطق نحو: ﴿لَا أَذْبَحْنَهُ﴾ [النمل: ٢١]، وجمهور العلماء من السلف والخلف على وجوب اتباع خط المصحف العثماني في كتابة المصاحف. انظر معجم القراءات ج ١ ص ٤٢.

القراءة به فنظروا إلى إمام مشهور بالثقة والأمانة وحسن الدين وكمال العلم قد طال عمره واشتهر أمره بالثقة^(١)، وقد أجمع أهل بلدهم على تلقي القراءة منهم بالقبول، ولتصديهم للقراءة نسبت القراءة إليهم، ومنهم:

- في المدينة: أبو جعفر بن القعقاع ثم شيبه بن نصاح ثم نافع بن أبي نعيم .
 - وفي مكة: عبد الله بن كثير وحميد بن قيس الأعرج ومحمد بن محيصة .
 - وفي الشام: عبد الله بن عامر ثم يحيى بن الحارث الذماري وإبراهيم بن أبي عبلة ثم شريح بن يزيد الحضرمي
 - وفي الكوفة: يحيى بن وثاب، وعاصم بن أبي النجود، وسليمان بن مهران الأعمش ثم حمزة الزيات ثم الكسائي .
 - وفي البصرة: عبد الله بن أبي إسحاق وعيسى بن عمر وأبي عمرو بن العلاء ثم عاصم الجحدري ثم يعقوب الحضرمي^(٢) .
- وهؤلاء قلٌّ من كثير ونزرٌ من بحر، فإن القراء الذين أخذوا عن التابعين كانوا أمماً لا تحصى وطوائف لا تستقصى، والذين أخذوا عنهم أيضاً أكثر وهلم جرّاً^(٣) .
- وفي هذه الفترة بدأ التأليف في علم القراءات حيث إن أول من ألف في علم القراءات هو يحيى بن يعمر (ت ٩٠هـ) وذهب الكثير من العلماء إلى أن أول من ألف فيها هو الإمام أبو عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤هـ) ثم أبو حاتم

(١) الإبانة لمكي ص ٨٦، ونحوه - النشر لابن الجزري ج ١ ص ١٥ .

(٢) النشر لابن الجزري ج ١ ص ١٤ .

(٣) النشر لابن الجزري ج ١ ص ٣٣ .

السجستاني (ت ٢٢٥ هـ) وبعده أحمد بن جبير بن محمد الكوفي جمع كتاباً في القراءات الخمسة (ت ٢٥٨ هـ)، ثم إسماعيل بن إسحاق المكي صاحب قالون ألف كتاباً في القراءات جمع فيه قراءة عشرين إماماً (ت ٢٨٢ هـ)، ثم ابن جرير الطبري (ت ٣١٠ هـ).

وفي هذا الوقت كان قد اشتهر القراء الذين نسبت إليهم القراءة^(١) نسبة مداومة وملازمة واشتهار، لا اختراع ورأي واجتهاد^(٢).

ثالثاً: مرحلة تسبيع السبعة وجمعها في مؤلف خاص:

حيث ألف الإمام أبو بكر أحمد بن مجاهد التميمي البغدادي (ت: ٣٢٤ هـ) كتابه المشهور (السبعة في القراءات) جمع فيها القراءات الصحيحة، الذي يعتبر ثمرة لمرحلة التأليف في القراءات، ونقله نوعية أخرى بعد نسخ عثمان رضي الله عنه للمصاحف، إذ جمع أشهر ما صح من قراءات قراء الأمصار وفق مصاحف الأمصار، واشتهر هذا الكتاب وصار عمدة لمن بعده، واستقرت في هذه المرحلة أركان القراءة الصحيحة ووضّح الفرق بين القراءة الصحيحة والقراءة الشاذة، وفق قواعد وأركان للقراءة الصحيحة وهي:

١. التواتر .

٢. موافقة القراءة للرسم العثماني ولو احتمالاً.

٣. موافقة القراءة لوجه من وجوه النحو فصيحاً كان أو أفصح .

(١) القراءات لغة: جمع قراءة. اصطلاحاً: علم بكيفية أداء كلمات القرآن واختلافها بعزو كل وجه لناقله.

(٢) الأحرف السبعة للداني ص ٦١، النشر لابن الجزري ج ١ ص ٤٧.

• واختار ابن مجاهد في كتابه سبعة من القراء المشهورين، واختار لكل قارئ راويين، إليك أسماءهم:

١- نافع بن عبد الرحمن بن أبي نُعيم، أبو عبد الرحمن الليثي مولاهم المدني (ت: ١٦٩هـ).

وراوياه: أ- قالون: عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى الزرقى أبو موسى،
(ت: ٢٢٠هـ).

ب- ورش: عثمان بن سعيد بن عبد الله، أبو سعيد المصري، (ت: ١٩٧هـ)
بمصر.

٢- عبد الله بن كثير أبو معبد المكي الداري العطار (ت: ١٢٠هـ).

وراوياه: أ- البزي: أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بزة
(ت: ٢٥٠هـ).

روى عن ابن كثير بواسطة عكرمة بن سليمان عن إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين المعروف بالقسط عن ابن كثير.

ب- قنبل: محمد بن عبد الرحمن بن خالد المخزومي مولاهم، أبو عمر (ت: ٢٩١هـ).

روى عن ابن كثير بواسطة: عن أبي الحسن أحمد بن عون القواس عن وهب ابن واضح عن إسماعيل بن عبد الله القسط عن ابن كثير.

٣- زيان بن العلاء بن العريان التميمي المازني البصري، أبو عمرو
(ت: ١٥٤هـ).

وراوياه: أ - الدوري: حفص بن عمر بن عبد العزيز، أبو عمر الدوري
النحوي (ت: ٢٤٠هـ).

ب- السوسي: صالح بن زياد بن عبد الله الرستبي، أبو شعيب السوسي الرقي
(ت: ٢٦١هـ).

وروي عن يحيى بن المبارك اليزيدي عن أبي عمرو البصري.

٤ - عبد الله بن عامر الشامي، أبو عمران (ت: ١١٨هـ).

وراوياه: أ - هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة، أبو الوليد السلمى الدمشقي،
(ت: ٢٤٥هـ). روى عن ابن عامر بواسطة عراك بن خالد المري عن يحيى بن
الحارث الذماري عن ابن عامر.

ب- ابن ذكوان: عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان، (ت: ٢٤٢هـ) بدمشق.
روى عن ابن عامر بواسطة أيوب بن تميم التميمي عن يحيى بن الحارث
الذماري عن ابن عامر.

٥ - عاصم بن أبي النجود الأسدي الكوفي الحنط، أبو بكر (ت: ١٢٧هـ).

وراوياه: أ - شعبة: أبو بكر شعبة بن عياش بن سالم الكوفي الأسدي الحنط.
(ت: ١٩٣هـ).

ب- حفص بن سليمان بن المغيرة أبو عمر الأسدي الكوفي الغاضري البزاز
(ت: ١٨٠هـ).

٦- حمزة بن حبيب بن عمارة الزيات الكوفي أبو عمارة (ت: ١٥٦هـ).

وراوياه: أ- خلف بن هشام بن ثعلب البزار أبو محمد الأسدي البغدادي،
(ت ٢٢٩هـ) ببغداد.

ب- خلاد بن خالد أبو عيسى الشيباني مولاهم الصيرفي الكوفي.
(ت: ٢٢٠هـ).

رويا عن حمزة بواسطة، فقد قرأ على سُلَيْم بن عيسى عن حمزة الزيات.

٧- علي بن حمزة بن عبد الله بن بهمن بن فيروز الأسدي، أبو الحسن
الكسائي، (ت: ١٨٩هـ)

وراوياه: أ- أبو الحارث الليث بن خالد البغدادي: (ت: ٢٤٠هـ).

ب- حفص بن عمر بن عبد العزيز، أبو عمر الدوري (ت: ٢٤٠هـ)، وهو
راوي أبي عمرو البصري.

وهناك من الرواة من أخذ عن القارئ مباشرةً ومنهم من أخذ عنه بواسطة،
كما تقدم .

وإذا قيل: لماذا اختلفت الروايات بين الرواة مع أنهم أخذوا عن القارئ
نفسه، فإن كل واحد من الأئمة قرأ على جماعة بقراءات مختلفة ونقل ذلك على ما
قرأ، فمن قرأ عليه بأي حرف لم يردّه إذا كان ذلك مما قرأ به على أئمتّه، قال نافع:

قرأت على سبعين من التابعين فما اتفق عليه اثنان أخذته وما شذ فيه واحداً تركته^(١)، فمن قرأ عليه بما اتفق عليه اثنان من أئمته لم ينكر عليه. فهذا قالون ربيه وأخص الناس به، وورش أشهر الرواة عنه، اختلفا في أكثر من ثلاثة آلاف حرف من قطع وهمز وإدغام وشبهه، ولم يوافق أحد من الرواة عن نافع رواية وورش عنه، وإنما ذلك لأن ورساً قرأ عليه بما تعلمه في بلده فوافق ما قرأ به نافع عن بعض أئمته فأقره عليه^(٢).

قال حفص: (قلت لعاصم: أبو بكر يخالفني، فقال: أقرأتك بما أقرأني أبو عبد الرحمن السلمي عن علي بن أبي طالب، وأقرأته بما أقرأني زر بن حبيش عن عبدالله بن مسعود)^(٣).

وبعد وفاة القراء حل مكانهم تلاميذهم وأخذوا يقرئون الناس القرآن وسمي الآخذ عن الراوي طريقاً.

فالطريق: كل ما أخذ عن الراوي وإن سفل مثل طريق عبيد بن الصباح وطريق الهاشمي وطريق التيسير.

وتوالى التأليف في القراءات، ومن أشهر الكتب في هذا الموضوع كتاب التذكرة في القراءات الثمان لأبي الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون (ت ٣٩٩هـ) طبع بتحقيق أيمن سويد وأخرى بتحقيق د. سعيد زعيمة.

(١) وهنا أدخل نافع ضابطاً آخر على اتصال السند وصحته وهو الشهرة والاستفاضة ومقياساً آخر للشذوذ وهو التفرد بالرواية ولو كانت صحيحة.

(٢) الإبانة لمكي ص ٨٣.

(٣) غاية النهاية لابن الجزري ج ١ ص ٢٥٥.

ومنها كتاب التبصرة لأبي محمد مكّي بن أبي طالب (ت: ٤٣٧ هـ) وكتاب التيسير لأبي عمرو الداني (ت: ٤٤٤ هـ) وكتاب العنوان في القراءات السبع لأبي طاهر إسماعيل بن خلف بن سعيد الأنصاري (ت: ٤٥٥ هـ).

رابعاً: نظم الشاطبية واشتهارها :

فقد نظم الإمام أبو محمد القاسم بن فيره الشاطبي (ت ٥٩٠ هـ) كتاب التيسير لأبي عمرو الداني بقصيدته (حرز الأمانى ووجهه التهاني) المعروفة بالشاطبية، ويعتبر عمل الشاطبي مرحلة أخرى بعد عمل ابن مجاهد، فإذا كان ابن مجاهد قد اختار القراء والرواة، فقد اشتهر طريق الشاطبية عن باقي الطرق، وقد قام كثير من العلماء قديماً وحديثاً بشرح قصيدة الشاطبي هذه، ولاقت قبولاً واسعاً عند العلماء من ناحية الحفظ والشرح والتدريس، وهكذا اشتهر طريق الشاطبية حتى صار أكثر طلاب العلم لا يعرفون غيرها^(١).

(١) من أهم أسباب شهرة العلماء وشيوع علومهم توافر مجموعة من التلاميذ النجباء الذين يروون عنهم علومهم وينقلون مروياتهم، ولقد حظي الشاطبي بزمرة من الطلبة الأذكياء الأوفياء ما منهم من أحد إلا أنجب وتفوق. من أشهرهم:
- أبو الحسن علي بن محمد السخاوي (ت: ٦٤٣ هـ).
- والكمال علي بن شجاع صهر الشاطبي (ت: ٦٦١ هـ).
- وأبو عمرو عثمان بن عمر الكردي الشهير بابن الحاجب (ت: ٦٤٦ هـ).
- وعبد الله بن محمد بن عبد الوارث الأنصاري (ت: ٦٦٤ هـ).
ومن عوامل شهرتها أيضاً تلقي العلماء لها بالقبول وتعتبر قيمة أي كتاب بقدر عناية العلماء به

= شرحًا واختصارًا ومعارضة وقد حظيت الشاطبية بعناية العلماء وقد زادت شروحها عن خمسين شرحًا قديمًا وحديثًا. ومن أبرز من شرح الشاطبية: علي بن محمد السخاوي بكتابه «فتح الوصيد في شرح القصيد». وأبو عبد الله محمد بن أحمد المعروف بشعلة بكتابه «كنز المعاني في شرح حرز الأمانى». وبرهان الدين إبراهيم بن عمر الجعبري بكتابه «كنز المعاني في شرح حرز الأمانى». وأبو شامة عبد الرحمن بن إسماعيل بكتابه «إبراز المعاني من حرز الأمانى». وعلاء الدين علي بن عثمان المعروف بابن القاصح بكتابه «سراج القارئ المبتدئ وتذكار القارئ المنتهي». وعلي بن محمد الضباع بكتابه «إرشاد المرید إلى مقصود القصيد». وعبد الفتاح القاضي بكتابه «الوافي في شرح الشاطبية». وهناك عوامل أخرى أدت لشهرتها منها احتلال التتار لبغداد وتدمير مكتبتها وقتل العلماء، واحتلال الصليبيين لبلاد الشام وضعف الحركة العلمية فيها، واحتلال الفرنجة لغرناطة وعموم بلاد الأندلس وما أعقبها من محاكم التفتيش، فتركز علم القراءات الذي يحتاج إلى مشافهة في مصر التي اشتهرت فيها الشاطبية حفظًا وتلاوةً.

قال ابن الجزري في كتابه غاية النهاية ج ٢ ص ٢٠: ومن أعجب ما اتفق للشاطبية في عصرنا هذا أن به من بينه وبين الشاطبي باتصال التلاوة رجلين مع أن للشاطبي يوم تبيض هذه الترجمة مائتي سنة، وما ذلك إلا لشدة اعتناء الناس بها، ولا أعلم كتابًا حفظ وعرض في مجلس واحد وتسلسل بالعرض إلى مصنفه كذلك إلا هو.

خامساً: نظم طيبة النشر في القراءات العشر

يعتبر الإمام محمد بن محمد بن الجزري من عباقرة علم التجويد والقراءات وخاتمة المحققين وكل من جاء بعده عالية عليه في هذا العلم وقد قام بعدة أمور: أولاً: زاد على كتاب التيسير لأبي عمرو الداني ثلاثة قراء، واختار لكل قارئ راويين، ولكل راوٍ طريقاً واحداً، وسَمَّى الكتاب (تخبير التيسير في القراءات العشر) وإليك أسماءهم:

١- يزيد بن القعقاع المخزومي أبو جعفر المدني القارئ (ت: ١٣٠هـ).

وراوياه: أ - عيسى بن وردان المدني أبو الحارث الحذاء، (ت: ١٦٠هـ) بالمدينة.

ب- ابن جمار: سليمان بن مسلم بن جمار، أبو الربيع الزهري، مولا هم المدني (ت: ١٧٠هـ).

٢- يعقوب بن إسحاق بن زيد الحضرمي البصري، أبو محمد (ت: ٢٠٥هـ).
وراوياه: أ - رويس: محمد بن المتوكل اللؤلؤي، أبو عبد الله البصري (ت: ٢٣٨هـ).

ب- روح بن عبد المؤمن، أبو الحسن الهذلي مولا هم البصري النحوي، (ت: ٢٣٤هـ).

٣- خلف بن هشام بن ثعلب بن خلف أبو محمد الأسدي البغدادي البزار (ت: ٢٢٩هـ)، وهو راوي حمزة.

ورواياه: أ - إسحاق بن إبراهيم بن عثمان بن عبد الله، أبو يعقوب المروزي
البغدادي (ت: ٢٨٦هـ).

ب- إدريس بن عبد الكريم الحداد أبو الحسن البغدادي، (ت: ٢٩٢هـ).

ثانياً: نظم ابن الجزري خلافاً للقراء الثلاثة في قصيدته الدرّة المضيئة .

فإذا أضيفت هذه القصيدة إلى الشاطبية عمت الفائدة وأصبحت شاملة
للقراءات العشر وبذلك تكون القراءات العشر قد نظمت نظماً كما نشرت نشرًا
وأصبح لدينا القراء العشرة برواتهم العشرين من طريق واحد لكل راو وسميت
بالقراءات العشر الصغرى^(١) .

(١) لرواية إدريس الحداد عن خلف العاشر طريقان: القطيعي والمطوعي.

ثالثاً: قام ابن الجزري بِجَمْعِ جميع طرق الرواة من عدد كبير من كتب القراءات ومنها الشاطبية في كتابه المسمى (النشر في القراءات العشر) مع ملاحظة أن هذا الكتاب شمل القراء العشرة برواتهم العشرين بطرقهم التي بلغت ٩٨٠ طريقاً^(١) وقد انتقى ابن الجزري الطرق الفرعية من (٣٧) كتاباً^(٢).

(١) النشر ابن الجزري ج ١ ص ١٥٢، قال د. أيمن سويد بلغت بَعْدِي (١٠٢٣) طريقاً.

قال ابن الجزري في طيبة النشر بيت رقم ٣٤، ٣٥:

وَهَذِهِ الرَّوَاةُ عَنْهُمْ طُرُقٌ أَصَحُّهَا فِي نَشْرِنَا يُحَقِّقُ
بِاثْنَيْنِ فِي اثْنَيْنِ وَإِلَّا أَرْبَعُ فَهِيَ زُهَّاءُ لِفِطْرِي تَجْمَعُ

وانظر شرح طيبة النشر للنويري ج ١ ص ١٩٧.

(٢) ذكر ابن الجزري ثمانية وخمسون كتاباً في أول كتابه النشر بأسانيده إلى أصحابها:

- ١- كتاب السبعة - لأبي بكر أحمد بن موسى بن مجاهد التميمي البغدادي - ت ٣٢٤هـ.
- ٢- كتاب الغاية - لأبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني ثم النيسابوري - ت ٣٨١هـ.
- ٣- كتاب الإرشاد - لأبي الطيب عبد المنعم بن عبد الله بن غلبون الحلبي - ت ٣٨٩هـ.
- ٤- كتاب التذكرة في القراءات الثمان - لأبي الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون - ت ٣٩٩هـ.
- ٥- كتاب المنتهى في القراءات العشر - لأبي الفضل محمد بن جعفر الخزاعي - ت ٤٠٨هـ.
- ٦- كتاب الهادي - لأبي عبد الله محمد بن سفيان القيرواني المالكي - ت ٤١٥هـ.
- ٧- كتاب المجتبى - لأبي القاسم عبد الجبار بن أحمد بن عمر الطرسوسي - ت ٤٢٠هـ.
- ٨- كتاب الروضة - لأبي عمر أحمد بن عبد الله بن لب الظلمنكي الأندلسي - ت ٤٢٩هـ.
- ٩- كتاب التبصرة - لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي القيرواني الأندلسي - ت ٤٣٧هـ.
- ١٠- كتاب الروضة في القراءات - لأبي علي الحسن بن محمد البغدادي المالكي - ت ٤٣٨هـ.
- ١١- كتاب الهداية - لأبي العباس أحمد بن عمار بن أبي العباس المهدي ت ٤٤٠هـ.
- ١٢- كتاب المفيد في القراءات العشر - أحمد بن مسرور بن عبد الوهاب البغدادي - ت ٤٤٢هـ.
- ١٣- التيسير في القراءات السبع - لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني - ت ٤٤٤هـ.
- ١٤- كتاب مفردة يعقوب - لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني - ت ٤٤٤هـ.

=

- ١٥- جامع البيان في القراءات السبع - لأبي عمرو الداني - ت ٤٤٤ هـ.
- ١٦- كتاب التذكار في القراءات العشر - عبد الواحد بن الحسين بن أحمد بن شيطا - ت ٤٤٥ هـ.
- ١٧- كتاب القاصد - لأبي القاسم عبد الرحمن بن الحسن بن سعيد القرطبي - ت ٤٤٦ هـ.
- ١٨- الوجيز - لأبي علي الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد بن هرمز الأهوازي - ت ٤٤٦ هـ.
- ١٩- كتاب الجامع في القراءات العشر وقراءة الأعمش لأبي الحسن علي بن محمد بن علي بن فارس الخياط البغدادي ت ٤٥٠ هـ.
- ٢٠- كتاب العنوان - لأبي الطاهر إسماعيل بن خلف الأنصاري الأندلسي - ت ٤٥٥ هـ.
- ٢١- كتاب الجامع في القراءات العشر - لأبي الحسين نصر بن عبد العزيز الفارسي - ت ٤٦١ هـ.
- ٢٢- كتاب الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها - لأبي القاسم يوسف بن علي ابن جبارة الهذلي المغربي ت ٤٦٥ هـ.
- ٢٣- كتاب الإشارة في القراءات العشر - لأبي نصر منصور بن أحمد العراقي - ت ٤٦٥ هـ.
- ٢٤- كتاب الكافي - لأبي عبد الله محمد بن شريح بن أحمد الرعيني الإشبيلي - ت ٤٧٦ هـ.
- ٢٥- كتاب التلخيص في القراءات الثمان - لأبي معشر عبد الكريم الطبري الشافعي ت ٤٧٨ هـ.
- ٢٦- كتاب الروضة لأبي إسماعيل موسى بن الحسين بن إسماعيل بن موسى المعدل ت ٤٨٠ هـ.
- ٢٧- كتاب المستنير في القراءات العشر - لأبي طاهر أحمد بن علي بن عبيد الله بن عمر بن سوار البغدادي - ت ٤٩٦ هـ.
- ٢٨- كتاب المهذب في القراءات العشر - لمحمد بن أحمد بن علي الخياط البغدادي - ت ٤٩٩ هـ.
- ٢٩- كتاب تلخيص العبارات - لأبي علي الحسن بن خلف بن عبد الله بن بليمة الهواري القيرواني - ت ٥١٤ هـ.
- ٣٠- كتاب التجريد - لأبي القاسم عبد الرحمن بن أبي بكر عتيق بن خلف الصقلي المعروف بابن الفحام - ت ٥١٦ هـ.
- ٣١- مفردة يعقوب - لأبي القاسم عبد الرحمن بن أبي بكر عتيق بن خلف الصقلي المعروف بابن الفحام - ت ٥١٦ هـ.
- ٣٢- كتاب إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي في القراءات العشر - لأبي العز محمد بن الحسين بن بندار القلانسي الواسطي - ت ٥٢١ هـ.

=

- ٣٣- كتاب الكفاية الكبرى - لأبي العز محمد بن الحسين بن بندار القلانسي الواسطي -
ت ٥٢١هـ.
- ٣٤- كتاب الموضح في القراءات العشر - لأبي منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن
خيرون العطار - ت ٥٣٩هـ.
- ٣٥- كتاب المفتاح في القراءات العشر - لأبي منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن العطار
البغدادي - ت ٥٣٩هـ.
- ٣٦- كتاب الإقناع في القراءات السبع - لأبي جعفر أحمد بن علي بن أحمد بن الباذش الأنصاري
الغرناطي ت ٥٤٠هـ.
- ٣٧- كتاب المبهج - لأبي محمد عبد الله بن علي بن أحمد بن عبد الله المعروف بسبط الخياط
البغدادي - ت ٥٤١هـ.
- ٣٨- كتاب الإيجاز - لأبي محمد عبد الله بن علي بن أحمد بن عبد الله المعروف بسبط الخياط.
- ٣٩- كتاب إرادة الطالب في القراءات العشر - لأبي محمد عبد الله بن علي بن أحمد المعروف
بسبط الخياط البغدادي - ت ٥٤١هـ.
- ٤٠- كتاب تبصرة المبتدئ - لأبي محمد عبد الله بن علي بن أحمد سبط الخياط البغدادي.
- ٤١- كتاب الكفاية في القراءات الست - لأبي محمد عبد الله بن علي بن أحمد بن عبد الله المعروف
بسبط الخياط البغدادي - ت ٥٤١هـ.
- ٤٢- كتاب المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر - لأبي الكرم المبارك بن الحسن بن أحمد
ابن علي بن فتحان الشهرزوري البغدادي - ت ٥٥٠هـ.
- ٤٣- كتاب غاية الاختصار في القراءات العشر - لأبي العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد
العطار - ت ٥٦٩هـ.
- ٤٤- كتاب المفيد في القراءات الثمان - لأبي عبد الله محمد بن إبراهيم الحضرمي اليمني -
ت ٥٦٠هـ.
- ٤٥- حرز الأمانى ووجه التهاني - لأبي محمد القاسم بن فيره الشاطبي - ت ٥٩٠هـ.
- ٤٦- كتاب الإعلان - لأبي القاسم عبد الرحمن بن إسماعيل بن عثمان بن يوسف الصفراوي -
ت ٦٣٦هـ.

=

- ٤٧- جمال القراء وكمال الإقراء - لعلم الدين أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي - ت ٦٤٣هـ.
- ٤٨- كتاب الشفاعة في القراءات السبعة - لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد الموصلي المعروف بشعلة - ت ٦٥٦هـ
- ٤٩- مفردة يعقوب - لأبي محمد عبد الباري بن عبد الرحمن بن عبد الكريم الصعدي - ت ٦٥٦هـ.
- ٥٠- التكملة المفيدة لحافظ القصيدة - للخطيب أبي الحسن علي بن عمر بن إبراهيم الكتاني القيجاطي - ت ٧٢٣هـ.
- ٥١- كتاب الشرعة في القراءات السبعة - لشرف الدين هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم البارزي - ت ٧٣٨هـ.
- ٥٢- كتاب عقد اللآلي في القراءات السبع العوالي - لأبي حيان محمد بن يوسف الأندلسي .
- ٥٣- القصيدة الحصرية في قراءة نافع - لأبي الحسن علي بن عبد الغني الحصري .
- ٥٤- كتاب الكفاية في القراءات العشر - لأبي محمد عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه الواسطي - ت ٧٤٠هـ.
- ٥٥- كتاب الكنز في القراءات العشر - لأبي محمد عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه الواسطي - ت ٧٤٠هـ.
- ٥٦- كتاب جمع الأصول في مشهور المنقول - لأبي الحسن علي بن محمد بن أبي سعد الديواني الواسطي - ت ٧٤٣هـ
- ٥٧- كتاب روضة القرير في الخلف بين الإرشاد والتيسير - لأبي الحسن علي بن محمد بن أبي سعد الديواني الواسطي ت ٧٤٣هـ.
- ٥٨- كتاب البستان في القراءات الثلاث عشر - لأبي بكر عبد الله بن أيد غدي الشمسي الشهير بابن الجندي - ت ٧٦٩هـ.

رابعاً: نظم ابن الجزري كتاب النشر في قصيدته المشهورة (طيبة النشر) وأصبحت القراءات العشر بروايتها العشرين بجميع طرقها منظومة نظماً كما هي منشورة نثراً، وسميت بالقراءات العشر الكبرى، وكل هذه الطرق متواترة مقطوع بصحتها، ولا يوجد اليوم قراءة متواترة وراء العشر^(١).

(١) ألف محمد ابن الجزري كتابه النشر في القراءات العشر سنة ٧٩٩ هـ كما قال في آخر كتابه النشر: (ابتدأت في تأليفه في أوائل شهر ربيع الأول سنة تسع وتسعين وسبعمائة، بمدينة برصه، وفرغت منه في ذي الحجة الحرام من السنة المذكورة)، ثم نظمه بمنظومته طيبة النشر، كما قال في الطيبة:

ضممتها كتاب نشر العشرِ فهي طيبة في النشر

وانتهى من نظمها بنفس السنة، فقد قال:

بالروم من شعبان وسط سنة تسع وتسعين وسبعمائة.

ثم كتب تحبير التيسير حيث قال فيه: (رأيت أن أضيف إلى كتاب التيسير ثلاثة قراء في أحسن منوال يكون له كالتحبير)، ثم نظم زيادات التحبير بقصيدته الدرّة كما قال فيها:

كما هو في تحبير تيسير سبعمائة وأسأل ربي أن يمن فتكملاً

وانتهى من هذا النظم سنة ٨٢٣ كما قال في الدرّة:

وتم نظام الدرّة احسب بعدها وعام أضاحجي فأحسن تقولا

وكتاب التحبير طريق مستقل كتب فيه ابن الجزري ما تلقاه عن مشايخه في القراءات الثلاث تكملة لكتاب التيسير، وأما منظومة الدرّة فهو طريق مستقل نظم فيه ابن الجزري ما تلقاه عن مشايخه في القراءات الثلاث تكملة لحرز الأمان، ويوجد بعض الفروق في الاختيارات بين التحبير والدرّة.

وبما أن التحبير والدرّة متأخران كتابة عن النشر والطيبة، فقد يضيف في المتأخر ما لم يذكره في المتقدم. انظر النشر لابن الجزري ج ٢ ص ٣٥٤، شرح طيبة النشر لأبي القاسم محمد النويري ج ٢ ص ٦٦٢، تحبير التيسير تحقيق أحمد القضاة ص ٩٣، تقريب الدرّة إيهاب فكري ص ١٥٢.

والقراءة الشاذة: هي التي فقدت شرطاً أو أكثر من شروط القراءة الصحيحة ولم ينقل لنا من القراءات الشاذة كاملة في المصنفات إلا قراءة الأئمة الأربعة بعد العشرة، وهي قراءات صحيحة الإسناد ولكن لم تتوفر فيها جميع أركان القراءة الصحيحة، وهي قراءة:

١ - محمد بن عبد الرحمن بن محيىن السهمي المكي (ت: ١٢٣هـ).

وراوياه: أ- أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بزة، البزي راوي ابن كثير.

ب- ابن شنبوذ: محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت بن شنبوذ المقرئ، أبو الحسن (ت: ٣٢٨هـ).

٢- يحيى بن المبارك بن المغيرة العدوي البصري النحوي أبو محمد اليزيدي (ت: ٢٠٢هـ).

وراوياه: أ. سليمان بن الحكم البغدادي، أبو أيوب الخياط، صاحب البصري، (ت: ٢٣٥هـ).

ب- ابن فرح، أحمد بن فرح بن جبريل العسكري البغدادي الضرير أبو جعفر (ت: ٣٠٣هـ).

٣- الحسن بن أبي الحسن يسار أبو سعيد البصري (ت: ١١٠هـ).

وراوياه: أ. شجاع بن أبي نصر البلخي أبو نعيم، (ت: ١٩٠هـ).

ب- حفص بن عمر بن عبد العزيز، أبو عمر الدوري، وهو راوي أبي عمرو البصري.

٤- سليمان بن مهران الأعمش أبو محمد الأسدي الكوفي (ت: ١٤٨ هـ).

ورواياه: أ- المطوعي: الحسن بن سعيد بن جعفر العباداني المطوعي، أبو العباس (ت: ٣٧١ هـ).

ب- الشنبوذي: محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يونس أبو الفرج الشطوي البغدادي (ت: ٣٨٨ هـ).

مما سبق يتبين لنا أهم فرق بين الشاطبية والطيبة، وهو أن الشاطبية فيها طريق واحد للراوي، بينما الطيبة هي جميع طرق الراوي بما فيها الشاطبية، ولتوضيح هذا الأمر عملياً نختار رواية واحدة من هذه الروايات لنقارن طريق الشاطبية ببقية طرق الطيبة فيها، ونختار رواية حفص عن عاصم لأنها أشهر الروايات في العالم الإسلامي وبها نقراً^(١).

(١) ومن أسباب انتشار رواية حفص أن دولة الخلافة العثمانية تبنت مذهب أبي حنيفة في الفقه، وفي قراءة القرآن الكريم، وأبو حنيفة قرأ على عاصم بن أبي النجود الكوفي، وأكثر رواة حفص وأكثرهم ملازمة له فاعتمدوا رواية حفص لقراءة عاصم، فانتشرت رواية حفص في المناطق التي سيطر عليها العثمانيون، بينما بقيت رواية قالون في ليبيا وتونس، ورواية ورش في الجزائر والمغرب وموريتانيا، كما أن تبني الأزهر لهذه الرواية أدى إلى انتشارها بانتشار خريجه في بلاد العالم، ومثله الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، وكذلك طباعة المصحف الشريف بهذه الرواية من طريق الشاطبية في تركيا ومصر وغيرها من البلدان.

طرق رواية حفص عن عاصم من الطيبة

لأن رواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية هي المشهورة في معظم العالم الإسلامي في وقتنا الحاضر ولشهرة هذه الطريق فإن كثيراً من طلبة العلم لا يعرف غيرها من الطرق لرواية حفص، وقد قلنا: إن الشاطبي رحمه الله قد اختار في منظومته (حرز الأمانى ووجه التهاني) طريقاً واحداً لرواية حفص بن سليمان بينما اختار غيره من العلماء طرقاً أخرى وبيّننا أن ابن الجزري جمع في كتابه (النشر في القراءات العشر) ثمانية وخمسين كتاباً من كتب القراءات .

وقد اختار ابن الجزري لحفص طريقين رئيسيين^(١):

الأول: طريق عبيد بن الصَّبَّاح وأخذ عنه أحمد بن سهل الأُسْتَنْانِي وَعَنْ الأُسْتَنْانِي طَرِيقَان :

أ- طريق علي بن محمد الهاشمي، وتفرع عنه عشرة طرق.

ب- طريق أبي طاهر عبد الواحد بن عمر، وعنه أربعة عشر طريقاً.

الثاني: طريق عمرو بن الصَّبَّاح، وعنه طريقان:

أ- طريق أبي جعفر أحمد بن محمد بن حميد الفامي الملقب بالفيل، وعنه أربعة عشر طريقاً.

(١) انظر النشر لابن الجزري ج ١ ص ١٢٠.

ب- طريق زرعان أبو الحسن أحمد بن عيسى الدقاق البغدادي، وعنه أربعة عشر طريقاً.

قال ابن الجزري: فهذه تنمة اثنتين وخمسين طريقاً لحفص^(١).

ملاحظات مهمة:

- ذَكَرَ الضباع في صريح النص طريق روضة المالكي وروضة المعدل من طريق الفيل على ما حرره الإزميري زيادة على ما في النشر.

- ذَكَرَ الضباع طريق الحمّامي من روضة المالكي وروضة المعدل من طريق زرعان على ما حرره الإزميري زيادة على ما في النشر.

- ذَكَرَ الضباع طريق الجامع عن الفيل وليست من طرق النشر^(٢).

فهذه خمسة طرق زيادة على ما في النشر، وسأذكرها في هذا الكتاب من باب الفائدة، وقد أُجِزَتْ من طريق روضة المعدل من الشيخ محمد رضوان أبو المجد عن شيخة أحمد عبد العزيز الزيات.

(١) النشر لابن الجزري ج ١ ص ١٢٥.

(٢) انظر صريح النص للضباع ص ٣، ٣٢، ٣٣.

الكتب التي جمع منها

ابن الجزري رواية حفص في طيبة النشر

اختار الإمام محمد بن الجزري - رحمه الله - طرق رواية حفص بن سليمان من عدة كتب وهي :

١. التذكرة في القراءات الثمان: لأبي الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون (ت: ٣٩٩هـ).
٢. التيسير في القراءات السبع: لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت: ٤٤٤هـ).
٣. جامع البيان في القراءات السبع: لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني.
٤. الروضة في القراءات الإحدى عشرة (القراءات العشر وقراءة الأعمش): لأبي علي الحسن بن محمد البغدادي المالكي (ت: ٤٣٨هـ).
٥. التذكار في القراءات العشر: لأبي الفتح عبد الواحد بن الحسين بن شيطا البغدادي (ت: ٤٤٥هـ).
٦. الوجيز: لأبي علي الحسن بن علي بن يزداد بن هرمز الأهوازي (ت: ٤٤٦هـ).
٧. الجامع في القراءات العشر وقراءة الأعمش: لأبي الحسن علي بن محمد بن علي ابن فارس الخياط البغدادي (ت: ٤٥٠هـ).
٨. الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها: لأبي القاسم يوسف بن علي بن جبارة الهذلي المغربي (ت: ٤٦٥هـ).
٩. المستنير في القراءات العشر: لأبي طاهر أحمد بن علي بن سوار البغدادي (ت: ٤٩٦هـ).

١٠. تلخيص العبارات: لأبي علي الحسن بن خلف بن بليمة القيرواني (ت: ٥١٤هـ).
١١. التجريد لبغية المريد في القراءات السبع: لأبي القاسم عبد الرحمن بن أبي بكر ابن عتيق الصقلي المعروف بالفحام (ت: ٥١٦هـ).
١٢. إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي في القراءات العشر: لأبي العز محمد بن الحسين ابن بُنْدَار القلانسي الواسطي (ت: ٥٢١هـ).
١٣. الكفاية الكبرى في القراءات العشر: لأبي العز محمد بن الحسين بن بُنْدَار القلانسي الواسطي (ت: ٥٢١هـ).
١٤. المبهج في القراءات الثمان وقراءة ابن محيصة والأعمش واختيار خلف واليزيدي: لأبي محمد عبد الله بن علي المعروف بسبط الخياط البغدادي (ت: ٥٤١هـ).
١٥. الكفاية في القراءات الست: لأبي محمد عبد الله بن علي سبط الخياط البغدادي (ت: ٥٤١هـ).
١٦. المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر: لأبي الكرم المبارك بن الحسن بن فتحان الشهرزوري (ت: ٥٥٠هـ).
١٧. غاية الاختصار في القراءات العشر: لأبي العلاء الحسن بن أحمد العطار الهمداني (ت: ٥٦٩هـ).
١٨. حرز الأمان ووجه التهاني (متن الشاطبية): للإمام أبي محمد القاسم بن فيره الشاطبي (ت: ٥٩٠هـ).

وهذه الكتب من النشر لابن الجزري^(١).

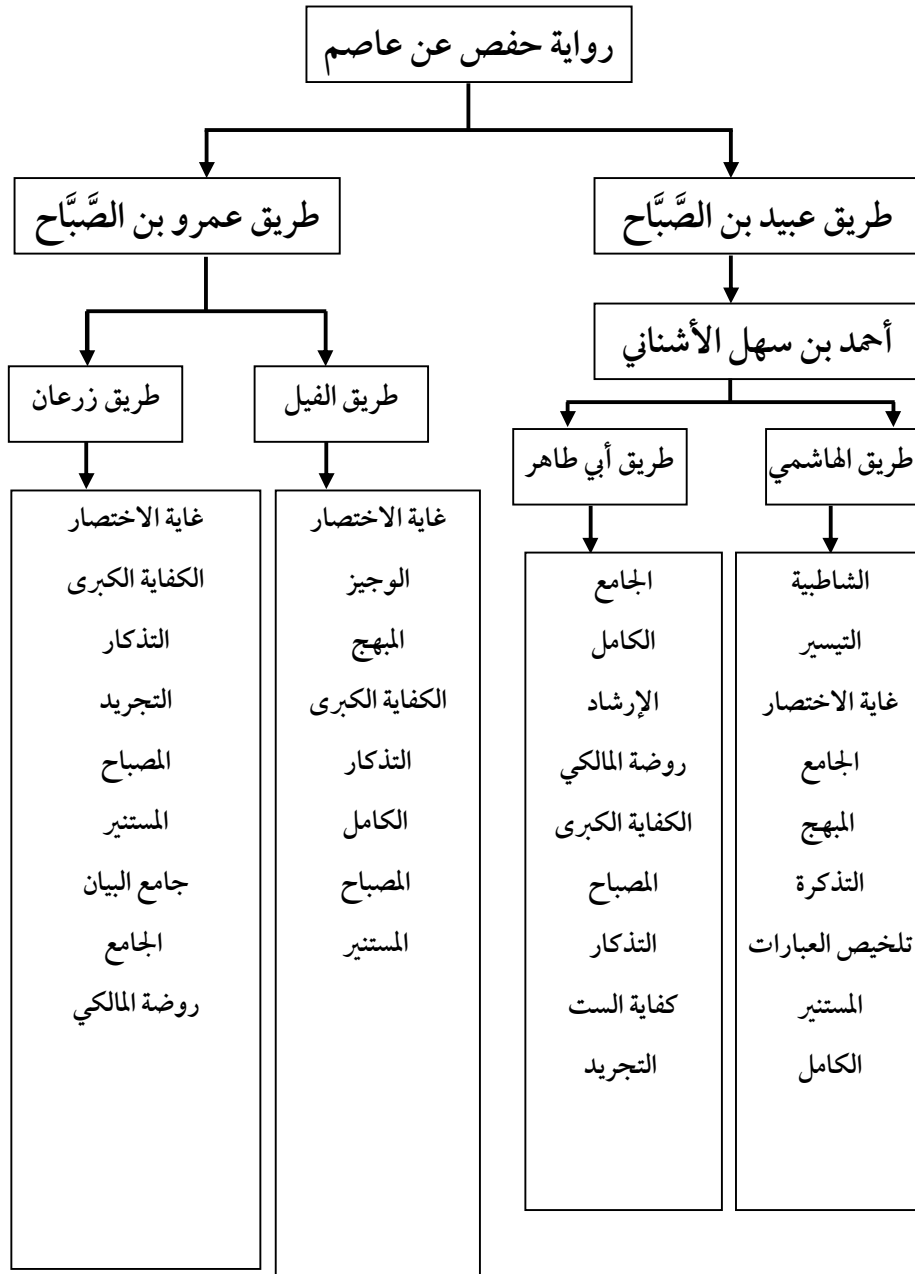
ويلاحظ أن بعض هذه الكتب ذكرت لحفص عدة طرق، فمثلاً كتاب (غاية الاختصار في القراءات العشر) للإمام أبي العلاء الحسن بن أحمد الهمداني العطار ذكر لحفص أربعة طرق، واحداً عن عبيد بن الصباح، وثلاثة عن عمرو ابن الصباح^(٢).

وقد ذكر ابن الجزري لأبي عمرو الداني طريقتين الأولى: كتاب التيسير من قراءة الداني على أبي الحسن طاهر بن غلبون عن الهاشمي عن الأشناني، والثاني من قراءة الداني على أبي الفتح فارس بن أحمد عن عبد الباقي عن القلانسي عن زرعان، ولم يسم الكتاب^(٣).

وبلغت طرق المستنير تسعة طرق، واحداً عن الهاشمي، وخمسة عن الفيل، وثلاثاً عن زرعان نوضحها في الجداول في أول كل طريق.

وإليك ما ذكرته هذه الكتب من طرق حفص مبيئاً في الجدول التالي.

-
- (١) وقد ذكر الإزميري زيادة على ما في النشر كتاب روضة المعدل في القراءات السبع: للإمام الشريف أبي إسماعيل موسى بن الحسين المعدل (ت: ٤٨٠هـ)، انظر صريح النص للضباع ص ٣.
- (٢) انظر غاية الاختصار لأبي العلاء العطار ج ١ ص ١١٦.
- (٣) ولم يذكر الضباع اسم الكتاب في كتابه صريح النص وإنما ذكر طريق الداني، قد ذكر الضباع في كتابه تذكرة الإخوان ص ٥٣: أن طريق الداني عن زرعان هو من كتاب جامع البيان في القراءات السبع، انظر جامع البيان للداني ج ١ ص ٢٢٨، والسلاسل الذهبية، د. أيمن سويد ص ٣٧٤.



الاختلافات بين الطرق (الكتب)

التي جمعها ابن الجزري في (طيبة النشر)

مع أن الكتب المؤلفة في القراءات والتي ذكرت رواية حفص ضمن روايتها اتفقت في كثير من الأصول إلا أنها اختلفت في بعض الأمور التي يمكن تقسيمها إلى قسمين :

أولاً: الأصول (الكليات) وهي :

١- المد المنفصل: في الشاطبية (التوسط ٤ حركات فقط).

أما في الطيبة فحسب الطريق من هذه الكتب، فمن بعض الطرق القصر حركتين ومنها فويق القصر ٣ حركات، أو التوسط، أو فويق التوسط.

٢- المد المتصل: في الشاطبية (التوسط ٤ حركات فقط)^(١).

أما في الطيبة فحسب الطريق، فبعض الطرق التوسط ٤ حركات، أو فويق التوسط ٥ حركات، أو الإشباع ٦ حركات .

(١) قال السخاوي: وكان شيخنا الشاطبي يرى في هذا النوع -المتصل- مرتبتين طولى لورش وحمزة ووسطى للباقيين ويعلل عدوله عن المراتب الأربع التي ذكرها صاحب التيسير وغيره بأنها لا تتحقق ولا يمكن الإتيان بها في كل مرة على قدر السابقة، فتح الوصيد للسخاوي ج ١ ص ٣٢٩. وقال ابن القاصح في شرح الشاطبية: وعلى من قرأ من طريق الشاطبية أن يسلك طريق الناظم - أي في توسط المتصل - انظر سراج القارئ ص ٥٠. قال ابن الجزري في النشر ج ١ ص ٢٦٠: ومقدار المتصل الإشباع أو التوسط وهو الذي استقر عليه رأي المحققين من أئمتنا قديماً وحديثاً. (وذكر عدداً من العلماء) وقال ابن القصاص: وهذا الذي ينبغي أن يؤخذ به ولا يكاد يتحقق غيره. ثم قال ابن الجزري: وهو الذي أميل إليه وأخذ به وأعول عليه، مع أي لا أمنع من الأخذ بتفاوت المراتب.

- ٣- الغنة : وذلك إذا وقع بعد النون الساكنة أو التنوين لام أو راء في الشاطبية يكون الحكم إدغامًا كاملاً بلا غنة . وفي بعض طرق الطيبة يكون الحكم إدغامًا ناقصًا بغنة .
- ٤- السكت على الساكن قبل المهمز: وذلك إذا جاء حرف ساكن صحيح وبعده همز .
- في الشاطبية لا سكت، أما من الطيبة فهناك السكت الخاص أو السكت العام.
- ٥- التكبير: في الشاطبية لا تكبير ورمزه (لا).
- ومن بعض طرق الطيبة يجوز التكبير مثل:
- أ- التكبير الخاص لأواخر سور الختم^(١) ورمزه (خ). من آخر الضحى إلى آخر الناس.
- ب- التكبير الخاص لأوائل سور الختم ورمزه (ص). من أول الشرح إلى أول الناس.
- ج - التكبير العام لأول كل سورة من القرآن عدا براءة ورمزه (ع) من الفاتحة إلى الناس، وكل من أثبت التكبير له التكبير وعدمه وعدم التكبير هو المقدم.
- ٦ - مد التعظيم^(٢): في الشاطبية لا يوجد مد تعظيم، ويوجد في إحدى طرق الطيبة.

(١) سور الختم من الضحى إلى الناس.

(٢) وهو مد فرعي معنوي في حال قصر المنفصل، ويكون إذا وقع بعد (لا) لفظ (إله) فيزيد في المد المنفصل من حركتين إلى ٤ حركات، بسبب تعظيم لفظ الجلالة .

ثانياً: الجزئيات (الفروع أو الفرش): وذلك في كلمات مخصوصة هي :

١ - ﴿وَيَبْضُطُ﴾ في قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَقْضُ وَيَبْضُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾^(١).

تقرأ في الشاطبية بالسين وجهًا واحدًا، وفي الطيبة تقرأ بالصاد أو السين حسب الطريق.

٢ - ﴿بَصْطَةً﴾ في قوله تعالى: ﴿وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً﴾^(٢).

تقرأ في الشاطبية بالسين وجهًا واحدًا، وفي الطيبة تقرأ بالصاد أو السين حسب الطريق.

٣ - ﴿بِمُصِطِرٍ﴾ في قوله تعالى: ﴿لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصِطِرٍ﴾^(٣).

من الشاطبية تقرأ بالصاد، ومن الطيبة تقرأ بالسين أو الصاد حسب الطريق.

٤ - ﴿الْمُصِيطِرُونَ﴾ في قوله تعالى: ﴿أَمْ هُمُ الْمُصِيطِرُونَ﴾^(٤).

من الشاطبية فيها وجهان بالصاد والسين، ومن الطيبة تقرأ بالسين أو الصاد حسب الطريق.

٥ - همزة الوصل في ﴿ءَالِدَكَرَيْنِ﴾^(٥) ﴿ءَالْتَنَ﴾^(٦) ﴿ءَاللَّهُ﴾^(٧).

(١) سورة البقرة آية ٢٤٥.

(٢) سورة الأعراف آية ٦٩.

(٣) سورة الغاشية آية ٢٢.

(٤) سورة الطور آية ٣٧.

(٥) سورة الأنعام آية ١٤٣ و١٤٤.

(٦) سورة يونس آية ٥١ و٩١.

(٧) سورة يونس آية ٥٩ وسورة النمل آية ٥٩.

من الشاطبية وجهان الإبدال مع الإشباع أو التسهيل، أما من الطيبة فالوجهان، أو الإبدال فقط.

٦- قوله تعالى: ﴿يَلْهَثُ ذَلِكَ﴾^(١).

في الشاطبية الإدغام فقط، ومن الطيبة الإظهار أو الإدغام أو جواز الوجهين.

٧- قوله تعالى: ﴿أَرْكَبَ مَعَنَا﴾^(٢).

من الشاطبية الإدغام فقط ومن الطيبة الإدغام أو الإظهار.

٨- النون مع الواو في قوله تعالى: ﴿يَسَّ وَالْقُرْآنَ الْحَكِيمِ﴾^(٣)،

و﴿تَّ وَالْقَلَمِ﴾^(٤).

من الشاطبية الإظهار فقط، ومن الطيبة الإدغام أو الإظهار.

٩- قوله تعالى: ﴿مَا لَكَ لَا تَأْتِنَا عَلَى يُوسُفَ﴾^(٥).

من الشاطبية الاختلاس (الروم) وهو المقدم، أو الإدغام مع الإشباع، ومن الطيبة الوجهان أو الإشباع فقط.

(١) سورة الأعراف آية ١٧٦.

(٢) سورة هود آية ٤٢.

(٣) سورة يس آية ٢١.

(٤) سورة القلم آية ١.

(٥) سورة يوسف آية ١١.

١٠ - قوله تعالى: ﴿عِوَجًا ۝١ قِيَمًا ۝١﴾^(١)، ﴿مَرَقَدْنَا هَذَا ۝٢﴾^(٢)، ﴿مَنْ رَاقٍ ۝٣﴾^(٣)، ﴿بَلَّ رَانَ ۝٤﴾^(٤). فيها من الشاطبية السكت، ومن الطيبة الإدراج في المواضع الأربعة أو بعضها، ويلاحظ الإخفاء في ﴿عِوَجًا قِيَمًا﴾ والإدغام في ﴿مَنْ رَاقٍ﴾، ﴿بَلَّ رَانَ﴾ حال الإدراج.

١١ - قوله تعالى: ﴿كَهَيْعَصَ ۝١﴾^(٥)، ﴿حَمَّ ۝١ عَسَقَ ۝٦﴾^(٦). يمد حرف الياء من (عين) من الشاطبية وجهان الإشباع أو التوسط، ومن الطيبة ففيها الإشباع أو التوسط أو القصر.

١٢ - الراء في ﴿فِرْقٍ ۝٧﴾^(٧) من الشاطبية الترقيق والتفخيم، ومن الطيبة التفخيم أو الترقيق أو الوجهان.

١٣ - قوله تعالى: ﴿ءَاتَنِئَ ۝٨﴾^(٨) وصلًا فالإثبات لجميع طرق حفص، أما وقفًا فمن الشاطبية جواز الوجهين (إثبات الياء وحذفها) ومن الطيبة الإثبات أو الحذف أو الوجهان.

(١) سورة الكهف آية ١ و ٢.

(٢) سورة يس الآية ٥٢.

(٣) سورة القيامة الآية ٢٧.

(٤) سورة المطففين الآية ١٤.

(٥) سورة مريم الآية ١.

(٦) سورة الشورى آية ١ و ٢.

(٧) سورة الشعراء الآية ٦٣.

(٨) سورة النمل الآية ٣٦.

١٤ - الضاد في قوله تعالى: ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً﴾^(١) فمن طريق الشاطبية جواز الوجهين (الفتح والضم) ومن طرق الطيبة الفتح أو الضم أو الوجهان.

١٥ - قوله تعالى: ﴿سَلَسِلًا﴾^(٢) وصلًا حذف الألف لجميع طرق حفص، أما وقفًا ففي الشاطبية جواز الوجهين إثبات الألف و حذفها، أما الطيبة فالإثبات أو الحذف أو الوجهان.

ولنأخذ كل طريق من طرق الطيبة على حدة ولنتعرف على الفرق بينها وبين طريق الشاطبية، فما اتفقا عليه لم أذكره وما اختلفا فيه ذكرته^(٣).

(١) سورة الروم آية ٥٤، ذكر حفص أنه لم يخالف عاصمًا في شيء من قراءته إلا في هذا الحرف قرأه بالضم وقرأه عاصم بالفتح، قال الداني: وأخذ لحفص بالوجهين بالفتح فأتابع عاصمًا على قراءته والضم فأوافق حفصًا على اختياره انظر النشر لابن الجزري ج ٢ ص ٢٤٦.

(٢) سورة الإنسان آية ٤.

(٣) أما ﴿أَلَمْ تَخْلُقْكُمْ﴾ [المسلمات: ٢٠]، فقد ذهب جمهور أهل الأداء إلى إدغام القاف في الكاف إدغامًا كاملاً، وذهب مكّي بن أبي طالب في كتابه الرعاية ص ٢٤٦، وأحمد بن الحسين بن مهران في كتابيه المبسوط في القراءات العشر ص ٥٠ والغاية في القراءات العشر ص ٤٧، إلى إدغامها إدغامًا ناقصًا بحيث تبقى صفة الاستعلاء في القاف، وقال الداني في جامع البيان ج ١ ص ٤٢٤: وأجمعوا على إدغام القاف في الكاف وقلبها كافيًا خالصة من غير إظهار صوت لها، وانظر التحديد للداني ص ١٣١، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ١٦، وقال الضباع في «صريح النص» (ص ٢٦): وليس مكّي وابن مهران من طرقنا، فكل ما ذكره المحررون أن فيها وجهين لا داعي له.

قلت: وليس مكّي بن أبي طالب وأحمد بن الحسين بن مهران من طرق حفص من الطيبة فلذلك لم أذكر هذا الخلاف في الفرش ولا في الجداول.

ملحوظة:

قال شيخنا النحاس: الأصح أن يؤخذ من طريق روضة المعدل بإشباع المتصل، وبذلك أخذ الضباع وأثبتته في صريح النص^(١).

وقد رجحت التوسط لقول الشيخ عامر السيد عثمان:

فقصر لمفصول كعين ووسطاً لمتصل أبداً كالآن تقبلاً

وقال الشيخ إبراهيم السمنودي:

ومتصلاً وسط وما انفصل اقصرًا ولا سكت قبل الهمز من طرق القصر^(٢)

وكان الشيخ الزيات يقرأ بقصر المنفصل وتوسط المتصل وهو شيخ شيخني وعنه طريقنا في السند.

وقد وفقني الله تعالى فقرأت بكل طريق من طرق الطيبة، ضمن ختمة واحدة كاملة غيباً برواية حفص بن سليمان، على شيخنا الدكتور محمد الصانع، وقد تفضل بتدقيق الكتاب، جزاه الله خيرًا.

(١) كتاب توضيح بعض طرق قصر المنفصل ص ٨، ١٣، ١٤.

(٢) كتاب توضيح بعض طرق قصر المنفصل ص ١٨، ١٩، وانظر لحظ الألفاظ في شرح بهجة اللحاظ بما لحفص من روضة الحفاظ - حمد الله حافظ الصفتي ص ٢٩.

علي بن محمد الهاشمي (١٠ طرق)

أحمد بن محمد بن الحسين بن يزيد المننجي		علي الخبازي	أبي أحمد عبد السلام ابن الحسين البصري		محمد الكارزيني	(التذكرة) لطاهر بن غلبون		
أبي علي الحداد	كتاب الكامل	منصور بن أحمد الهروي	علي بن محمد الخياط	كتاب الجامع للخياط	عبد القاهر بن عبد السلام	التيسير لأبي عمرو الداني	أبي الفتح بن بابشاذ	القزويني
غاية الاختصار لأبي العلاء الهمداني	ليوسف بن علي الهذلي	الكامل للهذلي	المستنير لأحمد علي ابن سوار	أحمد علي الحلواني	كتاب المبهج لعبد الله بن علي سبط الخياط البغدادي	سليمان بن نجاح		تلخيص العبارات لابن بليمة
	أبي العز القلانسي					ناصر الزبيدي	عبد الرحمن خلف الله	
ابن الكال الحلي	أبي محمد عبد الله بن علي بن أحمد سبط الخياط البغدادي				البغدادي	أحمد بن علي الحصار	أبي الجود غياث فارس	عبد الرحمن عبد المجيد
الداعي	أبي اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي البغدادي				علي بن شجاع العباسي	القاسم اللورقي	علي بن شجاع العباسي	يحيى الصواف
أحمد غزال	أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن إسمايل بن فارس التميمي الإسكندري							أحمد القوصي
عبد الله بن عبد المؤمن	أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الخالق الصائغ المصري المعدل					الحسين بن سليمان	الصائغ	عبد الوهاب القروي
أبي المعالي اللبان	أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد بن علي ابن البغدادي الواسطي المصري					أحمد بن فزارة	البغدادي	
أبي الخير محمد بن محمد بن الجزري								

طريق التيسير
من كتاب التيسير في القراءات السبع
لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت ٤٤٤ هـ)
الفرق بين طريق الشاطبية وطريق التيسير^(١)

طريق التيسيرطريق الشاطبية

- | | |
|--|-------------------------------|
| ١. المد المنفصل: التوسط ٤ حركات | ١. فويق التوسط (٥ حركات) |
| ٢. المد المتصل: التوسط ٤ حركات | ٢. فويق التوسط ^(٢) |
| ٣. ﴿تَأْمَنَّا﴾: وجهان الاختلاس أو الإشمام | ٣. الاختلاس ^(٣) |

(١) من قراءة الداني على شيخه أبي الحسن طاهر بن غلبون عن الهاشمي عن الأشناني.
(٢) قال الداني في التيسير ص ٣٠: وأطولهم مدًا في الضربين جميعًا - المتصل والمنفصل - ورش وحمزة ودونها عاصم ودونه ابن عامر والكسائي ودونها أبو عمرو من طريق أهل العراق وقالون من طريق أبي نسيب اهـ. فجعلها أربع مراتب.
قال النحاس في الرسالة الغراء ص ٤١: المتصل يمد عند ورش وحمزة ٦ حركات، وعاصم ٥ حركات، والكسائي وابن عامر وخلف ٤ حركات، وأبي عمرو وقالون وابن كثير ويعقوب وأبي جعفر ٣ حركات. وقال الضباع في صريح النص ص ٧: يمد المتصل والمنفصل فويق التوسط.
وقال الداني في التحديد ص ١٠٠: وحقيقة النطق بذلك أن تمد أحرف المد الثلاثة ضعف مدهن في المد الطبيعي والقراء يقدرون ذلك مقدار ألفين إن كان حرف المد ألفًا ومقدار ياءين إن كان ياءً ومقدار واوين إن كان واوًا.
(٣) قال النحاس في الرسالة ص ٣٨: فيها الروم فقط إذ لم يذكر في التيسير غيره، وقال الداني في التيسير ص ١٢٧: وهو الذي اختاره وبه أقول، وانظر شرحه الدر الثير للماقي ص ٦٥٠، وقال ابن الجزري في النشر ج ١ ص ٢٣٨: وأجمعوا على إدغامه واختلفوا في اللفظ فبعضهم يجعلها رومًا وبعضهم يجعلها إشمامًا وهو اختياري لأنه أقرب إلى حقيقة الإدغام وأصرح في اتباع الرسم.

٤. (عين): وجهان ٦ أو ٤ حركات التوسط^(١)
٥. ﴿فَرَّقِ﴾: وجهان الترقيق و التفخيم^(٢)
٦. ﴿ءَاتَنِ﴾ و قفًا: وجهان الإثبات والحذف^(٣)
٧. ﴿الْمُهَيَّطُونَ﴾: وجهان بالصاد والسين^(٤)

(١) ياء (عين) في ﴿كَهَيَّصَ﴾ [مریم]، ﴿حَمَّ﴾ [١] عَسَقَ [الشورى]: قال الضباع في صريح النص ص ٢٢: فيها التوسط، وقال شيخنا النحاس في الرسالة الغراء ص ٤٤: إلا أن المقدم هو التوسط دون الطول لأن ذلك مذهب طاهر بن غلبون وعنه أخذ الداني رواية حفص، وقال ابن الجزري: ذكر الداني في جامع البيان الوجهان، النشر ج ١ ص ٢٧١، وقال الداني في كتاب التحديد ص ١٢٥: ومنهم من لا يبالغ في إشباع العين لانفتاح ما قبل يائها، ومنهم من يبالغ في إشباع مدها لأجل الساكنين والمذهبان في الكل جيدان صحيحان.

(٢). قال الضباع في صريح النص ص ٢٣: ... وذهب سائر أهل الأداء إلى التفخيم وهو الذي يظهر من نص التيسير، وقد نقل هذه العبارة عن ابن الجزري الذي قال بعدها: ونص على الوجهين الداني في جامع البيان والوجهان صحيحان إلا أن النصوص متواترة على الترقيق وحكى غير واحد عليه الإجماع، وذكر الداني في غير التيسير والجامع أن من الناس من يفخم راء (فرق) من أجل حرف الاستعلاء ثم قال والمأخوذ به الترقيق لأن حرف الاستعلاء قد انكسرت صولته لتحركه بالكسر، انظر النشر لابن الجزري ج ٢ ص ٧٧.

(٣). قال الداني في التيسير ص ١٧٠: إثبات الياء أو حذفها و قفًا، قال الضباع في صريح النص ص ٢٤: وقيد الخلاف في المفردات بما يفيد أن طريقه الإثبات، وقال ابن الجزري في النشر ج ٢ ص ١٤٢: اثبتها في قراءته على ابن غلبون وحذفها في قراءته على فارس.

(٤). قال النحاس ص ٧٦: الأولى أن تقرأ بالصاد لأنها قراءة الداني على ابن غلبون، قال ابن الجزري النشر ج ٢ ص ٢٨٢: قرأ الداني على أبي الفتح فارس بالخلاف، قال الضباع ص ١٤: فيها الوجهان، وقد قال الداني في التيسير ص ٢٠٤: حفص بخلاف عنه بين الصاد والسين.

٨. ﴿سَلَسِلًا﴾ وقفًا: وجهان الإثبات والحذف (١) الإثبات

(١). قال النحاس في الرسالة ص ٧٩: قرأ الداني على طاهر بن غلبون بإثبات الألف وقفًا لذا فإنه طريق التيسير المقدم في الأداء، وأطلق الداني الوجهين في التيسير وقال ص ٢١٧: وقف حفص من قراءتي على أبي الفتح فارس بغير ألف، وانظر النشر لابن الجزري ج ٢ ص ٢٩٥، صريح النص للضباع ص ٢٥.

ملحوظة: ١. باب ﴿ءَالذَّكَرَيْنِ﴾ في الشاطبية وجهان: الإبدال وهو المقدم أو التسهيل، أما في التيسير: فقال شيخنا النحاس في الرسالة الغراء ص ٤٨: قدم الداني التسهيل، وانظر التيسير ص ١٢٢، وقال ابن الجزري في النشر ج ١ ص ٢٩٣: واجمعوا على تليين همزة الوصل وعدم حذفها واختلفوا في كيفية ذلك فمنهم من أبدلها ألفًا خالصة، قال الداني هذا قول أكثر النحويين، وبه قرأ الداني على أبي الحسن وقال آخرون تسهيل بين بين، وقال الداني في جامع البيان، ج ١ ص ٣٢٧: والوجهان جيدان.

٢. في ﴿الزُّخْلُكُ﴾ [المسلمات: ٢٠]، ذكر كثير من شراح الشاطبية أن فيها وجهين:

أ. الإدغام الكامل بحيث تذهب القاف صفةً ومخرجًا وهو المقدم ب. الإدغام الناقص بحيث تبقى صفة الاستعلاء في القاف، انظر الأوجه المقدمة لابن يالوشة ص ٢٠٧، تحاف فضلاء البشر للبناء ص ٤٦، الوافي للقاضي ص ٥٠، المزهر ص ٦٩، الرعاية لمكي ص ١٧٢، غيث النفع للصفاسي ص ٥٥٩، جهد المقل للمرعشي ص ١٩١، الفتح الرحماني شرح كنز المعاني بتحريز حرز الأماني في القراءات لسليمان بن حسين الجمزوري تحقيق عبد الرزاق علي إبراهيم ص ٩٠، المنح الفكرية لملا علي ٣٣، الطرازات المعلمة في شرح المقدمة لعبد الدايم الأزهري ص ١٥٤، هداية القارئ للمرصفي ج ١ ص ٢٥٤. وليس فيها من طريق التيسير إلا الإدغام الكامل، انظر التحديد للداني ص ١٣١، الرسالة الغراء للنحاس ص ٤٥.

قلت في ص ٥٦: الوجهان من كتاب الرعاية لمكي بن أبي طالب وكتابي الغاية والمبسوط لأحمد بن الحسين بن مهران وهي ليست من طرق حفص من الطيبة فكل ما ذكره المحررون أن فيها وجهين لا داعي له.

طريق التذكرة

من كتاب التذكرة في القراءات الثمان

لأبي الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون (ت ٣٩٩ هـ)

طريق التذكرةطريق الشاطبية

- ١- المد المنفصل: التوسط ٤ حركات
فويق التوسط
- ٢- المد المتصل: التوسط ٤ حركات
فويق التوسط
- ٣- ﴿وَبَصَّطُ﴾ بالسين
بالصاد
- ٤- ﴿بَصَّطَةٌ﴾ بالسين
بالصاد
- ٥- ﴿الْمُهَيِّطُونَ﴾: وجهان بالصاد والسين
بالصاد فقط
- ٦- باب ﴿الذَّكْرَيْنِ﴾: وجهان الإبدال والتسهيل
الإبدال فقط
- ٧- ﴿تَأَمَّنَا﴾: وجهان الاختلاس أو الإشمام
الإشمام فقط
- ٨- (عين): وجهان ٦ أو ٤ حركات
التوسط فقط
- ٩- ﴿فَرَقٍ﴾: وجهان الترفيق والتفخيم
التفخيم فقط
- ١٠- ﴿مَاتِنَاءٍ﴾ وقفًا: وجهان الإثبات والحذف
الإثبات فقط
- ١١- ﴿ضَعْفٍ وَضَعْفًا﴾: وجهان الفتح والضم
الضم فقط
- ١٢- ﴿سَلَسِلَاءٍ﴾ وقفًا: وجهان الإثبات والحذف
الإثبات فقط

طريق التلخيص

من كتاب تلخيص العبارات

للحسن بن خلف بن بليمة القيرواني، ت ٥١٤ هـ

الفرق بين طريق الشاطبية وطريق تلخيص العبارات ..

طريق تلخيص العبارات

طريق الشاطبية

- | | |
|-------------|--|
| فويق التوسط | ١- المد المنفصل: التوسط ٤ حركات |
| فويق التوسط | ٢- المد المتصل: التوسط ٤ حركات |
| الإبدال فقط | ٣- باب ﴿ءَالذَّكَرَيْنِ﴾: وجهان الإبدال والتسهيل |
| الإشمام فقط | ٤- ﴿تَأَمَّنَّا﴾: وجهان الاختلاس أو الإشمام |
| توسط | ٥- (عين): وجهان ٦ أو ٤ حركات |
| التفخيم فقط | ٦- ﴿فَرَقِ﴾: وجهان الترفيق والتفخيم |
| إثبات فقط | ٧- ﴿ءَاتِنِ﴾ وقفًا: وجهان الإثبات والحذف |
| الفتح فقط | ٨- ﴿ضَعْفٍ وَضَعْفًا﴾: وجهان الفتح والضم |
| بالصا فقط | ٩- ﴿الْمُصَيِّرُونَ﴾: وجهان بالصا والسين |
| إثبات فقط | ١٠- ﴿سَلَسِلًا﴾ وقفًا: وجهان الإثبات والحذف |

طريق الجامع

من كتاب الجامع في القراءات العشر وقراءة الأعمش

لعلي بن محمد بن علي الخياط، ت ٤٥٠ هـ

الفرق بين طريق الشاطبية وطريق الجامع ..

<u>طريق الشاطبية</u>	<u>طريق الجامع</u>
١- المد المنفصل: التوسط ٤ حركات	التوسط
٢- المد المتصل: التوسط ٤ حركات	الإشباع (٦ حركات)
٣- باب ﴿ءَالذَّكَرَيْنِ﴾: وجهان الإبدال والتسهيل	الإبدال فقط
٤- ﴿أَرْكَبَ مَعَنَا﴾: إدغام	إظهار
٥- ﴿تَأْمَنَّا﴾: وجهان الاختلاس أو الإشمام	الإشمام فقط
٦- ﴿عَوْجًا ① قِيمًا﴾، ﴿مَرَقِدِنَا هَذَا﴾، ﴿مَنْ رَاقٍ﴾، ﴿بَلَّ رَانَ﴾:	
سكت	إدراج
٧- (عين): وجهان ٦ أو ٤ حركات	قصر
٨- ﴿فَرَقٍ﴾: وجهان الترقيق والتفخيم	التفخيم فقط
٩- ﴿ءَاتِنَاءَ﴾ وقفًا: وجهان الإثبات والحذف	الحذف فقط
١٠- ﴿ضَعْفٍ وَضَعْفًا﴾: وجهان الفتح والضم	الفتح فقط
١١- ﴿أَلْمُصَيِّطُونَ﴾: وجهان بالصاد والسين	بالسين فقط
١٢- ﴿سَلَسِلًا﴾ وقفًا: وجهان الإثبات والحذف	الحذف فقط

طريق المستنير

من كتاب المستنير في القراءات العشر
لأحمد بن علي بن سوار البغدادي، ت ٤٦٩هـ

الفرق بين طريق الشاطبية وطريق المستنير ..

<u>طريق الشاطبية</u>	<u>طريق المستنير</u>
١- المد المنفصل: التوسط ٤ حركات	التوسط
٢- المد المتصل: التوسط ٤ حركات	الإشباع
٣- باب ﴿ءَالذَّكَرَيْنِ﴾: وجهان الإبدال والتسهيل	الإبدال فقط
٤- ﴿تَأْمَنَّا﴾: وجهان الاختلاس أو الإشمام	الإشمام فقط
٥- ﴿عَوَجًا ① قَيْمًا﴾: سكت	إدراج
٦- ﴿مَرَقِدِنَا هَذَا﴾: سكت	إدراج
٧- (عين): وجهان ٦ أو ٤ حركات	قصر
٨- ﴿فِرْقِي﴾: وجهان الترفيق والتفخيم	التفخيم فقط
٩- ﴿ءَاتِنَاءَ﴾ وقفًا: وجهان الإثبات والحذف	حذف فقط
١٠- ﴿ضَعْفٍ وَضَعْفًا﴾: وجهان الفتح والضم	الفتح فقط
١١- ﴿الْمُهَيِّطُونَ﴾: وجهان بالصاد والسين	بالسين فقط
١٢- ﴿سَلَسِلَاءَ﴾ وقفًا: وجهان الإثبات والحذف	الحذف فقط

طريق المبهج

من كتاب المبهج

لعبد الله بن علي سبط الخياط البغدادي، ت ٥٤١ هـ

الفرق بين طريق الشاطبية وطريق المبهج ..

طريق المبهجطريق الشاطبية

- | | |
|---------------|--|
| التوسط | ١- المد المنفصل: التوسط ٤ حركات |
| الإشباع | ٢- المد المتصل: التوسط ٤ حركات |
| الإبدال فقط | ٣- باب ﴿ءَالذَّكَرَيْنِ﴾: وجهان الإبدال والتسهيل |
| الإشمام فقط | ٤- ﴿تَأْمَنَّا﴾: وجهان الاختلاس أو الإشمام |
| إدراج | ٥- ﴿عَوَجًا ① قِيَمًا﴾: سكت |
| إدراج | ٦- ﴿مَرَقِدِنَا هَذَا﴾: سكت |
| قصر | ٧- (عين): وجهان ٦ أو ٤ حركات |
| التفخيم فقط | ٨- ﴿فَرَقِي﴾: وجهان الترفيق والتفخيم |
| إثبات فقط | ٩- ﴿ءَاتِنَ﴾ وقفًا: وجهان الإثبات والحذف |
| الفتح فقط | ١٠- ﴿ضَعْفٍ وَضَعْفًا﴾: وجهان الفتح والضم |
| بالسين فقط | ١١- ﴿الْمُهَيِّطُونَ﴾: وجهان بالصاد والسين |
| الحذف فقط ... | ١٢- ﴿سَلَسِلًا﴾ وقفًا: وجهان الإثبات والحذف |

طريق الغاية

من كتاب غاية الاختصار في القراءات العشر

لأبي العلاء الحسن بن أحمد العطار الهمداني ت ٥٦٩ هـ

الفرق بين طريق الشاطبية وطريق الغاية ..

<u>طريق الغاية</u>	<u>طريق الشاطبية</u>
لاع ص	١- التكبير : لا
التوسط	٢- المد المنفصل: التوسط ٤ حركات
الإشباع	٣. المد المتصل: التوسط ٤ حركات
الإبدال فقط	٤- باب ﴿ءَالَّذِكْرَيْنِ﴾: وجهان الإبدال والتسهيل
الإشمام فقط	٥- ﴿تَأْمَنَّا﴾: وجهان الاختلاس أو الإشمام
قصر	٦- (عين): وجهان ٦ أو ٤ حركات
التفخيم فقط	٧- ﴿فَرَقِ﴾: وجهان الترفيق والتفخيم
الحذف فقط	٨- ﴿ءَاتِنِ﴾ وقفًا: وجهان الإثبات والحذف
الفتح فقط	٩- ﴿ضَعْفِ وَضَعْفًا﴾: وجهان الفتح والضم
إدراج	١٠- ﴿مَرَقِدِنَا هَذَا﴾: سكت
بالسين فقط	١١- ﴿الْمُهَيِّطُونَ﴾: وجهان بالصاد والسين
الحذف فقط	١٢- ﴿سَلَسِلًا﴾ وقفًا: وجهان الإثبات والحذف

طريق الخبازي

من كتاب الكامل

في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها

لأبي القاسم يوسف بن علي الهذلي (ت ٥٦٩ هـ)

الفرق بين طريق الشاطبية وطريق الخبازي ..

طريق الخبازيطريق الشاطبية

لاع خ

١- التكبير : لا

فويق التوسط

٢- المد المنفصل : التوسط ٤ حركات

الإشباع

٣- المد المتصل : التوسط ٤ حركات

إدغام ناقص بغنة

٤- النون الساكنة مع اللام والراء : إدغام بلا غنة

إظهار

٥- ﴿يَلْهَثَ ذَٰلِكَ﴾ إدغام

الإشمام فقط

٦- ﴿تَأْمَنَّا﴾ : وجهان الاختلاس أو الإشمام

٧- ﴿عِوَجًا ۝ قِيَمًا ۝ مَرْقِدًا هَذَا ۝ مَن رَاقٍ ۝ بَل رَانَ﴾

إدراج

سكت

٤ أو ٦

٨- (عين): وجهان ٦ أو ٤ حركات

التفخيم فقط

٩- ﴿فَرَّقٍ﴾ : وجهان الترقيق و التفخيم

- ١٠- ﴿ءَاتَيْنَ﴾ وقفًا: وجهان الإثبات والحذف الحذف فقط
- ١١- ﴿ضَعَفٍ وَضَعَفًا﴾: وجهان الفتح والضم الفتح فقط
- ١٢- ﴿الْمُصَيِّرُونَ﴾: وجهان بالصاد والسين بالسين فقط
- ١٣- ﴿يُمَصِّطِرٍ﴾: بالصاد بالسين
- ١٤- ﴿سَلَسِلًا﴾ وقفًا: وجهان الإثبات والحذف إثبات فقط

طريق الملنجي من كتاب الكامل للهدلي

طريق الملنجي

طريق الشاطبية

- ١- التكبير : لا
لا ع خ
- ٢- المد المنفصل : التوسط ٤ حركات
فوق التوسط
- ٣- المد المتصل : التوسط ٤ حركات
الإشباع
- ٤- النون الساكنة مع اللام والراء : إدغام بلا غنة
إدغام ناقص بغنة
- ٥- ﴿تَأْمَنَّا﴾ : وجهان الاختلاس أو الإشباع
الإشباع فقط
- ٦- ﴿عِوَجًا ۝ قِيمًا ۝﴾ ، ﴿مَرَقِدِنَا هَذَا ۝﴾ ، ﴿مَنْ رَاقٍ ۝﴾ ، ﴿بَلَّ رَانَ ۝﴾
سكت
- ٧- (عين) : وجهان ٦ أو ٤ حركات
٤ أو ٦ إدراج
- ٨- ﴿فِرْقٍ ۝﴾ : وجهان الترقيق و التفخيم
التفخيم فقط
- ٩- ﴿ءَاتَيْنَ ۝﴾ وقفًا : وجهان الإثبات والحذف
الحذف فقط
- ١٠- ﴿ضَعْفٍ وَضَعْفًا ۝﴾ : وجهان الفتح والضم
الفتح فقط
- ١١- ﴿الْمُصَيِّطُونَ ۝﴾ : وجهان بالصاد والسين
بالسين فقط
- ١٢- ﴿مُصَيِّطٍ ۝﴾ : بالصاد
بالسين
- ١٣- ﴿سَلَسِلًا ۝﴾ وقفًا : وجهان الإثبات والحذف
إثبات فقط

أبي طاهر عبد الواحد بن أبي هاشم البغدادي (١٤) طريقاً

أبي الحسن علي بن أحمد الهمامي							النهرواني			العلاف	المصاحفي	
أبي الحسين نصر	أبي علي المالكي	الروضة للمالكي	الهباري	رزق الله	التذكار لابن شيطا	الجامع لعلي بن محمد بن	الرازي	أبي علي الحسن بن القاسم الواسطي			التذكار لابن شيطا	محمد علي البغدادي
الفارسي	أبي إسحاق إبراهيم ابن إسماعيل الخياط		المصباح لأبي الكرم		أبي الفضل	فارس الخياط	الكامل للهندي	الإرشاد لأبي العز القلانسي	الكفاية الكبرى لأبي العز القلانسي	الإرشاد لأبي العز القلانسي	أبي الفضل محمد الصباغ	هبة الله بن الطبر من كفاية الست لسبط الخياط
التجريد لابن الفحام		الفضي	أبي الفضل محمد بن يوسف الغزنوي		محمد الصباغ	أحمد علي الحلواني	أبي العز القلانسي					
أحمد اللخمي		ناصر الزبدي	علي بن شجاع العباسي		أبي محمد عبد الله بن علي بن أحمد سبط الخياط البغدادي							
شجاع المدلجي					أبي اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي البغدادي							
أبي الجود غياث فارس					أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل بن فارس التميمي الإسكندري							
علي بن شجاع												
أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الخالق الصائغ المصري المعدل												
الحنفي		أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد بن علي ابن البغدادي الواسطي المصري										
أبي الخير محمد بن محمد بن الجزري												

طريق الكفاية

من كتاب الكفاية في القراءات الست

لأبي محمد عبد الله بن علي المعروف

بسبط الخياط البغدادي (ت ٥٤١هـ)

الفرق بين طريق الشاطبية وطريق الكفاية

طريق الكفايةطريق الشاطبية

- | | |
|-------------|--|
| التوسط | ١- المد المنفصل: التوسط ٤ حركات |
| التوسط | ٢- المد المتصل: التوسط ٤ حركات |
| الإبدال فقط | ٣- باب ﴿ءَالذَّكَرَيْنِ﴾: وجهان الإبدال والتسهيل |
| الإشمام فقط | ٤- ﴿تَأَمَّنَا﴾: وجهان الاختلاس أو الإشمام |
| إدراج | ٥- ﴿عَوَجًا ۝ قَيْمًا﴾: سكت |
| قصر حركتان | ٦- (عين): وجهان ٦ أو ٤ حركات |
| التفخيم فقط | ٧- ﴿فِرْقٍ﴾: وجهان الترفيق والتفخيم |
| الإثبات فقط | ٨- ﴿ءَاتِنَ﴾ وقفًا: وجهان الإثبات والحذف |
| الفتح فقط | ٩- ﴿ضَعْفٍ وَضَعْفًا﴾: وجهان الفتح والضم |
| إدراج | ١٠- ﴿مَرَقِدًا هَذَا﴾: سكت |
| بالسين فقط | ١١- ﴿الْمُهَيِّطُونَ﴾: وجهان بالصاد والسين |
| الحذف فقط | ١٢- ﴿سَلَسِلًا﴾ وقفًا: وجهان الإثبات والحذف |

طريق الإرشاد

من كتاب الإرشاد في القراءات العشر

لأبي العز محمد بن الحسين بن بُندار القلانسي

الواسطي ت ٥٢١ هـ

الفرق بين طريق الشاطبية وطريق الإرشاد

طريق الإرشادطريق الشاطبية

- | | |
|-------------|--|
| التوسط | ١- المد المنفصل: التوسط ٤ حركات |
| الإشباع | ٢- المد المتصل: التوسط ٤ حركات |
| الإبدال فقط | ٣- باب ﴿ءَالذَّكَرَيْنِ﴾: وجهان الإبدال والتسهيل |
| الإشمام فقط | ٤- ﴿تَأْمَنَّا﴾: وجهان الاختلاس أو الإشمام |
| إدراج | ٥- ﴿عِوَجًا ① قِيَمًا﴾ سكت |
| إدراج | ٦- ﴿مَرَقِدِنَا هَذَا﴾ سكت |
| قصر | ٧- (عين): وجهان ٦ أو ٤ حركات |
| التفخيم فقط | ٨- ﴿فِرْقِي﴾: وجهان الترفيق والتفخيم |
| الحذف فقط | ٩- ﴿ءَاتِنِءَ﴾ وقفًا: وجهان الإثبات والحذف |
| الفتح فقط | ١٠- ﴿ضَعْفٍ وَضَعْفًا﴾: وجهان الفتح والضم |
| بالسين فقط | ١١- ﴿الْمُهَيِّطِرُونَ﴾: وجهان بالصاد والسين |
| الحذف فقط | ١٢- ﴿سَلَسِلًا﴾ وقفًا: وجهان الإثبات والحذف |

طريق الفارسي

من كتاب التجريد لبغية المريد في القراءات السبع
 لأبي القاسم عبد الرحمن بن أبي بكر عتيق بن خلف
 المعروف بابن الفحام الصقلي
 الفرق بين طريق الشاطبية و طريق الفارسي

طريق الفارسي

طريق الشاطبية

- | | |
|----------------------|--------------------------------|
| التوسط | ١- المد المنفصل التوسط ٤ حركات |
| التوسط | ٢- المد المتصل التوسط ٤ حركات |
| سكت خاص | ٣- الساكن قبل الهمز لا سكت |
| إبدال فقط | ٤- باب ﴿ءَالذَّكَرَيْنِ﴾ وجهان |
| وجهان (إدغام وإظهار) | ٥- ﴿يَلَهْتَ ذَٰلِكَ﴾ إدغام |
| الإشمام فقط | ٦- ﴿تَأْمَنَّا﴾ وجهان |
| إدراج | ٧- ﴿عَوَجًا﴾ ① ﴿فَيْمًا﴾ سكت |
| قصر | ٨- (عين) ٦ أو ٤ حركات |
| إدراج | ٩- ﴿مَرَّقِدْنَا هَذَا﴾ سكت |
| ترقيق | ١٠- ﴿فَرَّقِ﴾ وجهان |
| إثبات الياء | ١١- ﴿ءَاتَيْنِ﴾ وقفًا: وجهان |

١٢ - ﴿ضَعَفٍ وَضَعَفًا﴾ وجهان الفتح فقط

١٣ - ﴿أَمْصِطِرُونَ﴾ وجهان بالسين

١٤ - ﴿سَلَسِلًا﴾ وقفًا: وجهان حذف الألف

• ويتميز هذا الطريق بالسكت الخاص ، وهو إذا وقع ساكن في نهاية كلمة وجاء بعده همز في أول الكلمة التالية نسكت سكتة لطيفة على الحرف الساكن قبل الهمز، وذلك لبيان الهمز وتحقيقه^(١).

والسكت: هو قطع الصوت على الكلمة القرآنية زمنًا يسيرًا دون تنفس بنية مواصلة القراءة .

والمراد بالساكن: الحرف الصحيح الساكن ، وحرفا اللين (الواو والياء الساكنتان بعد فتح).

مقدار السكت: سكتة لطيفة مثل ﴿مَنْ رَاقٍ﴾، تقدر بحركتين^(٢).

مثال على الساكن الصحيح ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾^(٣) ﴿فَأَمَّا مَنْ أَوْفَرَ

كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ﴾^(٤) ﴿فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾^(٥)

مثال على السكت على الساكن إذا كان حرف لين: ﴿وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ

ءَادَمَ﴾^(٦) ﴿خَلَوْا إِلَى﴾^(٧).

(١) التجريد لابن الفحام ص ١٣٩ الشرح ١ ص ٣٢٥.

(٢) انظر الرائد في تجويد القرآن للدكتور محمد محسن، هداية القارئ للمرصفي ج ١ ص ٤١٠.

(٣) سورة الغاشية آية ١ (٤) سورة الحاقة آية ١٩ (٥) سورة التين آية ٦

(٦) سورة المائدة آية ٢٧ (٧) سورة البقرة آية ١٤

مثال على السكت على التنوين: ﴿فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَىٰ﴾^(١) ﴿تُسْقَىٰ مِنْ عَيْنٍ عَيْنِيَّةٍ﴾^(٢) ﴿لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيحٍ﴾^(٣)

مثال: السكت على (ال) التعريف إذا وقع بعدها همز: ﴿وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا

لِلْأَنَامِ﴾^(٤) ﴿ءَأَكُنَّ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ﴾^(٥) [يونس]

وكذلك السكت على الياء الساكنة في كلمة ﴿شَيْءٌ﴾ سواء كانت هذه الكلمة:

مرفوعة: كقوله تعالى ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾^(٥)

أو مجرورة مثل ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾^(٦).

وإذا وقفنا على كلمة (شيء) المرفوعة أو المجرورة بالسكون المحض أو

بالإشمام فإنه يمتنع السكت عندها؛ وذلك بسبب التقاء الساكنين.

ويجوز السكت على هاتين الكلمتين إذا وقفنا عليهما بالروم مثل: ﴿لَيْسَ لَكَ

مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ﴾^(٧)، ﴿لَيْسَتْ النَّصْرَىٰ عَلَىٰ شَيْءٍ﴾^(٨).

أما المنصوبة: كقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ

﴾^(٩) فيسكت عليها وصلًا ووقفًا.

(١) سورة الأعلى آية ٥

(٢) سورة الغاشية آية ٥

(٣) سورة الغاشية آية ٦

(٤) سورة الرحمن آية ١٠

(٥) سورة الشورى آية ١١

(٦) سورة القمر آية ٤٩

(٧) سورة آل عمران آية ١٢٨

(٨) سورة البقرة آية ١١٣

(٩) سورة يس آية ٨٢.

ويمتنع السكت الخاص أيضًا إذا جاء الساكن وبعده الهمزة في كلمة واحدة

مثل: ﴿قُرْءَانٍ﴾، ﴿مَسْئُولًا﴾، ﴿كَهَيْفَةٍ﴾.

ويمتنع السكت الخاص والعام إذا كان الحرف الساكن حرف مد مثل ﴿إِنَّا

أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾^(١) ﴿قُوا أَنْفُسَكُمْ﴾^(٢) ﴿وَفِي أَنْفُسِكُمْ﴾^(٣) ﴿لَا يَمَسُّهُ إِلَّا

الْمُطَهَّرُونَ﴾^(٤) ﴿مَنْ عِلْمِهِ إِلَّا﴾^(٥).

(١) سورة الكوثر آية ١.

(٢) سورة التحريم آية ٦.

(٣) سورة الذاريات آية ٢١.

(٤) سورة الواقعة آية ٧٩.

(٥) سورة البقرة آية ٢٥٥.

طريق الروضة

من كتاب الروضة في القراءات الإحدى عشرة

لأبي علي الحسن بن محمد البغدادي المالكي (ت ٤٣٨هـ)

طريق الروضةطريق الشاطبية

- | | |
|-----------------|--|
| التوسط ٤ حركات | ١- المد المنفصل التوسط ٤ حركات |
| الإشباع ٦ حركات | ٢- المد المتصل التوسط ٤ حركات |
| سكت عام | ٣- الساكن قبل الهمزة لا سكت |
| بالسين فقط | ٤- ﴿الْمُصَيِّطُونَ﴾ وجهان |
| إبدال فقط | ٥- باب ﴿الَّذَكَرَيْنِ﴾ وجهان |
| إشمام فقط | ٦- ﴿تَأْمَنَّا﴾ وجهان |
| | ٧- ﴿عِوَجًا ۝ قِيَمًا ۝ مَرَقِدِنَا هَذَا ۝ مَن رَاقِي ۝ بَل رَانَ ۝﴾: |
| إدراج | سكت |
| توسط فقط | ٨- ياء (عين) ٦ أو ٤ حركات |
| تفخيم فقط | ٩- راء ﴿فَرَقِي﴾ وجهان |
| إثبات الياء | ١٠- ﴿آتَنِينَ﴾ وقفًا وجهان |
| فتح فقط | ١١- ﴿ضَعْفٍ وَضَعْفًا﴾ وجهان |
| حذف الألف فقط | ١٢- ﴿سَلَسِلًا﴾ وقفًا: وجهان |

• ويتميز طريق الروضة بالسكت العام، وهو السكت على (ال) التعريف قبل الهمزة وشيء والساكن المفصول والساكن الموصول^(١).

فإذا جاء ساكن صحيح وبعده همزة في كلمة واحدة نسكت على الساكن قبل الهمزة سكتة لطيفة .

مثال ﴿ وَسْئَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ ﴾، ﴿ أَفْعِدَةُ ﴾، ﴿ جُزْءًا ﴾، ﴿ كَهَيْئَةٍ ﴾، ﴿ مَسْئُولًا ﴾.

ويجب ملاحظة أنه إذا وقع همز متطرف بعد ساكن فإنه يمتنع السكت حال الوقف بالسكون المحض أو بالإشمام .

أما إذا وقفنا بالروم فيجوز السكت ، مثال: ﴿ دِفْءٌ ﴾، ﴿ جُزْءٌ ﴾، ﴿ أَلْمَرَّةُ ﴾، ﴿ أَلْسَوءٌ ﴾، ﴿ أَلْمَرَّةُ ﴾.

أما كلمة ﴿ أَلْحَبَّءُ ﴾^(٢) فيجوز فيها السكت وصلًا .

أما وقفًا فيمتنع السكت لأن آخرها منصوب و لا روم فيه .

(١) الروضة في القراءات الإحدى عشرة للحسن بن محمد بن إبراهيم البغدادي المالكي، تحقيق

د. مصطفى عدنان ج ١ ص ٣٣٥، النشر في القراءات العشر لابن الجزري ج ١ ص ٣٢٥.

(٢) سورة النمل آية ٢٥.

طريق الخياط

من كتاب التجريد في القراءات السبع
لأبي القاسم عبد الرحمن عتيق بن خلف

<u>طريق الخياط</u>	<u>طريق الشاطبية</u>
التوسط	١- المد المنفصل التوسط ٤ حركات
التوسط	٢- المد المتصل التوسط ٤ حركات
إبدال فقط	٣- باب ﴿ءَالذَّكَرَيْنِ﴾ وجهان
وجهان (إدغام وإظهار)	٤- ﴿يَلَهْتَ ذَٰلِكَ﴾ إدغام
الإشمام فقط	٥- ﴿تَأْمَنَّا﴾ وجهان
	٦- ﴿عَوَجًا ۝ قَيْمًا ۝ مَرَقِدْنَا هَذَا ۝ مَن رَاقٍ ۝ بَل رَانَ ۝﴾ :
إدراج	سكت
قصر	٧- (عين) ٦ أو ٤ حركات
ترقيق	٨- ﴿فِرْقٍ﴾ وجهان
حذف الياء	٩- ﴿ءَاتِنِ﴾ وقفًا: وجهان
الفتح فقط	١٠- ﴿ضَعِفٍ وَضَعَفًا﴾ وجهان
بالسين	١١- ﴿الْمُهَيَّبِطُونَ﴾ وجهان
بحذف الألف	١٢- ﴿سَلَسِلًا﴾ وقفًا: وجهان

طريق المصباح

من كتاب المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر

لأبي الكرم المبارك بن الحسن بن أحمد بن فتحان

الشهرزوري (٥٥٠هـ)

الفرق بين طريق الشاطبية وطريق المصباح

طريق المصباح

طريق الشاطبية

- ١- التكبير: لا تكبير لا تكبير أو تكبير خاص لأواخر سور الختم
- ٢- المد المنفصل: التوسط ٤ حركات التوسط
- ٣- المد المتصل: التوسط ٤ حركات التوسط
- ٤- ﴿وَبَبَّطُ﴾، ﴿بَبَّطَةُ﴾ بالسين بالصاد
- ٥- باب ﴿ءَالذَّكَّرَيْنِ﴾: وجهان الإبدال والتسهيل الإبدال فقط
- ٦- ﴿تَأَمَّنَّا﴾: وجهان الاختلاس أو الإشمام الإشمام فقط
- ٧- (عين): وجهان ٦ أو ٤ حركات التوسط فقط
- ٨- ﴿فَرَّقِ﴾: وجهان الترقيق والتفخيم التفخيم فقط
- ٩- ﴿ءَاتِنَاءِ﴾ وقفًا: وجهان الإثبات والحذف الحذف فقط
- ١٠- ﴿ضَعَفِ وَضَعَفَا﴾ وجهان: الفتح والضم الفتح فقط
- ١١- ﴿أَلْمُهَيِّطُونَ﴾: وجهان بالصاد والسين بالسين فقط
- ١٢- ﴿سَلَسِلَاءِ﴾ وقفًا: وجهان الإثبات والحذف الحذف فقط

طريق التذكار

من كتاب التذكار في القراءات العشر

لأبي الفتح عبد الواحد بن الحسين بن شيطا

طريق التذكارطريق الشاطبية

- ١- المد المنفصل: التوسط ٤ حركات
توسط
- ٢- المد المتصل: التوسط ٤ حركات
الإشباع
- ٣- الساكن قبل الهمزة لا سكت
لا سكت، سكت عام
- ٤- باب ﴿ءَالذَّكْرَيْنِ﴾: وجهان الإبدال والتسهيل
الإبدال فقط
- ٥- ﴿تَأْمَنَّا﴾: وجهان الاختلاس أو الإشمام
الإشمام فقط
- ٦- ﴿عِوَجًا ۝ قِيمًا﴾، ﴿مَرَقِدْنَا هَذَا﴾، ﴿مَنْ رَاقٍ﴾، ﴿بَلِّ رَانَ﴾ :
سكت
- ٧- (عين): وجهان ٦ أو ٤ حركات
توسط
- ٨- ﴿فِرْقِي﴾: وجهان الترفيق والتفخيم
التفخيم فقط
- ٩- ﴿ءَاتَيْنَا﴾ وقفًا: وجهان الإثبات والحذف
الحذف فقط
- ١٠- ﴿ضَعْفٍ وَضَعْفًا﴾: وجهان الفتح والضم
الفتح فقط
- ١١- ﴿الْمُهَيِّطُونَ﴾: وجهان بالصاد والسين
بالسين فقط
- ١٢- ﴿سَلَسِلًا﴾ وقفًا: وجهان الإثبات والحذف
الحذف فقط

طريق الجامع من كتاب الجامع

لعلي بن محمد بن علي الخياط، ت ٤٥٠ هـ

طريق الجامع

طريق الشاطبية

- ١- المد المنفصل: التوسط ٤ حركات
توسط
- ٢- المد المتصل: التوسط ٤ حركات
الإشباع
- ٣- ﴿أَرْكَبَ مَعَنَا﴾: إدغام
إظهار
- ٤- باب ﴿ءَالذَّكَرَيْنِ﴾: وجهان الإبدال والتسهيل
الإبدال فقط
- ٥- ﴿تَأْمَنَّا﴾: وجهان الاختلاس أو الإشمام
الإشمام فقط
- ٦- ﴿عِوَجًا ۝ قِيمًا ۝ مَرْقِدًا هَذَا ۝ مَنَّ رَاقِي ۝ بَلَّ رَانَ ۝﴾:
سكت
- ٧- (عين): وجهان ٦ أو ٤ حركات
قصر
- ٨- ﴿فِرْقِي﴾: وجهان الترقيق والتفخيم
التفخيم فقط
- ٩- ﴿ءَاتِنِءَ﴾ وقفًا: وجهان الإثبات والحذف
الحذف فقط
- ١٠- ﴿ضَعْفٍ وَضَعْفًا﴾: وجهان الفتح والضم
الفتح فقط
- ١١- ﴿الْمُهَيِّطُونَ﴾: وجهان بالصاد والسين
بالسين فقط
- ١٢- ﴿سَلَسِلًا﴾ وقفًا: وجهان الإثبات والحذف
الحذف فقط

طريق الكامل

من كتاب الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها

لأبي القاسم يوسف بن علي الهذلي

الفرق بين طريق الشاطبية وطريق الكامل

طريق الكامل

طريق الشاطبية

- | | |
|-----------------|--|
| لاع خ | ١- التكبير: لا تكبير |
| خمس | ٢- المد المنفصل: التوسط ٤ حركات |
| الإشباع | ٣- المد المتصل: التوسط ٤ حركات |
| إدغام ناقص بغنة | ٤- النون الساكنة مع اللام والراء: إدغام بلا غنة |
| إظهار | ٥- ﴿أَرْكَبَ مَعَنَا﴾: إدغام |
| الإشمام فقط | ٦- ﴿تَأْمَنَّا﴾: وجهان الاختلاس أو الإشمام |
| | ٧- ﴿عَوْجًا ۝ قِيمًا﴾، ﴿مَرْقِدًا هَذَا﴾، ﴿مَنْ رَاقٍ﴾، ﴿بَلِّ رَانَ﴾: |
| إدراج | سكت |
| ٤ أو ٦ | ٨- (عين): وجهان ٦ أو ٤ حركات |
| التفخيم فقط | ٩- ﴿فَرَّقِي﴾: وجهان الترفيق و التفخيم |
| الحذف فقط | ١٠- ﴿ءَاتَنِينَ﴾ وقفًا: وجهان الإثبات والحذف |
| الفتح فقط | ١١- ﴿ضَعْفٍ وَضَعْفًا﴾: وجهان الفتح والضم |

- ١٢- ﴿المُصَيِّرُونَ﴾: وجهان بالصاد والسين
بالسين فقط
- ١٣- ﴿سَلَسِلًا﴾ وقفاً: وجهان الإثبات والحذف
إثبات فقط
- ١٤- ﴿يُمَصِّطِرٍ﴾: بالصاد
بالسين

طريق الكفاية الكبرى
من كتاب الكفاية الكبرى
لأبي العزم محمد بن الحسين القلانسي
الفرق بين طريق الشاطبية وطريق الكفاية

طريق الكفايةطريق الشاطبية

- ١- المد المنفصل: التوسط ٤ حركات
خمس
- ٢- المد المتصل: التوسط ٤ حركات
الإشباع
- ٣- ﴿وَيَبْصُطُ﴾ بالسين
بالصا
- ٤- ﴿بَصْطَةً﴾ بالسين
بالصا
- ٥- باب ﴿ءَالذَّكْرَيْنِ﴾: وجهان الإبدال والتسهيل
الإبدال فقط
- ٦- ﴿تَأْمِنًا﴾: وجهان الاختلاس أو الإشباع
الإشباع فقط
- ٧- ﴿عِوَجًا ١ قِيمًا﴾، ﴿مَرَقِدًا هَذَا﴾، ﴿مَنْ رَاقٍ﴾، ﴿بَلْ رَانَ﴾:
سكت
- ٨- (عين): وجهان ٦ أو ٤ حركات
قصر أو توسط
- ٩- ﴿فِرْقٍ﴾: وجهان الترقيق أو التفخيم
التفخيم فقط
- ١٠- ﴿ءَاتَنِءَ﴾ وقفًا: وجهان الإثبات والحذف
الحذف فقط

- ١١- ﴿ضَعْفٍ وَضَعْفًا﴾: وجهان الفتح والضم
الفتح فقط
- ١٢- ﴿الْمُهَيِّطُونَ﴾: وجهان بالصاد والسين
بالسين فقط
- ١٣- ﴿سَلَسِلًا﴾ وقفًا: وجهان الإثبات والحذف
الحذف فقط

أبي جعفر أحمد بن محمد بن حميد الفامي الملقب بالفيل (١٤ طريقاً)

محمد بن الخليل		أبي بكر أحمد بن عبد الرحمن بن الحسن البخترى العجلي المعروف بالولي										
أبي الطيب عبدالغفار		أبي الحسن علي بن أحمد الحماني					أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد الطبري					
محمد بن الحسين الكارزيني		أبي الحسين	الواسطي	(التذكار) لابن شيطا	الرازي	العطار	الخطاط	الشمقماني	الشمقماني	العطار	الخرزاعي	(الوجيز) للأهوازي
الشريف عبد القاهر		محمد بن الحسين الكارزيني	أبي العز القلانسي	الكفاية الكبرى	أبي الفضل محمد الصباغ	الكامل للهندي	كتاب المستنير لأبي طاهر أحمد ابن علي بن سوار البغدادي		كتاب المستنير لأحمد بن سوار		عبد الله بن شبيب الكامل للهندي	علي أحمد المصيني الأبهري
المبهج لسبط الخطاط	أبي الحسين الكارزيني		الغاية للهمداني	أبي العز القلانسي	أبي العز القلانسي					أبي العز القلانسي	ناصر بن الحسن الخطيب	
زيد الكندي	محمد بن يوسف الغزنوي	ابن الكال الحلي	أبي محمد عبد الله بن علي بن أحمد سبط الخطاط البغدادي									أبي الجود
إبراهيم ابن فارس	علي بن شجاع العباسي	الداعي	أبي اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي البغدادي									علي بن شجاع
		أحمد غزال	أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل بن فارس التميمي الإسكندري									
محمد بن أحمد الصائغ		عبد الله بن عبد المؤمن	أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الخالق الصائغ المصري المعدل									
عبد الرحمن بن أحمد البغدادي		أبي المعالي اللبان	أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد بن علي ابن البغدادي الواسطي المصري									
أبي الخير محمد بن محمد بن الجزري												

طريق التذكار

من كتاب التذكار في القراءات العشر

لأبي الفتح عبد الواحد بن الحسين بن شيطا البغدادي

الفرق بين طريق الشاطبية وطريق التذكار

<u>طريق التذكار</u>	<u>طريق الشاطبية</u>
ثلاث حركات	١- المد المنفصل: التوسط ٤ حركات
الإشباع	٢- المد المتصل: التوسط ٤ حركات
الإبدال فقط	٣- باب ﴿ءَالذَّكَرَيْنِ﴾: وجهان الإبدال والتسهيل
الإشمام فقط	٤- ﴿تَأْمَنَّا﴾ وجهان: الاختلاس أو الإشمام
	٥- ﴿عَوَجًا ۝ قِيمًا﴾، ﴿مَرَقِدْنَا هَذَا﴾، ﴿مَنْ رَاقٍ﴾، ﴿بَلَّ رَانَ﴾:
إدراج	سكت
توسط	٧- (عين): وجهان ٦ أو ٤ حركات
التفخيم فقط	٨- ﴿فِرْقٍ﴾: وجهان الترفيق والتفخيم
الحذف فقط	٩- ﴿ءَاتِنَاءَ﴾ وقفًا: وجهان الإثبات والحذف
الفتح فقط	١٠- ﴿ضَعْفٍ وَضَعْفًا﴾ وجهان: الفتح والضم
بالسين فقط	١١- ﴿الْمُهَيِّطُونَ﴾: وجهان بالصاد والسين
الحذف فقط	١٢- ﴿سَلَسِلًا﴾ وقفًا: وجهان الإثبات والحذف

طريق الوجيز

من كتاب الوجيز

لأبي علي الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد بن

هرمز الأهوازي (٤٤٦هـ)

الفرق بين طريق الشاطبية وطريق الوجيز

وطريق الوجيزطريق الشاطبية

- ١- المد المنفصل: التوسط ٤ حركات
فويق التوسط
- ٢- المد المتصل: التوسط ٤ حركات
فويق التوسط
- ٣- النون الساكنة مع اللام والراء: إدغام بلا غنة
إدغام ناقص بغنة
- ٤- ﴿بَصَّطَةً﴾: بالسین فقط
بالصا
- ٥- باب ﴿ءَالذَّكَّرَيْنِ﴾: وجهان الإبدال والتسهيل
الإبدال فقط
- ٦- ﴿أَرْكَبَ مَعَنَا﴾: إدغام
إظهار
- ٧- ﴿تَأَمَّنَّا﴾: وجهان الاختلاس أو الإشمام
الإشمام فقط
- ٨- ﴿عَوَجًا ① قَيْمًا﴾: سكت
إدراج
- ٩- (عين) وجهان ٦ أو ٤ حركات
القصر فقط
- ١٠- ﴿فَرَّقِ﴾: وجهان الترقيق و التفخيم
التفخيم فقط

١١ - ﴿ءَاتَيْنِ﴾ وقفًا: وجهان الإثبات والحذف الحذف فقط

١٢ - ﴿مَرَقِدًا هَذَا﴾: سكت إدراج

١٣ - ﴿الْمُصَيِّطُونَ﴾: وجهان بالصاد والسين بالصاد فقط

١٤ - ﴿سَلَسِلًا﴾ وقفًا: وجهان الإثبات والحذف الإثبات فقط

١٥ - ﴿يُمَصِّطِرٍ﴾: بالصاد بالسين

• ويتميز هذا الطريق بأنه إذا وقع بعد النون الساكنة أو التنوين (لام أو راء) تدغم فيها إدغام بغنة ناقص^(١) ومقدار الغنة حركتان:

مع ملاحظة:

• تفخيم الغنة إذا وقعت قبل الراء المفتوحة مثل ﴿غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾^(٢)

﴿الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ﴾^(٣). أو المضمومة مثل ﴿مِنْ رُوحِي﴾^(٤) ﴿وَقَرَأَ انِّ مُبِينٍ﴾^(٥) رُبَّمَا^(٥).

• وترقق الغنة قبل الراء المكسورة مثل ﴿مِنْ رَزَقِ اللَّهِ﴾^(٦) ﴿إِخْوَةٌ رَجَالًا﴾^(٧).

(١) النشر لابن الجزري ج ٢ ص ١٩، ٢٢.

(٢) سورة البقرة آية ١٤٧.

(٣) سورة البقرة آية ٢٩.

(٤) سورة الحجر الآيتان ١+٢.

(٥) سورة البقرة آية ٦٠.

(٦) سورة النساء آية ١٧٦.

- وترقق الغنة قبل اللام مثل ﴿فَإِنْ لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا﴾^(١) ﴿هُدَى لِلْمُتَّقِينَ﴾^(٢).
- وتكون الغنة في المقطوع رسماً مثل ﴿أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ﴾^(٣) ﴿أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ﴾^(٤).
- ولا تكون الغنة في الموصول رسماً مثل ﴿أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ﴾^(٥) ﴿أَلَنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ﴾^(٦).

(١) سورة البقرة آية ٢٤.

(٢) سورة البقرة آية ٢.

(٣) سورة هود ٢٦.

(٤) سورة البلد آية ٥.

(٥) سورة هود ٢.

(٦) سورة القيامة آية ٣.

طريق الحمّاميّ

من كتاب الكامل في القراءات

لأبي القاسم يوسف بن علي بن جبارة الهذلي

الفرق بين طريق الشاطبية وطريق الحمّامي من الكامل

طريق الكامل

طريق الشاطبية

- | | |
|-------------------|---|
| لاع خ | ١- التكبير: لا تكبير |
| قصر أو فويق القصر | ٢- المد المنفصل: التوسط |
| الإشباع | ٣- المد المتصل: التوسط |
| غنة | ٤- الغنة مع ل، ر: لا غنة |
| بالصاد | ٥- ﴿وَيَبْضُطُ﴾، ﴿بَصْطَةُ﴾ بالسين |
| بالسين فقط | ٦- ﴿الْمُهَيِّطُونَ﴾ وجهان |
| الإشمام فقط | ٧- ﴿تَأْمَنَّا﴾: وجهان الاختلاس أو الإشمام |
| إظهار | ٨- ﴿أَرْكَبَ مَعَنَا﴾ إدغام |
| | ٩- ﴿عَوْجًا ①﴾، ﴿مَرَقِدِنَا هَذَا﴾، ﴿مَنْ رَاقٍ﴾، ﴿بَلَّ رَانَ﴾: |
| إدراج | سكت |
| التفخيم فقط | ١٠- ﴿فَرَقٍ﴾: وجهان الترقيق أو التفخيم |

١١- ﴿ءَاتَيْنَ﴾ وقفًا: وجهان الإثبات والحذف الحذف فقط

١٢- ﴿ضَعَفٍ وَضَعَفًا﴾: وجهان بالفتح فقط

١٣- ﴿سَلَسِلًا﴾ وقفًا: وجهان الإثبات والحذف إثبات فقط

١٤- مد التعظيم: لا مد مد تعظيم

وهو مد فرعي معنوي في حال قصر المنفصل، ويكون إذا وقع بعد (لا) النافية لفظ (إله) فيزيد في المد المنفصل من القصر إلى التوسط ٤ حركات بسبب تعظيم لفظ الجلالة. مثل ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾، ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا﴾
﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ﴾ ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾.

طريق الحمّاميّ

من كتاب المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر

لأبي الكرم المبارك بن الحسن بن أحمد بن فتحان

الفرق بين طريق الشاطبية وطريق الحمّامي من كتاب المصباح ..

طريق المصباح

طريق الشاطبية

- | | |
|--|--------------------------------|
| لا تكبير أو تكبير خاص لأواخر سور الختم | ١- التكبير لا تكبير |
| قصر حركتان | ٢- المد المنفصل التوسط ٤ حركات |
| التوسط | ٣- المد المتصل التوسط ٤ حركات |
| بالصاد | ٤- ﴿وَبَصُّطٌ﴾ بالسين |
| بالصاد | ٥- ﴿بَصُّطَةٌ﴾ بالسين |
| بالسين فقط | ٦- ﴿الْمُصَيِّطُونَ﴾ وجهان |
| الإبدال فقط | ٧- باب ﴿ءَالذَّكْرَيْنِ﴾ وجهان |
| الإشمام فقط | ٨- ﴿تَأْمَنَّا﴾ وجهان |
| التوسط فقط | ٩- ياء (عين) ٦ أو ٤ حركات |
| حذف الياء | ١٠- ﴿ءَاتَيْنِ﴾ وقفًا وجهان |

- ١١- ﴿سَلَسِلًا﴾ وقفًا: وجهان حذف الألف
- ١٢- ﴿ضَعَفٍ وَضَعَفًا﴾ وجهان بالفتح فقط
- ١٣- راء ﴿فَرَقٍ﴾ وجهان التفخيم فقط

• ويتميز هذا الطريق بأمرين:

١- بقصر المنفصل مع توسط المتصل

٢- بالتكبير الخاص لأواخر سور الختم^(١).

سبب ورود التكبير: ذكر بعض العلماء أن الوحي تأخر عن رسول الله ﷺ فقال المشركون إن محمدًا قد ودعه ربه وقلاه ، فنزل جبريل بسورة (الضُّحَى) ، فلما فرغ جبريل من قراءة السورة كبر النبي ﷺ شكرًا لله تبارك وتعالى^(٢).

حكمه: سنة سواء كان في الصلاة أم في غيرها^(٣).

وجميع الطرق التي أثبتت سنية التكبير يجوز فيها التكبير أو تركه، وعدم التكبير هو المقدم في الأداء.

ودليل سنيته ما رواه البزي قال: (سمعت عكرمة بن أبي سليمان يقول قرأت على إسماعيل بن عبد الله المالكي فلما بلغت والضحي قال لي كبر عند خاتمة كل

(١) النشر ابن الجزري ج ٢ ص ٣٠٧.

(٢) النشر ابن الجزري ج ٢ ص ٣٠٣ وما بعدها.

(٣) النشر ابن الجزري ج ٢ ص ٣١٧.

سورة حتى تحتم فإني قرأت على عبد الله بن كثير فلما بلغت والضحي قال لي كبر عند خاتمة كل سورة حتى تحتم وأخبره أنه قرأ على مجاهد فأمره بذلك وأخبره أن ابن عباس أمره بذلك وأخبره أن أبي بن كعب أمره بذلك وأخبره أن الرسول ﷺ أمره بذلك) رواه الحاكم.

قال البزي: قال لي الإمام الشافعي (إن تركت التكبير فقد تركت سنة من سنن رسول الله ﷺ)

صيغته^(١): ذهب الجمهور إلى أن صيغته (الله أكبر) فقط .

وزاد بعض العلماء التهليل قبل التكبير (لا إله إلا الله والله أكبر) .

وزاد بعض العلماء التحميد بعد التكبير (لا إله إلا الله والله أكبر والله الحمد)^(٢) .

والتهليل مع التكبير مع الحمدلة لا يفصل بعضه عن بعض بل يوصل جملة واحدة ، ولا تجوز الحمدلة مع التكبير إلا أن يكون التهليل معها^(٣) .

موضع ابتدائه وانتهائه: يبدأ التكبير من آخر سورة الضحي إلى آخر سورة الناس^(٤) .

(١) النشر ابن الجزري ج ٢ ص ٣٢٠ .

(٢) الثابت عن رواية البزي من طريق الشاطبية التكبير فقط، انظر أشهر المصطلحات محمد الحفيان ص ٢٧٤ .

(٣) النشر ابن الجزري ج ٢ ص ٣٢٦ .

(٤) النشر ابن الجزري ج ٢ ص ٣١٤، ٣١٦ .

وهو ما يسمى بالتكبير الخاص لأواخر سور الختم وهو ما تضمنته هذه الطريق، والمراد بالختم أي حال قراءة القرآن الكريم كاملاً وختمه .
الأوجه الجائزة بين السورتين مع التكبير ، خمسة أوجه^(١):

١ - قطع الجميع: أي قطع آخر السورة عن التكبير عن البسمة عن أول السورة التالية^(٢).

مثال: ﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴿١١﴾ • اللَّهُ أَكْبَرُ • بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾
• أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴿١٠﴾ •

٢ - وصل الجميع: أي وصل آخر السورة بالتكبير بالبسمة بأول السورة التالية^(٣).

مثال: ﴿وَالِىٰ رَبِّكَ فَارْعَبْ ﴿١٠﴾ • اللَّهُ أَكْبَرُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ وَالْتَمِينَ
وَالزَّيْتُونَ ﴿١١﴾ •

ويلاحظ تحريك الساكن الأول بالكسر عند وصله بالتكبير للتخلص من التقاء الساكنين، ويلزم منه ترقيق لام لفظ الجلالة.

(١) النشر ابن الجزري ج ٢ ص ٣٢٥.

(٢) النشر ابن الجزري ج ٢ ص ٣٢٤.

(٣) النشر ابن الجزري ج ٢ ص ٣٢٤.

٣- وصل آخر السورة بالتكبير ثم الوقف عليه ثم البسملة مع الوقف عليها ثم الابتداء بالسورة التالية^(١).

مثال: ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾ ﴿٨﴾ • اللَّهُ أَكْبَرُ •
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ • ﴿وَالْعَدِيدَاتِ ضَبْحًا﴾ •

ويلاحظ حذف الساكن الأول (صلة هاء الضمير) عند وصله بالتكبير للتخلص من التقاء الساكنين.

٤- قطع آخر السورة والوقف عليها عن التكبير والوقف عليه ثم وصل البسملة بأول السورة التالية^(٢).

مثال: ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ﴾ • اللَّهُ أَكْبَرُ • بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
﴿أَقْرَأُ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ •

٥- وصل آخر السورة بالتكبير والوقف عليه ثم وصل البسملة بأول السورة التالية^(٣).

مثال: ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ ﴿٤﴾ • اللَّهُ أَكْبَرُ • بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ • ويلاحظ تحريك الساكن الأول بالكسر عند وصله بالتكبير للتخلص من التقاء الساكنين، ويلزم منه ترقيق لام لفظ الجلالة.

(١) النشر ابن الجزري ج ٢ ص ٣٢٣.

(٢) النشر ابن الجزري ج ٢ ص ٣٢٤.

(٣) النشر ابن الجزري ج ٢ ص ٣٢٢.

- وإذا أراد القارئ قطع قراءته على آخر أي سورة كبر وقطع القراءة^(١).
- لا يجوز وصل آخر السورة بالتكبير بالبسملة والوقف عليها لأن في ذلك إيهامًا بأن البسملة لآخر السورة.
- لا يجوز الوقف على آخر السورة ووصل التكبير بالبسملة بأول السورة لأن في ذلك إيهام بأن التكبير لأول السورة.

(١) الشرايين الجزري ج ٢ ص ٣٢٨.

طريق ابن الخليل

من كتاب المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر

لأبي الكرم المبارك بن الحسن بن أحمد بن فتحان

الشهرزوري البغدادي

الفرق بين طريق الشاطبية وطريق ابن خليل

طريق الشاطبيةطريق ابن خليل

- | | |
|---|----------------------------|
| ١- التكبير: لا تكبير | تكبير خاص لأواخر سور الختم |
| ٢- المد المنفصل: التوسط ٤ حركات | التوسط |
| ٢- المد المتصل: التوسط ٤ حركات | التوسط |
| ٤- ﴿تَأْمَنَّا﴾: وجهان الاختلاس أو الإشمام | الإشمام فقط |
| ٥- (عين): وجهان ٦ أو ٤ حركات | التوسط فقط |
| ٦- ﴿فِرْقٍ﴾: وجهان الترفيق و التفخيم | التفخيم فقط |
| ٧- ﴿ءَاتَيْنَ﴾ وقفاً: وجهان الإثبات والحذف | الحذف فقط |
| ٨- ﴿ضَعْفٍ وَضَعْفًا﴾ وجهان: الفتح والضم | الفتح فقط |
| ٩- ﴿الْمُصَيِّرُونَ﴾: وجهان بالصاد والسين | بالسين فقط |
| ١٠- ﴿سَلَسِلًا﴾ وقفاً: وجهان الإثبات والحذف | الحذف فقط |
| ١١- ﴿مُصَيِّرٍ﴾: بالصاد | بالسين |

طريق الطبري

من كتاب الكامل في القراءات

لأبي القاسم يوسف بن علي بن جبارة الهذلي (ت ٤٦٥هـ)

الفرق بين طريق الشاطبية وطريق الطبري من الكامل

طريق الطبريطريق الشاطبية

لاع خ

١- التكبير: لا تكبير

توسط

٢- المد المنفصل: التوسط

الإشباع

٣- المد المتصل: التوسط

غنة

٤- الغنة مع ل ، ر: لا غنة

بالصاد

٥- ﴿وَبَصَّطُ﴾ بالسين

بالصاد

٦- ﴿بَصَّطَةً﴾ بالسين

بالسين فقط

٧- ﴿الْمُصَيِّطِرُونَ﴾ وجهان

الإشمام فقط

٨- ﴿تَأَمَّنَّا﴾: وجهان الاختلاس أو الإشمام

إظهار

٩- ﴿أَرْكَبَ مَعَنَا﴾ إدغام

١٠- ﴿عِوَجًا ۝ قِيمًا ۝ مَرَقِدًا هَذَا ۝ مِّن رَّاقٍ ۝ بَل رَانَ ۝﴾:

إدراج

سكت

- ١١- ﴿فَرَّقِ﴾: وجهان الترقيق والتفخيم
التفخيم فقط
- ١٢- ﴿آتَنِينَ﴾ وقفًا: وجهان الإثبات والحذف
الحذف فقط
- ١٣- ﴿ضَعْفٍ وَضَعْفًا﴾: وجهان
بالفتح فقط
- ١٤- ﴿سَلَسِلًا﴾ وقفًا: وجهان الإثبات والحذف
إثبات فقط

طريق الكفاية الكبرى
من كتاب الكفاية الكبرى
لأبي العز محمد بن الحسين القلانسي

<u>طريق الشاطبية</u>	<u>طريق الكفاية</u>
١- المد المنفصل: التوسط ٤ حركات	قصر
٢- المد المتصل: التوسط ٤ حركات	الإشباع
٣- باب ﴿ءَالذَّكَرَيْنِ﴾: وجهان الإبدال والتسهيل	الإبدال فقط
٤- ﴿تَأْمَنَّا﴾: وجهان الاختلاس أو الإشمام	الإشمام فقط
٥- ﴿عِوَجًا ۝١ قِيمًا﴾، ﴿مَرَقِدْنَا هَذَا﴾، ﴿مَنْ رَاقٍ﴾، ﴿بَلِّ رَانَ﴾:	
سكت	إدراج
٦- (عين): وجهان ٦ أو ٤ حركات	وجهان ٢ أو ٤ حركات
٧- ﴿فِرْقٍ﴾: وجهان الترفيق والتفخيم	التفخيم فقط
٨- ﴿ءَاتِنِءَ﴾ وقفًا: وجهان الإثبات والحذف	الحذف فقط
٩- ﴿ضَعْفٍ وَضَعْفًا﴾: وجهان الفتح والضم	الضم فقط
١٠- ﴿الْمُهَيِّطُونَ﴾: وجهان بالصاد والسين	بالسين فقط
١١- ﴿سَلَسِلًا﴾ وقفًا: وجهان الإثبات والحذف	الحذف فقط

طريق المبهج
من كتاب المبهج
لعبد الله بن علي سبط الخياط البغدادي
الفرق بين طريق الشاطبية وطريق المبهج

<u>طريق الشاطبية</u>	<u>طريق المبهج</u>
١- المد المنفصل: التوسط ٤ حركات	ثلاث حركات
٢- المد المتصل: التوسط ٤ حركات	الإشباع
٣- باب ﴿ءَالذَّكَرَيْنِ﴾: وجهان الإبدال والتسهيل	الإبدال فقط
٤- ﴿تَأْمَنَّا﴾: وجهان الاختلاس أو الإشمام	الإشمام فقط
٥- ﴿عَوَجًا ① قَيْمًا﴾ سكت	إدراج
٦- ﴿مَرَقِدْنَا هَذَا﴾ سكت	إدراج
٧- (عين): وجهان ٦ أو ٤ حركات	قصر
٨- ﴿فَرَقِي﴾: وجهان الترقيق والتفخيم	التفخيم فقط
٩- ﴿ءَاتِنِءَ﴾ وقفًا: وجهان الإثبات والحذف	إثبات فقط
١٠- ﴿ضَعْفٍ وَضَعْفًا﴾ وجهان: الفتح والضم	الفتح فقط
١١- ﴿الْمُصَيِّرُونَ﴾: وجهان بالصاد والسين	بالسين فقط
١٢- ﴿سَلَسِلًا﴾ وقفًا: وجهان الإثبات والحذف	الحذف فقط

طريق غاية الاختصار
من كتاب غاية الاختصار
أبي العلاء الهمداني

الفرق بين طريق الشاطبية وطريق غاية الاختصار

<u>طريق غاية الاختصار</u>	<u>طريق الشاطبية</u>
لاع ص	١- التكبير: لا تكبير
قصر أو ثلاث	٢- المد المنفصل: التوسط ٤ حركات
الإشباع	٣- المد المتصل: التوسط ٤ حركات
الإبدال فقط	٤- باب ﴿ءَالذَّكَرَيْنِ﴾ : وجهان الإبدال والتسهيل
الإشمام فقط	٥- ﴿تَأْمَنَّا﴾ وجهان: الاختلاس أو الإشمام
قصر	٧- (عين): وجهان ٦ أو ٤ حركات
التفخيم فقط	٨- ﴿فَرَقٍ﴾ : وجهان الترفيق والتفخيم
الحذف فقط	٩- ﴿ءَاتِنَاءَ﴾ : وجهان الإثبات والحذف
الفتح فقط	١٠- ﴿ضَعْفٍ وَضَعْفًا﴾ : وجهان الفتح والضم
إدراج	١١- ﴿مَرَقِدْنَا هَذَا﴾ سكت
بالسين فقط	١٢- ﴿الْمُهَيِّطُونَ﴾ : وجهان بالصاد والسين
الحذف فقط	١٣- ﴿سَلَسِلًا﴾ : وجهان الإثبات والحذف

طريق الحمامي
من كتاب المستنير في القراءات العشر
لأحمد بن سوار البغدادي
الفرق بين طريق الشاطبية وطريق الحمامي

<u>طريق الشاطبية</u>	<u>طريق الحمامي</u>
- المد المنفصل: التوسط ٤ حركات	قصر
٢- المد المتصل: التوسط ٤ حركات	الإشباع
٣- باب ﴿ءَالذَّكَرَيْنِ﴾ : وجهان الإبدال والتسهيل	الإبدال فقط
٤- ﴿تَأْمَنَّا﴾ وجهان: الاختلاس أو الإشمام	الإشمام فقط
٥- ﴿عَوَجًا ۝ فَيَمَّا ۝ سَكَتَ﴾	إدراج
٦- ﴿مَرَقَدْنَا هَذَا﴾ سكت	إدراج
٧- (عين): وجهان ٦ أو ٤ حركات	قصر
٨- ﴿فَرَقٍ﴾ : وجهان الترقيق والتفخيم	التفخيم فقط
٩- ﴿ءَاتِنَاءَ﴾ : وجهان الإثبات والحذف	حذف فقط
١٠- ﴿ضَعْفٍ وَضَعْفًا﴾ : وجهان الفتح والضم	الفتح فقط
١١- ﴿الْمُصَيَّرُونَ﴾ : وجهان بالصاد والسين	بالسين فقط
١٢- ﴿سَكْسَلًا﴾ : وجهان الإثبات والحذف	الحذف فقط

طريق الطبري
من كتاب المستنير في القراءات العشر
لأحمد بن سوار البغدادي

طريق الطبريطريق الشاطبية

- | | |
|-------------|--|
| توسط | ١- المد المنفصل: التوسط ٤ حركات |
| الإشباع | ٢- المد المتصل: التوسط ٤ حركات |
| بالصاد | ٣- ﴿وَبِضْطٍ﴾ بالسين |
| بالسين | ٤- ﴿بِضْطَةٍ﴾ بالسين |
| الإبدال فقط | ٥- باب ﴿ءَالذَّكَرَيْنِ﴾: وجهان الإبدال والتسهيل |
| إظهار | ٦- ﴿أَرْكَبَ مَعَنَا﴾ إدغام |
| الإشمام فقط | ٧- ﴿تَأْمَنَّا﴾ وجهان: الاختلاس أو الإشمام |
| إدراج | ٨- ﴿عَوَجًا ① قَيْمًا﴾ سكت |
| إدراج | ٩- ﴿مَرَفِدِنَا هَذَا﴾ سكت |
| قصر | ١٠- (عين): وجهان ٦ أو ٤ حركات |
| التفخيم فقط | ١١- ﴿فَرَّقِ﴾: وجهان الترقيق و التفخيم |

- ١٢- ﴿ءَاتَيْنَا﴾: وجهان الإثبات والحذف حذف فقط
- ١٣- ﴿ضَعَفٍ وَضَعَفًا﴾: وجهان الفتح والضم الفتح فقط
- ١٤- ﴿الْمُضَيَّرُونَ﴾: وجهان بالصاد والسين بالصاد فقط
- ١٥- ﴿سَلَسِلًا﴾: وجهان الإثبات والحذف الحذف فقط

طريق الجامع

من كتاب الجامع في القراءات العشر وقراءة الأعمش
لأبي الحسن علي بن محمد بن فارس الخياط البغدادي

الفرق بين طريق الشاطبية وطريق الجامع

طريق الحماميطريق الشاطبية

- ١- المد المنفصل: التوسط ٤ حركات قصر
- ٢- المد المتصل: التوسط ٤ حركات الإشباع
- ٣- ﴿وَيَبْضُطُ﴾، ﴿بَصَّطَةٌ﴾ بالسين بالصاد
- ٤- باب ﴿ءَالذَّكَرَيْنِ﴾ : وجهان الإبدال والتسهيل الإبدال فقط
- ٥- ﴿أَرْكَبَ مَعَنَا﴾ إدغام إظهار
- ٦- ﴿تَأْمَنَّا﴾ وجهان: الاختلاس أو الإشمام الإشمام فقط
- ٧- ﴿عَوْجًا ①﴾، ﴿مَرَقِدِنَا هَذَا﴾، ﴿مَنْ رَاقٍ﴾، ﴿بَلَّ رَانَ﴾: سكت إدراج
- ٨- (عين): وجهان ٦ أو ٤ حركات قصر
- ٩- ﴿فَرَقٍ﴾: وجهان الترقيق أو التفخيم التفخيم فقط
- ١٠- ﴿ءَاتَنِينَ﴾: وجهان الإثبات والحذف حذف فقط

- ١١- ﴿ضَعْفٍ وَضَعْفًا﴾: وجهان الفتح والضم
الفتح فقط
- ١٢- ﴿الْمُهَيِّطُونَ﴾: وجهان بالصاد والسين
بالسين فقط
- ١٣- ﴿سَلَسِلًا﴾: وجهان الإثبات والحذف
الحذف فقط

طريق روضة المالكى

من كتاب الروضة في القراءات الإحدى عشر

لأبي علي الحسن بن محمد البغدادي المالكى

الفرق بين طريق الشاطبية وطريق الروضة

طريق الروضةطريق الشاطبية

- | | |
|-------------|--|
| قصر | ١- المد المنفصل: التوسط ٤ حركات |
| الإشباع | ٢- المد المتصل: التوسط ٤ حركات |
| الإبدال فقط | ٣- باب ﴿ءَالَّذِكْرَيْنِ﴾ : وجهان الإبدال والتسهيل |
| الإشمام فقط | ٤- ﴿تَأْمَنَّا﴾ : وجهان الروم والإشمام |
| التوسط فقط | ٥- (عين): وجهان ٦ أو ٤ حركات |
| التفخيم فقط | ٦- ﴿فِرْقِي﴾ : وجهان الترقيق والتفخيم |
| الحذف فقط | ٧- ﴿ءَاتِنِ﴾ : وجهان الإثبات والحذف |
| ضم فقط | ٨- ﴿ضَعْفٍ وَضَعْفًا﴾ : وجهان الفتح والضم |
| إدراج | ٩- ﴿مَرَقِدًا هَذَا﴾ سكت |
| بالصاد فقط | ١٠- ﴿الْمُهَيِّطُونَ﴾ : وجهان بالصاد والسين |
| الحذف فقط | ١١- ﴿سَلَسِلًا﴾ : وجهان الإثبات والحذف |

طريق روضة المعدل من كتاب روضة الحفاظ

لأبي إسماعيل موسى بن الحسين المعدل

الفرق بين طريق الشاطبية وطريق الروضة

<u>طريق الروضة</u>	<u>طريق الشاطبية</u>
قصر	١- المد المنفصل: التوسط ٤ حركات
توسط	٢- المد المتصل: التوسط ٤ حركات
الإبدال فقط	٣- باب ﴿ءَالذَّكَرَيْنِ﴾ : وجهان الإبدال والتسهيل
الإشمام فقط	٤- ﴿تَأْمَنَّا﴾ وجهان: الاختلاس أو الإشمام
قصر	٥- (عين): وجهان ٦ أو ٤ حركات
التفخيم فقط	٦- ﴿فِرْقٍ﴾ : وجهان الترفيق والتفخيم
الحذف فقط	٧- ﴿ءَاتِنَ﴾ : وجهان الإثبات والحذف
فتح فقط	٨- ﴿ضَعْفٍ وَضَعْفًا﴾ : وجهان الفتح والضم
	٩- ﴿عَوَجًا ① قِيمًا﴾ ، ﴿مَرَقِدْنَا هَذَا﴾ ، ﴿مَنْ رَاقٍ﴾ ، ﴿بَلَّ رَانَ﴾ :
إدراج	سكت
بالسين فقط	١٠- ﴿الْمُهَيِّطُونَ﴾ : وجهان بالصاد والسين
الحذف فقط	١١- ﴿سَلَسِلًا﴾ : وجهان الإثبات والحذف

أبي الحسن زرعيان بن أحمد بن عيسى الدقاق البغدادي (١٤ طريقاً)

أبي الحسن علي بن محمد بن أحمد القلانسي										
الخراساني	الواعظ	النهرواني	أبي الحسن علي الحاملي		المصاحفي		السوسنجري			
أبي الفتح فارس	محمد الخياط	عَمَّالِي عَمَّالِي	الحسن بن علي العطار	التذكار لابن شيطا	الجامع لابن فارس	العطار	أبي بكر محمد بن علي الخياط		الروضة للإلكي	نصر الفارسي
جامع البيان لللداني	أبي منصور الفرا	الكفاية لأبي العز	المستنير لابن سوار	أبي الفضل محمد الصباغ	أحمد بن علي بن بدران الخلواني	المستنير لابن سوار	المصباح لأبي الكرم	أبي منصور الفرا	إبراهيم الخياط	التجريد لابن الفحام
سليمان بن نجاح	الغاية لأبي العلاء	أبي محمد عبد الله بن علي بن أحمد سبط الخياط البغدادي				أبي الفضل محمد بن يوسف الغزنوي		الغاية لأبي العلاء	محمد الفضي	أحمد اللخمي
عيسى بن حزم	ابن الكال	أبي اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي البغدادي				علي بن شجاع العباسي		ابن الكال	ناصر بن الحسن	شجاع المدلجي
اليسع	الداعي	أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل بن فارس التميمي الإسكندري				علي بن شجاع العباسي		الداعي	أبي الجود غياث بن فارس	
الصفراوي	أحمد غزال							أحمد غزال	علي بن شجاع	
الصواف	عبدالله عبد	أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الخالق الصائغ المصري المعدل				عبدالله بن عبد المؤمن		محمد بن أحمد الصائغ		
القوصي	المؤمن									
القروي	اللبان	أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد بن علي ابن البغدادي الواسطي المصري				اللبان		البغدادي	الحنفي	
أبو الخير محمد بن محمد بن الجزري										

طريق غاية الاختصار
من كتاب غاية الاختصار
للأبي العلاء الحسن بن أحمد العطار الهمداني
الفرق بين طريق الشاطبية وطريق الغاية

طريق الغايةطريق الشاطبية

- | | |
|-------------|---|
| لا ع ص | ١- التكبير: لا تكبير |
| التوسط | ٢- المد المنفصل: التوسط ٤ حركات |
| الإشباع | ٣- المد المتصل: التوسط ٤ حركات |
| بالصاد | ٤- ﴿وَيَبْضُطُ﴾، ﴿بَصَّطَةٌ﴾ بالسين |
| الإبدال فقط | ٥- باب ﴿ءَالَّذِكْرَيْنِ﴾: وجهان الإبدال والتسهيل |
| الإشباع فقط | ٦- ﴿تَأْمَنَّا﴾ وجهان: الاختلاس أو الإشباع |
| قصر | ٧- (عين): وجهان ٦ أو ٤ حركات |
| التفخيم فقط | ٨- ﴿فِرْقِي﴾: وجهان الترفيق والتفخيم |
| الحذف فقط | ٩- ﴿ءَاتِنَاءَ﴾: وجهان الإثبات والحذف |
| ضم فقط | ١٠- ﴿ضَعْفٍ وَضَعْفًا﴾: وجهان الفتح والضم |

١١- ﴿يَسَّ ۙ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ۙ﴾ و﴿تَّ وَالْقَلَمِ ۙ﴾ إظهار إدغام

١٢- ﴿مَرَقَدًا هَذَا ۙ﴾ سكت إدراج

١٣- ﴿الْمُصَيِّطُونَ ۙ﴾: وجهان بالصاد والسين بالسین فقط

١٤- ﴿سَلَسِلًا ۙ﴾: وجهان الإثبات والحذف الحذف فقط

• ويتميز هذا الطريق بالتكبير العام لأوائل كل السور عدا براءة.

حكمه: سنة سواء كان في الصلاة أم في غيرها.

وله جواز التكبير العام أو التكبير الخاص لأول سور الختم أو عدم التكبير وهو المقدم.

أجمع الذين ذهبوا إلى إثبات التكبير أنه ليس من القرآن لذلك لم يكتب في أي من المصاحف العثمانية .

صيغته: (الله أكبر) ولا تهليل ولا تحميد معه عند حفص .

موضع ابتدائه وانتهائه : يبدأ التكبير من أول سورة الفاتحة إلى أول سورة الناس عدا براءة، إذ التكبير حيث أتى لا بد من اقترانه بالبسملة، وهو ما تضمنه هذا الطريق .

محلّه: قبل البسملة.

الأوجه الجائزة بين السورتين مع التكبير العام ، خمسة أوجه:

١- قطع الجميع: أي قطع آخر السورة عن التكبير عن البسملة عن أول

السورة التالية .

مثال: ﴿إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحًى﴾ • اللَّهُ أَكْبَرُ • بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ •
﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى﴾.

ويلاحظ حذف الساكن الأول (حرف المد) عند وصله بالتكبير للتخلص من
التقاء الساكنين .

٢- وصل الجميع: أي وصل آخر السورة بالتكبير بالبسملة بأول السورة
التالية .

مثال: ﴿ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ﴾ • اللَّهُ أَكْبَرُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ •
﴿وَالْفَجْرِ﴾.

ويلاحظ تحريك الساكن الأول بالضم (على القاعدة لأنه ميم جمع) عند
وصله بالتكبير للتخلص من التقاء الساكنين ويلاحظ تفخيم لام لفظ الجلالة .

٣- قطع آخر السورة والوقف عليها، ثم التكبير ووصل التكبير بالبسملة مع
الوقف عليها ثم الابتداء بالسورة التالية .

مثال: ﴿وَأَدْخُلِي جَنَّتِي﴾ • اللَّهُ أَكْبَرُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ • ﴿لَا أُقْسِمُ
بِهَذَا الْبَلَدِ﴾.

ويلاحظ تحريك الساكن الأول (ياء الإضافة) بالفتح عند وصله بالتكبير
للتخلص من التقاء الساكنين، ويلزم منه تفخيم لام لفظ الجلالة .

٤- قطع آخر السورة والوقف عليها، ثم التكبير والوقف عليه ثم وصل
البسملة بأول السورة التالية .

مثال: ﴿عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤَصَّدَةٌ﴾ • اللَّهُ أَكْبَرُ • بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
﴿وَالشَّمْسُ وَضَحُلَهَا﴾ .

٥- قطع آخر السورة والوقف عليها، ثم التكبير ووصله بالبسملة ثم وصل
البسملة بأول السورة التالية .

مثال: ﴿وَلَا تَخَافُ عُقْبَتَهَا﴾ • اللَّهُ أَكْبَرُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿وَاللَّيْلُ إِذَا
يَغْشَى﴾ .

بالإضافة إلى ثلاثة أوجه بدون تكبير هي:

١- قطع الجميع . ٢- وصل الجميع .

٣- قطع آخر السورة عن البسملة ووصل البسملة بأول السورة .

وإذا أراد القارئ قطع قراءته على آخر أي سورة قطع القراءة دون تكبير .

فإذا استأنف القراءة استعاذ ثم كبر ثم بسمل وبدأ بأول السورة .

ويجوز عندها ثمانية أوجه:

١- قطع الجميع: أي قطع الاستعاذة عن التكبير عن البسملة عن أول
السورة التالية .

٢- وصل الجميع: وصل الاستعاذة بالتكبير بالبسملة بأول السورة التالية .

٣- قطع الاستعاذة عن التكبير عن البسملة ووصل البسملة بأول السورة التالية.

٤- قطع الاستعاذة عن التكبير ووصل التكبير بالبسملة بأول السورة التالية.

٥- قطع الاستعاذة عن التكبير ووصل التكبير بالبسملة وقطعها عن أول السورة التالية.

٦- وصل الاستعاذة بالتكبير ثم الوقف ووصل البسملة بأول السورة التالية.

٧- وصل الاستعاذة بالتكبير ثم الوقف ثم البسملة والوقف عليها ثم البدء بأول السورة التالية.

٨- وصل الاستعاذة بالتكبير بالبسملة ثم الوقف ثم البدء بأول السورة التالية.

بالإضافة إلى أربعة أوجه بدون تكبير كما يلي:

١- قطع الجميع. ٢- وصل الجميع.

٣- وصل الاستعاذة بالبسملة ثم قطعها عن أول السورة.

٤- قطع الاستعاذة عن البسملة ووصل البسملة بأول السورة.

ملاحظة: لا يجوز وصل آخر السورة بالتكبير والوقف عليه، لأن في ذلك إيهاً بأن التكبير لآخر السورة (فالتكبير في هذا الطريق لأول السورة).

طريق الكفاية الكبرى من كتاب الكفاية الكبرى

لأبي العز محمد بن الحسين القلانسي الواسطي

<u>طريق الكفاية</u>	<u>طريق الشاطبية</u>
فويق التوسط	١- المد المنفصل: التوسط ٤ حركات
الإشباع	٢- المد المتصل: التوسط ٤ حركات
الإبدال فقط	٣- باب ﴿ءَالذَّكَرَيْنِ﴾: وجهان الإبدال والتسهيل
الإشمام فقط	٤- ﴿تَأْمَنَّا﴾ وجهان: الاختلاس أو الإشمام
	٥- ﴿عَوَجًا ۝١﴾، ﴿فَيْمًا﴾، ﴿مَرَقَدْنَا هَذَا﴾، ﴿مَنْ رَاقٍ﴾، ﴿بَلَّ رَانَ﴾:
إدراج	سكت
٢ أو ٤	٦- (عين): وجهان ٦ أو ٤ حركات
التفخيم فقط	٧- ﴿فَرَقٍ﴾: وجهان الترفيق والتفخيم
الحذف فقط	٨- ﴿ءَاتَنِي﴾: وجهان الإثبات والحذف
ضم فقط	٩- ﴿ضَعْفٍ وَضَعْفًا﴾: وجهان الفتح والضم
إدغام	١٠- ﴿يَسْ ۝١﴾ و﴿قُرْءَانَ الْمُحْكِمِ﴾ و﴿تَ وَالْقَلِيمِ﴾ إظهار
بالسين فقط	١١- ﴿الْمُصَيِّطُونَ﴾: وجهان بالصاد والسين
الحذف فقط	١٢- ﴿سَلَسِلًا﴾: وجهان الإثبات والحذف
بالسين	١٣- ﴿بُصَيِّطِرٍ﴾: بالصاد

طريق الداني من كتاب جامع البيان

لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني

الفرق بين طريق الشاطبية وطريق الداني^(١)

<u>طريق الداني</u>	<u>طريق الشاطبية</u>
فويق التوسط	١- المد المنفصل: التوسط ٤ حركات
فويق التوسط	٢- المد المتصل: التوسط ٤ حركات
بالصاد	٣- ﴿وَيَبْطُطُ﴾، ﴿بَصَّطَةً﴾ بالسين
الإبدال فقط	٤- باب ﴿ءَالذَّكَرَيْنِ﴾: وجهان الإبدال والتسهيل
إظهار	٥- ﴿أَرْكَبَ مَعَنَا﴾: إدغام
٤ أو ٦	٦- (عين): وجهان ٦ أو ٤ حركات
إثبات فقط	٧- ﴿ءَاتَيْنِ﴾: وجهان الإثبات والحذف
ضم فقط	٨- ﴿ضَعْفٍ وَضَعْفًا﴾: وجهان الفتح والضم
إدغام	٩- ﴿يَسِ﴾ ① و﴿أَلْقَمِ﴾ إظهار
بالسين فقط	١٠- ﴿الْمُهَيِّطُونَ﴾: وجهان بالصاد والسين
إثبات فقط	١١- ﴿سَلَسِلًا﴾: وجهان الإثبات والحذف

(١) من قراءة الداني على أبي الفتح فارس بن أحمد عن عبد الباقي بن الحسن الخراساني.

طريق المصباح

من كتاب المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر

للأبي الكرم المبارك بن الحسن الشهرزوري البغدادي

الفرق بين طريق الشاطبية وطريق المصباح

طريق المصباح

طريق الشاطبية

- | | |
|---------------------|---|
| التوسط | ١- المد المنفصل: التوسط ٤ حركات |
| التوسط | ٢- المد المتصل: التوسط ٤ حركات |
| الإبدال فقط | ٣- باب ﴿ءَالَّذَكَرَيْنِ﴾: وجهان الإبدال والتسهيل |
| الإشمام فقط | ٤- ﴿تَأْمَنَّا﴾ وجهان: الاختلاس أو الإشمام |
| التوسط فقط | ٥- (عين): وجهان ٦ أو ٤ حركات |
| التفخيم فقط | ٦- ﴿فَرَقِ﴾: وجهان الترقيق والتفخيم |
| الحذف فقط | ٧- ﴿ءَاتِنِ﴾: وجهان الإثبات والحذف |
| الفتح فقط | ٨- ﴿ضَعْفِ وَضَعْفًا﴾: وجهان الفتح والضم |
| بالسين فقط | ٩- ﴿الْمُصَيِّطِرُونَ﴾: وجهان بالصاد والسين |
| الحذف فقط | ١٠- ﴿سَلَسِلًا﴾: وجهان الإثبات والحذف |
| وجهان بالصاد والسين | ١١- ﴿مُصَيِّطِرٍ﴾: بالصاد |

طريق السوسنجردي

من كتاب الروضة في القراءات الإحدى عشر

لأبي علي الحسن بن محمد البغدادي المالكي

طريق السوسنجرديطريق الشاطبية

- ١- المد المنفصل: التوسط ٤ حركات التوسط
- ٢- المد المتصل: التوسط ٤ حركات الإشباع
- ٣- باب ﴿ءَالذَّكَرَيْنِ﴾ : وجهان الإبدال والتسهيل الإبدال فقط
- ٤- ﴿تَأَمَّنَا﴾ وجهان: الاختلاس أو الإشباع الإشباع فقط
- ٥- (عين): وجهان ٦ أو ٤ حركات التوسط فقط
- ٦- ﴿فِرْقٍ﴾ : وجهان الترفيق أو التفخيم التفخيم فقط
- ٧- ﴿ءَاتِنَاءَ﴾ : وجهان الإثبات والحذف الحذف فقط
- ٨- ﴿ضَعْفٍ وَضَعْفًا﴾ : وجهان الفتح والضم الفتح فقط
- ٩- ﴿يَسٍ﴾ (١) و﴿الْقُرْآنِ الْحَكِيمِ﴾ و﴿تَّ وَالْقَلَمِ﴾ إظهار إدغام
- ١٠- ﴿مَرَقَدًا هَذَا﴾ سكت إدراج
- ١١- ﴿الْمُهَيِّطُونَ﴾ : وجهان بالصاد والسين بالسين فقط
- ١٢- ﴿سَلَسِلًا﴾ : وجهان الإثبات والحذف الحذف فقط
- ١٣- ﴿بِمُصَيِّطٍ﴾ : بالصاد بالسين

طريق الحمامي

من كتاب الروضة في القراءات الإحدى عشر

لأبي علي الحسن بن محمد البغدادي المالكي

طريق الحماميطريق الشاطبية

- ١- المد المنفصل: التوسط ٤ حركات قصر
- ٢- المد المتصل: التوسط ٤ حركات الإشباع
- ٣- باب ﴿ءَالَّذِكْرَيْنِ﴾ : وجهان الإبدال والتسهيل الإبدال فقط
- ٤- ﴿تَأْمَنَّا﴾ وجهان: الاختلاس أو الإشمام الإشمام فقط
- ٥- (عين): وجهان ٦ أو ٤ حركات التوسط فقط
- ٦- ﴿فِرْقٍ﴾ : وجهان الترفيق والتفخيم التفخيم فقط
- ٧- ﴿ءَاتِنَاءَ﴾ : وجهان الإثبات والحذف الحذف فقط
- ٨- ﴿ضَعْفٍ وَضَعْفًا﴾ : وجهان الفتح والضم ضم فقط
- ٩- ﴿يَسٍ﴾ (١) و﴿الْقُرْآنِ الْحَكِيمِ﴾ و﴿تَّ وَالْقَلَمِ﴾ إظهار إدغام
- ١٠- ﴿مَرَقَدًا هَذَا﴾ سكت إدراج
- ١١- ﴿الْمُهَيِّطُونَ﴾ : وجهان بالصاد والسين بالسين فقط
- ١٢- ﴿سَلَسِلًا﴾ : وجهان الإثبات والحذف الحذف فقط
- ١٣- ﴿بِمُصَيِّطٍ﴾ : بالصاد بالسين

طريق الحمامي

من كتاب الجامع

لأبي الحسن علي بن محمد الخياط البغدادي

طريق الحماميطريق الشاطبية

- ١- المد المنفصل: التوسط ٤ حركات قصر
- ٢- المد المتصل: التوسط ٤ حركات الإشباع
- ٣- ﴿وَيَبْصُطُ﴾، ﴿بَصْطَةً﴾ بالسين بالصاد
- ٤- باب ﴿الذَّكْرَيْنِ﴾: وجهان الإبدال والتسهيل الإبدال فقط
- ٥- ﴿تَأْمَنَّا﴾ وجهان: الاختلاس أو الإشباع الإشباع فقط
- ٦- ﴿أَرْكَبَ مَعَنَا﴾: إدغام إظهار
- ٧- ﴿عِوَجًا ① قِيمًا﴾، ﴿مَرْقِدِنًا هَذَا﴾، ﴿مَنْ رَاقٍ﴾، ﴿بَلَّ رَانَ﴾: الإبدال فقط
- ٨- (عين): وجهان ٦ أو ٤ حركات قصر
- ٩- ﴿فَرَقٍ﴾: وجهان الترقيق والتفخيم التفخيم فقط
- ١٠- ﴿آتَنِءَ﴾: وجهان الإثبات والحذف الحذف فقط
- ١١- ﴿ضَعْفٍ وَضَعْفًا﴾: وجهان الفتح والضم ضم فقط

- ١٢- ﴿يَسَّ ۝ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ۝ وَتَ وَالْقَلَمِ ۝ إِظْهَارِ ۝﴾ إدغام
- ١٣- ﴿الْمُصَيِّرُونَ﴾ : وجهان بالصاد والسين فقط
- ١٤- ﴿سَلَسِلًا﴾ : وجهان الإثبات والحذف فقط
- ١٥- ﴿مُصَيِّرٍ﴾ : بالصاد فقط

طريق المصاحفي

من كتاب الجامع

للأبي الحسن علي بن محمد الخياط البغدادي

طريق الشاطبيةطريق المصاحفي

- ١- المد المنفصل: التوسط ٤ حركات التوسط
- ٢- المد المتصل: التوسط ٤ حركات الإشباع
- ٣- ﴿وَيَبْصُطُ﴾، ﴿بَصَّطَةً﴾ بالسين بالصاد
- ٤- باب ﴿ءَالذَّكَرَيْنِ﴾ : وجهان الإبدال والتسهيل الإبدال فقط
- ٥- ﴿تَأْمَنَّا﴾ وجهان: الاختلاس أو الإشمام الإشمام فقط
- ٦- ﴿أَرْكَبَ مَعَنَا﴾ : إدغام إظهار
- ٧- ﴿عِوَجًا ① قِيمًا﴾، ﴿مَرَقِدِنَّا هَذَا﴾، ﴿مَنْ رَاقِي﴾، ﴿بَلَّ رَانَ﴾ : سكت إدراج
- ٧- (عين): وجهان ٦ أو ٤ حركات قصر
- ٨- ﴿فِرْقِي﴾ : وجهان الترقيق والتفخيم التفخيم فقط
- ٩- ﴿ءَاتِنِ﴾ : وجهان الإثبات والحذف الحذف فقط
- ١٠- ﴿ضَعْفٍ وَضَعْفًا﴾ : وجهان الفتح والضم ضم فقط

- ١١- ﴿يَسَّ ۝ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ۝ وَتَّ وَالْقَلَمِ ۝ إِظْهَارِ ۝﴾ إدغام
- ١٢- ﴿الْمُضَيِّطُونَ﴾ : وجهان بالصاد والسين فقط
- ١٣- ﴿سَلَسِلًا﴾ : وجهان الإثبات والحذف فقط
- ١٤- ﴿مُضَيِّطٍ﴾ : بالصاد فقط

طريق المستنير
من كتاب المستنير
لأبي طاهر أحمد بن علي بن سوار البغدادي
الفرق بين طريق الشاطبية وطريق المستنير

طريق المستنيرطريق الشاطبية

- | | |
|-------------|---|
| التوسط | ١- المد المنفصل: التوسط ٤ حركات |
| الإشباع | ٢- المد المتصل: التوسط ٤ حركات |
| الإبدال فقط | ٣- باب ﴿ءَالذَّكَرَيْنِ﴾ : وجهان الإبدال والتسهيل |
| الإشمام فقط | ٤- ﴿تَأْمَنَّا﴾ وجهان: الاختلاس أو الإشمام |
| إدراج | ٥- ﴿عَوَجًا ①﴾ فَيَمَّا ﴿ سكت |
| إدراج | ٦- ﴿مَرَقِدْنَا هَذَا﴾ سكت |
| قصر | ٧- (عين): وجهان ٦ أو ٤ حركات |
| التفخيم فقط | ٨- ﴿فِرْقٍ﴾ وجهان الترفيق والتفخيم |
| الحذف فقط | ٩- ﴿ءَاتَنَاءَ﴾ وجهان الإثبات والحذف |
| ضم فقط | ١٠- ﴿ضَعْفٍ وَضَعَفًا﴾ وجهان الفتح والضم |

- ١١- ﴿يَسَّ ۝ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ۝ وَتَّ وَالْقَلَمِ ۝ إِظْهَارِ ۝﴾ إدغام
- ١٢- ﴿الْمُصَيِّرُونَ﴾ : وجهان بالصاد والسين فقط
- ١٣- ﴿سَلَسِلًا﴾ : وجهان الإثبات والحذف فقط
- ١٤- ﴿مُصَيِّرٍ﴾ : بالصاد فقط

طريق التجريد
من كتاب التجريد
لأبي القاسم عبد الرحمن بن أبي بكر الصقلي
المعروف بابن الضحام
الفرق بين طريق الشاطبية وطريق التجريد

طريق التجريدطريق الشاطبية

- | | |
|-------------|---|
| التوسط | ١- المد المنفصل: التوسط ٤ حركات |
| التوسط | ٢- المد المتصل: التوسط ٤ حركات |
| الإبدال فقط | ٣- باب ﴿ءَالذَّكَرَيْنِ﴾ : وجهان الإبدال والتسهيل |
| الإشمام فقط | ٤- ﴿تَأْمَنَّا﴾ وجهان: الاختلاس أو الإشمام |
| وجهان | ٥- ﴿يَلَهْتَ ذَٰلِكَ﴾ : إدغام |
| قصر | ٦- (عين): وجهان ٦ أو ٤ حركات |
| الترقيق فقط | ٧- ﴿فَرَّقِ﴾ : وجهان الترقيق والتفخيم |
| الحذف فقط | ٨- ﴿ءَاتَنَاءَ﴾ : وجهان الإثبات والحذف |
| ضم فقط | ٩- ﴿ضَعْفٍ وَضَعْفًا﴾ : وجهان الفتح والضم |

- ١٠- ﴿يَسَّ ۙ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ۙ﴾ و﴿تَّ وَالْقَلَمِ ۙ﴾ إظهار إدغام
- ١١- ﴿الْمُصَيِّرُونَ﴾: وجهان بالصاد والسين بالسين فقط
- ١٢- ﴿مَنْ رَاقٍ﴾، ﴿بَلَّ رَانَ﴾ سكت إدراج
- ١٣- ﴿سَلَسِلًا﴾: وجهان الإثبات والحذف الحذف فقط
- ١٤- ﴿يُمَصِّطِرٍ﴾: بالصاد بالسين

طريق التذكار
من كتاب التذكار
لأبي الفتح عبد الواحد بن شيطا البغدادي
الفرق بين طريق الشاطبية وطريق التذكار

طريق التذكارطريق الشاطبية

- | | |
|-----------------|---|
| التوسط | ١- المد المنفصل: التوسط ٤ حركات |
| الإشباع | ٢- المد المتصل: التوسط ٤ حركات |
| لا سكت، سكت عام | ٣- الساكن قبل الهمزة: لا سكت |
| بالصاد | ٤- ﴿وَيَبْضُطُ﴾، ﴿بَصَّطَةٌ﴾ بالسين |
| الإبدال فقط | ٥- باب ﴿ءَالذَّكَرَيْنِ﴾ : وجهان الإبدال والتسهيل |
| الإشمام فقط | ٦- ﴿تَأْمَنَّا﴾ وجهان: الاختلاس أو الإشمام |
| | ٧- ﴿عَوَجًا ١﴾ فَيْمًا ﴿، ﴿مَرَقَدْنَا هَذَا﴾، ﴿مَنْ رَاقٍ﴾، ﴿بَلَّ رَانَ﴾: |
| إدراج | سكت |
| التوسط فقط | ٨- (عين): وجهان ٦ أو ٤ حركات |
| التفخيم فقط | ٩- ﴿فَرَقٍ﴾: وجهان الترفيق والتفخيم |
| الحذف فقط | ١٠- ﴿ءَاتَيْنَ﴾: وجهان الإثبات والحذف |

- ١١- ﴿ضَعَفٍ وَضَعْفًا﴾: وجهان الفتح والضم ضم فقط
- ١٢- ﴿يَسَّ (١) وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ﴾ و﴿تَّ وَالْقَلَمِ﴾ إظهار إدغام
- ١٣- ﴿الْمُهَيِّطُونَ﴾: وجهان بالصاد والسين بالسين فقط
- ١٤- ﴿سَلَسِلًا﴾: وجهان الإثبات والحذف الحذف فقط
- ١٥- ﴿بِمُصَيِّطٍ﴾: بالصاد بالسين

طريق روضة المعدل
من كتاب روضة الحفاظ
لأبي إسماعيل موسى بن الحسين المعدل
الفرق بين طريق الشاطبية وطريق الروضة

طريق الروضةطريق الشاطبية

- | | |
|-------------|--|
| قصر | ١- المد المنفصل: التوسط ٤ حركات |
| توسط | ٢- المد المتصل: التوسط ٤ حركات |
| بالصاد | ٣- ﴿وَيَبْصُطُ﴾، ﴿بَصَّطَةً﴾ بالسين |
| الإبدال فقط | ٤- باب ﴿ءَالذَّكَرَيْنِ﴾: وجهان الإبدال والتسهيل |
| الإشمام فقط | ٥- ﴿تَأْمَنَّا﴾ وجهان: الاختلاس أو الإشمام |
| قصر | ٦- (عين): وجهان ٦ أو ٤ حركات |
| التفخيم فقط | ٧- ﴿فَرَقٍ﴾: وجهان الترفيق والتفخيم |
| الحذف فقط | ٨- ﴿ءَاتَيْنِ﴾: وجهان الإثبات والحذف |
| ضم فقط | ٩- ﴿ضَعْفٍ وَضَعْفًا﴾: وجهان الفتح والضم |
| إدغام | ١٠- ﴿يَسَّ﴾ و﴿قَرَّانَ الْحَكِيمِ﴾ و﴿تَّ وَالْقَلِيمِ﴾ إظهار |

١١- ﴿عِوَجًا ۝ قِيمًا ۝﴾، ﴿مَرَقِدِنَا هَذَا ۝﴾، ﴿مَنْ رَاقٍ ۝﴾، ﴿بَلِّ رَانَ ۝﴾:

سكت إدراج

١٢- ﴿الْمُصَيِّرُونَ ۝﴾: وجهان بالصاد والسين
بالسين فقط

١٣- ﴿سَلَسِلًا ۝﴾: وجهان الإثبات والحذف
الحذف فقط

١٤- ﴿مُصَيِّرٍ ۝﴾: بالصاد
بالسين

أظهر الهاشمي ﴿يس﴾ و﴿الفرعان﴾ و﴿ن وَالْقَلَمِ﴾ قولاً واحداً										﴿يس﴾ و﴿الفرعان﴾، ﴿ن وَالْقَلَمِ﴾
إشمام	إشمام	إشمام	إشمام	إشمام	إشمام	إشمام	إشمام	روم	وجهان	﴿تَأْمَنَّا﴾ بيوسف
إدراج	إدراج	سكت	سكت	إدراج	إدراج	إدراج	سكت	سكت	سكت	﴿عَوَجًا﴾ قِيمًا
إدراج	إدراج	سكت	سكت	إدراج	إدراج	إدراج	إدراج	سكت	سكت	﴿مَرَّقِدِنَا هَذَا﴾
إدراج	إدراج	سكت	سكت	سكت	سكت	إدراج	سكت	سكت	سكت	﴿مَنْ رَاقٍ﴾ ﴿بَلَّ رَانَ﴾
٤ أو ٦	٤ أو ٦	توسط	توسط	قصر	قصر	قصر	قصر	توسط	٤ أو ٦	ياء عين بمريم والشورى ﴿كَهَيَّعَصَ﴾، ﴿عَسَقَ﴾
تفخيم	تفخيم	تفخيم	تفخيم	تفخيم	تفخيم	تفخيم	تفخيم	تفخيم	وجهان	راء ﴿فُرِّقِ﴾
حذف	حذف	إثبات	إثبات	حذف	إثبات	حذف	حذف	إثبات	وجهان	﴿ءَاتِنِ﴾ و﴿قَفَا﴾
فتح	فتح	فتح	ضم	فتح	فتح	فتح	فتح	وجهان	وجهان	ضاد ﴿ضَعْفِي﴾ و﴿ضَعْفًا﴾
إثبات	إثبات	إثبات	إثبات	حذف	حذف	حذف	حذف	إثبات	وجهان	﴿سَلَسِلًا﴾ و﴿قَفَا﴾

جدول ما اختلف فيه عن الهاشمي

الكامل		تلخيص	التذكرة	المستتير	المبهج	الجامع	غاية الاختصار	التيسير	الشاطبية	كلمات الخلاف
الخبازي	الملنجي	العبارات								
لاعخ	لاعخ	لا	لا	لا	لا	لا	لاعص	لا	لا	التكبير
خمس	خمس	خمس	خمس	توسط	توسط	توسط	توسط	خمس	توسط	المد المنفصل
طول	طول	خمس	خمس	طول	طول	طول	طول	خمس	توسط	المد المتصل
لم يسكت الهاشمي على الساكن قبل الهمزة										الساكن قبل الهمز
غنة	غنة	لاغنة	لاغنة	لاغنة	لاغنة	لاغنة	لاغنة	لاغنة	لاغنة	الغنة عند اللام والراء
سين	سين	سين	صاد	سين	سين	سين	سين	سين	سين	﴿يَبْصُطُ﴾، ﴿فِي الْخَلْقِ بَصُطَةً﴾
سين	سين	صاد	صاد	سين	سين	سين	سين	صاد	وجهان	﴿الْمُصَيِّطُونَ﴾
سين	سين	صاد	صاد	صاد	صاد	صاد	صاد	صاد	صاد	﴿بِمُصَيِّطٍ﴾
وجهان	وجهان	إيدال	إيدال	إيدال	إيدال	إيدال	إيدال	وجهان	وجهان	باب ﴿ءَالذَّكَرَيْنِ﴾
إظهار	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	﴿يَلْهَثُ ذَٰلِكَ﴾
إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إظهار	إدغام	إدغام	إدغام	﴿أَرْكَبَ مَعَنَا﴾

إدغام	إظهار	إظهار	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	﴿أَرْكَبْ مَعَنَا﴾
أظهر أبو طاهر ﴿يس﴾ و﴿الْقَلَمِ﴾ قولاً واحداً										
قرأ أبو طاهر (لا تأمنا) بالإشمام قولاً واحداً										
إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	سكت	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	﴿عِوَجًا قِيمًا﴾
إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	سكت	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	﴿مَرَقِدِنَا هِنْدًا﴾
إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	سكت	إدغام	سكت	سكت	إدغام	سكت	﴿مَنْ رَاقٍ﴾ و﴿بَلَّ رَانَ﴾
قصر وتوسط	٤ أو ٦	قصر	قصر	قصر	توسط	توسط	قصر	توسط	قصر	ياء عين بمريم والشورى
تفخيم	تفخيم	تفخيم	ترقيق	ترقيق	تفخيم	تفخيم	تفخيم	تفخيم	تفخيم	راء ﴿فُرْقٍ﴾
حذف	حذف	حذف	حذف	إثبات	حذف	حذف	حذف	إثبات	إثبات	﴿ءَاتَيْنَ﴾ و﴿قَفًا﴾
قرأ أبو طاهر ضاد (ضعف) و (ضعفاً) في الروم قولاً واحداً (بالفتح)										
حذف	إثبات	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	﴿سَلْسِلًا﴾ و﴿قَفًا﴾

جدول ما اختلف فيه عن أبي طاهر

الكفاية الكبرى	الكامل	الجامع	التجريد		التذكار	المصباح	الإرشاد	روضة المالكي	كفاية الست	كلمات الخلاف
			الخياط	الفارسي						
لا	لاعخ	لا	لا	لا	لا	لاخ	لا	لا	لا	التكبير
خمس	خمس	توسط	توسط	توسط	توسط	توسط	توسط	توسط	توسط	المد المنفصل
طول	طول	طول	توسط	توسط	طول	توسط	طول	طول	توسط	المد المتصل
عدم السكت	عدم السكت	عدم السكت	عدم السكت	سكت خاص	علم السكت	عدم السكت	عدم السكت	سكت عام	عدم السكت	الساكن قبل الهمز
لا غنة	غنة	لا غنة	لا غنة	لا غنة	لا غنة	لا غنة	لا غنة	لا غنة	لا غنة	الغنة عند اللام والراء
صاد	سين	سين	سين	سين	سين	صاد	سين	سين	سين	﴿يَبْصُطُ﴾، ﴿فِي الْعَلَقِ بَصُطَةٌ﴾
روى أبو طاهر (المصيطرون) بالسين قولاً واحداً										﴿الْمُصِيطْرُونَ﴾
صاد	سين	صاد	صاد	صاد	صاد	صاد	صاد	صاد	صاد	﴿بِمُصِيطِرٍ﴾
إبدال	وجهان	إبدال	إبدال	إبدال	إبدال	إبدال	إبدال	إبدال	إبدال	باب ﴿ءَالذَّكْرَيْنِ﴾
إدغام	إدغام	إدغام	وجهان	وجهان	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	﴿يَلْهَثُ ذَالِكَ﴾

إظهار	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إظهار	إظهار	إظهار	إدغام	إدغام	إظهار	إدغام	﴿أَرْكَبَ مَعَنَا﴾
أظهر الفيل ﴿يَسَّ﴾ و﴿الْقُرْآنِ﴾ و﴿تَ وَالْقَلَمِ﴾ قولاً واحداً														
قرأ الفيل (لا تأمناً) بيوسف بالإشمام قولاً واحداً														
إدراج	إدراج	إدراج	سكت	سكت	إدراج	إدراج	إدراج	إدراج	إدراج	سكت	سكت	إدراج	إدراج	﴿عَوَجًا قِيمًا﴾
إدراج	إدراج	إدراج	إدراج	إدراج	إدراج	إدراج	إدراج	إدراج	إدراج	سكت	سكت	إدراج	إدراج	﴿مَرَقِدِنَا هَذَا﴾
سكت	إدراج	سكت	سكت	سكت	إدراج	إدراج	إدراج	إدراج	إدراج	سكت	سكت	سكت	سكت	﴿مَنْ رَاقٍ﴾ و﴿بَلَّ رَانَ﴾
قصر	توسط	قصر	قصر	توسط	قصر	قصر	قصر	قصر	قصر	توسط	توسط	قصر	قصر	ياء عين بمريم والشورى
فخَم الفيل راء (فرق) قولاً واحداً														
حذف	حذف	إثبات	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	﴿ءَأْتَلِيءَ﴾ و﴿قَفَا﴾
وجهان	فتح	فتح	فتح	ضم	فتح	ضم	فتح	فتح	فتح	فتح	فتح	فتح	فتح	ضاد ﴿ضَعْفِي﴾ و﴿ضَعْفًا﴾
إثبات	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	إثبات	إثبات	حذف	حذف	حذف	حذف	﴿سَلَسِلًا﴾ و﴿قَفَا﴾
لا	لا	لا	لا	لا	لا	لا	لا	لا	مد تعظيم	لا	لا	لا	لا	مد التعظيم

جدول ما اختلف فيه عن الفيل

الوجيز	التذكار	البهج	غاية الاختصار	روضة المالكي	روضة المدلل	الكفاية الكبرى	الجامع	الكامل		المصباح		المستنير		كلمات الخلاف
								الطبري	الجمامي	ابن خليل	الجمامي	الطبري	الجمامي	
لا	لا	لا	لاعص	لا	لا	لا	لا	لاعخ	لاعخ	لاخ	لاخ	لا	لا	التكبير
خمس	ثلاث	ثلاث	٢ أو ٣	قصر	قصر	قصر	قصر	توسط	٢ أو ٣	توسط	قصر	توسط	قصر	المد المنفصل
خمس	طول	طول	طول	طول	توسط	طول	طول	طول	طول	توسط	توسط	طول	طول	المد المتصل
لم يسكت الفيل على الساكن قبل الهمزة														
الساكن قبل الهمزة														
غنة	لاغنة	لاغنة	لاغنة	لاغنة	لاغنة	لاغنة	لاغنة	غنة	غنة	لاغنة	لاغنة	لاغنة	لاغنة	الغنة عند اللام والراء
يسط	سين	سين	سين	سين	سين	سين	صاد	صاد	صاد	سين	صاد	صاد	سين	﴿ وَيَبْصُطُ ﴾
بصطه	سين	سين	سين	سين	سين	سين	صاد	صاد	صاد	سين	صاد	صاد	سين	﴿ فِي الْخَلْقِ بَصْطَةٌ ﴾
صاد	سين	سين	سين	صاد	سين	سين	سين	سين	سين	سين	سين	صاد	سين	﴿ الْمُصِيطِرُونَ ﴾
سين	صاد	صاد	صاد	صاد	صاد	صاد	صاد	صاد	صاد	سين	صاد	صاد	صاد	﴿ بِمُصِيطِرٍ ﴾
إبدال	إبدال	إبدال	إبدال	إبدال	إبدال	إبدال	إبدال	وجهان	وجهان	وجهان	إبدال	إبدال	إبدال	باب ﴿ أَلذَّكَرَيْنِ ﴾
أدغم الفيل (يلهث ذلك) قولاً واحداً														
﴿ يَلْهَثُ ذَلِكُ ﴾														

باب ﴿ءَالذَّكْرَيْنِ﴾												
قرأ زرعان باب ءالذكرين بالإبدال فقط												
إدغام	إدغام	إدغام	وجهان	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	﴿يَلْهَثُ ذَٰلِكَ﴾
إدغام	إظهار	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إظهار	إظهار	إدغام	إدغام	﴿أَرْكَبُ مَعْنَا﴾
إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إظهار	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	(يس والقرآن)، (ن والقلم)
إشمام	وجهان	إشمام	إشمام	إشمام	إشمام	إشمام	إشمام	إشمام	إشمام	إشمام	إشمام	﴿تَأْمَنَّا﴾ بيوسف
إدراج	سكت	إدراج	سكت	سكت	سكت	إدراج	إدراج	إدراج	إدراج	سكت	سكت	﴿عِوَجًا ﴿١٠﴾ قِيمًا﴾
إدراج	سكت	إدراج	سكت	سكت	إدراج	إدراج	إدراج	إدراج	إدراج	إدراج	إدراج	﴿مَرَقَدِنَا هٰذَا﴾
إدراج	سكت	إدراج	إدراج	سكت	سكت	سكت	إدراج	إدراج	إدراج	سكت	سكت	﴿مَنْ رَاقٍ﴾ ﴿بَلَّ رَانَ﴾
٢ أو ٤	٤ أو ٦	توسط	قصر	توسط	قصر	قصر	قصر	قصر	قصر	توسط	توسط	ياء عين بمريم والشورى
تفخيم	وجهان	تفخيم	ترقيق	تفخيم	تفخيم	تفخيم	تفخيم	تفخيم	تفخيم	تفخيم	تفخيم	راء ﴿فِرْقٍ﴾
حذف	إثبات	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	﴿ءَاتَلْنِءَ﴾ وقفاً
ضم	ضم	ضم	ضم	فتح	ضم	ضم	ضم	ضم	ضم	فتح	ضم	﴿ضَعْفٍ﴾ و﴿ضَعْفًا﴾
حذف	إثبات	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	﴿سَلَسَلًا﴾ وقفاً

جدول ما اختلف فيه عن زُرْعَانَ

الكفاية الكبرى	طريق الداني	التذكار	التجريد	المصباح	غاية الاختصار	المستبر	روضة المعدل	الجامع		روضة المالكي		كلمات الخلاف
								المصاحفي	الجامعي	السوسنجردي	الجامعي	
لا	لا	لا	لا	لا	لا	لا	لا	لا	لا	لا	لا	التكبير
خمس	خمس	توسط	توسط	توسط	توسط	توسط	قصر	توسط	قصر	توسط	قصر	المد المنفصل
طول	خمس	طول	توسط	توسط	طول	طول	توسط	طول	طول	طول	طول	المد المتصل
لا	لا	لا سكت	لا	لا	لا	لا	لا	لا	لا	لا	لا	الساكن قبل الهمزة
لا غنة لزرعان عند اللام والراء												الغنة عند اللام والراء
سين	صاد	صاد	سين	سين	صاد	سين	صاد	صاد	صاد	سين	سين	﴿وَيَبْصُطُ﴾
سين	صاد	صاد	سين	سين	صاد	سين	صاد	صاد	صاد	سين	سين	﴿فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً﴾
قرأ زرعان المصطرون بالسين فقط												﴿الْمُصْطِرُونَ﴾
سين	صاد	سين	سين	وجهان	صاد	سين	سين	سين	سين	سين	سين	﴿بِمُصْطِرٍ﴾

تفردات عاصم بن أبي النجود أو زاويه حفص بن سليمان

البيان	الكلمة	الآية	السورة
حفص: بالواو بدلاً من الهمز وقرأ حمزة وخلف بإسكان الزاي مع الهمز والباقون بضم الزاي مع الهمز	هُرُورًا	حيث ورد	
عاصم: بتخفيف العين وفتح الفاء وقرأ ابن كثير وأبو جعفر بحذف الألف وتشديد العين وضم الفاء وابن عامر ويعقوب مثله لكن مع فتح الفاء والباقون بألف وتخفيف العين وضم الفاء	فِيضَلْعَفَهُ	٢٤٥	البقرة
عاصم: بتخفيف الصاد وقرأ الباقون بالتشديد	تَصَدَّقُوا	٢٨٠	البقرة
عاصم: بتنوين فتح فيهما وقرأ الباقون بالرفع (تنوين ضم)	تَجَلَّرَةٌ حَاضِرَةٌ	٢٨٢	البقرة
حفص: بالياء وكسر الهاء وقرأ رويس بالياء وضم الهاء، وروح بالنون وضم الهاء، والباقون بالنون وكسر الهاء	فَيُوقِفِيهِمْ	٥٧	آل عمران
حفص: بياء مضمومة وفتح الجيم ويعقوب بياء مفتوحة وكسر الجيم والباقون بياء مضمومة وفتح الجيم	يُرْجَعُونَ	٨٣	آل عمران

حفص: بياء الغيبة وقرأ الباقون بالتاء	يَجْمَعُونَ	١٥٧	آل عمران
حفص: بالياء وقرأ الباقون بالنون	يُؤْتِيهِمْ	١٥٢	النساء
حفص: بفتح التاء والحاء وقرأ الباقون بضم التاء وكسر الحاء	أَسْتَحَقَّ	١٠٧	المائدة
عاصم: بالياء المضمومة مع إسكان الشين وقرأ ابن عامر بنون مضمومة وإسكان الشين وهمزة والكسائي وخلف بنون مفتوحة وإسكان الشين ، والباقون بنون مضمومة وضم الشين	بِشْرًا	٥٧	الأعراف
حفص: فتح الياء، والباقون بإسكان الياء	مَعِيَ	١٠٥	الأعراف
حفص: إسكان اللام مع تخفيف القاف وقرأ الباقون بفتح اللام وتشديد القاف	تَلَقَّفُ	١١٧	الأعراف
حفص: بالنصب منونة وقرأ الباقون بالرفع منونة	مَعْدِرَةً	١٦٤	الأعراف
قرأ حفص بإسكان الواو وتخفيف الهاء دون تنوين النون وكسر الدال ، وقرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر بفتح الواو وتشديد الهاء وتنوين النون وفتح الدال ، والباقون بإسكان الواو وتخفيف الهاء وتنوين النون وفتح الدال	مُوهِنٌ كَيْدٌ	١٨	الأنفال

عاصم: بكسر الهاء وهمزة مضمومة وقرأ الباقون بضم الهاء دون همز	يُضْهِشُونَ	٣٠	التوبة
عاصم: بنون مفتوحة مع ضم الفاء وقرأ الباقون بياء مضمومة وفتح الفاء	تَعَفُّ	٦٦	التوبة
عاصم: بنون مضمومة وكسر الذال وقرأ الباقون بياء مضمومة وفتح الذال	تُعَذِّبُ		
عاصم: بالنصب منونة، وقرأ الباقون بالضم منونة	طَائِفَةٌ		
حفص: بفتح الياء، والباقون بتسكينها	مَعِيَ عِدْوًا	٨٣	التوبة
حفص: بفتح العين وقرأ الباقون بضم العين	مَتَّعَ	٢٣	يونس
حفص: بياء الغيبة قرأ الباقون بالنون	يَحْشُرُهُمْ	٤٥	يونس
حفص: بتنوين اللام وقرأ الباقون بكسر اللام دون تنوين	كُلِّ	٤٠	هود
عاصم: بفتح الياء وقرأ الباقون بكسر ياء الإضافة	يَنْبُئُ	٤٢	هود
حفص: بفتح الياء، والباقون بالكسر	يَنْبُئُ	٦	يوسف
حفص: بفتح الهمزة وقرأ الباقون بسكون الهمزة	دَابًّا	٤٧	يوسف
حفص: بالنون مع كسر الحاء وبعدها ياء وقرأ الباقون بالياء وفتح الحاء	نُوحِي	١٠٩	يوسف

حفص: بفتح الياء وقرأ الباقون بسكون الياء	لِي	٢٢	إبراهيم
حفص: بفتح الشمس والقمر وضم النجوم مسخرات ابن عامر: بضم الأربعة والباقون: بنصب الأربعة	وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنُّجُومِ مَسخَرَاتٍ	١٢	النحل
حفص: بالنون مع كسر الحاء وبعدها ياء وقرأ الباقون بالياء وفتح الحاء وبعدها ألف	نُوحِي	٤٣	النحل
حفص: بكسر الجيم وقرأ الباقون بسكون الجيم	وَرَجِلِكَ	٦٤	الإسراء
حفص: بالسكت وصلأ وقرأ الباقون بالتنوين دون سكت	عِوَجًا ١ قِيمًا	٢+١	الكهف
حفص: بفتح الميم وكسر اللام وقرأ شعبة بفتح الميم واللام والباقون بضم الميم وفتح اللام	لِمَهْلِكِهِمْ	٥٩	الكهف
حفص: بضم الهاء قرأ الباقون بكسر الهاء ، ولابن كثير الصلة	أَنسَنِئُهُ	٦٣	الكهف
حفص: بفتح الياء وقرأ الباقون بسكون الياء	مَعِي	٦٧ ٧٢ ٧٥	الكهف

عاصم: بالهمز قرأ الباقون بإبدال الهمزة ألفاً	يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ	٩٤ ٩٦	الكهف الأنبياء
حفص: بضم التاء وتخفيف السين وكسر القاف، وقرأ حمزة بفتح التاء والقاف وتخفيف السين، ويعقوب بياء مفتوحة وفتح القاف وتشديد السين، والباقون بتاء مفتوحة وفتح القاف وتشديد السين	تُسْقِطُ	٢٥	مريم
حفص: بسكون النون وتخفيف نون هذان	إِنْ هَذَا نِ	٦٣	طه
حفص: بسكون اللام وتخفيف القاف وإسكان الفاء وقرأ الباقون بفتح اللام وتشديد القاف	نَلَقَفَ	٦٩	طه
حفص: بالنون مع كسر الحاء وبعدها ياء وقرأ الباقون بالياء وفتح الحاء بعدها ألف	تُوحِي	٧	الأنبياء
حفص: بفتح الياء، والباقون بتسكينها	مَعِيَ	٢٤	الأنبياء
حفص: بفتح القاف واللام بينهما ألف، وقرأ الباقون بضم القاف وسكون اللام دون ألف	قَالَ رَبِّي	١١٢	الأنبياء
حفص: بتنوين فتح، والباقون تنوين ضم	سَوَاءَ	٢٥	الحج
حفص: بفتح التاء المربوطة، والباقون بالضم	وَالْفَلَيْسَةَ	٩	النور
حفص: بسكون القاف وكسر الهاء دون صلة قرأ الباقون بكسر القاف، وأسكن الهاء أبو عمرو وشعبة وابن وردان، وكسرها دون صلة قالون ويعقوب، ومع الصلة ورش وابن كثير وابن ذكوان والكسائي وخلف عن حمزة وعن نفسه وابن جمار، وبالسكون والصلة خلاد، وبالصلة وتركها هشام	وَيَتَّقُهُ	٥٢	النور

حفص: بقاء، وقرأ الباقون بالياء	تَسْتَطِيعُونَ	١٩	الفرقان
عاصم: بالياء المضمومة وسكون الشين والباقون كما في (الأعراف ٥٧)	بُشْرًا	٤٨	الفرقان
حفص: بسكون اللام وتخفيف القاف وقرأ الباقون بفتح اللام وتشديد القاف	تَلَقَّفُ	٤٥	الشعراء
حفص: بفتح الياء، والباقون بتسكينها	مَعِيَ	٦٢	الشعراء
حفص: بفتح السين، والباقون بالسكون	كَيْسَفًا	١٨٧	الشعراء
حفص: فتح الميم وكسر اللام وقرأ شعبة بفتح الميم واللام والباقون بضم الميم وفتح اللام	مَهْلِكًا	٤٩	النمل
عاصم: فتح الجيم، وقرأ حمزة وخلف بضم الجيم، والباقون بكسرها	جَذْوَقِرَ	٢٩	القصص
حفص: فتح الراء وسكون الهاء، وقرأ ابن عامر وشعبة وحمزة والكسائي وخلف بضم الراء وسكون الهاء، والباقون بفتحهما	الرَّهْبِ	٣٢	القصص
حفص: فتح الياء، والباقون بالسكون	مَعِيَ	٣٤	القصص
حفص: بكسر اللام، والباقون بفتح اللام	لِلْعَالَمِينَ	٢٢	الروم
حفص: بوجهين الفتح والضم، وقرأ شعبة وحمزة بفتح الضاد وجهًا واحدًا، والباقون بضمها وجهًا واحدًا	ضَعْفِ ضَعْفًا	٥٤	الروم

لِقَمَان	١٣ ١٦	يَبْقَى	حفص: بفتح الياء مشددة، والباقون بالكسر
الأحزاب	٤	تُظهِرُونَ	عاصم: بضم التاء وتخفيف الظاء بعدها ألف وكسر الهاء مخففة، وقرأ حمزة والكسائي وخلف بفتح التاء والطاء والهاء وألف بينهما وتخفيفها ، وكذا ابن عامر ولكن مع تشديد الظاء ، والباقون بفتح التاء وفتح وتشديد الظاء والهاء دون ألف
الأحزاب	١٣	مُقَام	حفص: بضم الميم الأولى وقرأ الباقون بفتح الميم الأولى
الأحزاب	٢١	أَسْوَةٌ	عاصم: بضم الهمزة وقرأ الباقون بكسر الهمزة
الأحزاب	٤٠	وَحَاتَمَ	عاصم: بفتح التاء وقرأ الباقون بكسر التاء
الأحزاب	٦٨	كَبِيرًا	عاصم: بالباء وقرأ الباقون بالثاء
سبأ	٩	كِسْفًا	حفص: فتح السين، والباقون بالسكون
يس	٥٢	مَرَقَدًا هَذَا	حفص: بالسكت وصلًا، والباقون بلا سكت
الصفات	١٠٢	يَبْقَى	حفص: بفتح الياء مشددة، والباقون بالكسر

حفص: بفتح الياء وقرأ الباقيون بسكون الياء	وَلِي لِي	٢٣ ٦٩	ص
حفص: بفتح العين، وقرأ الباقيون بالضم	فَأَطَّلَعَ	٣٧	غافر
حفص: بضم الهاء وصلًا، والباقيون بالكسر	عَلَيْهِ	١٠	الفتح
عاصم: بفتح الجيم وألف بعدها وقرأ الباقيون بسكون الجيم دون ألف بعدها	الْمَجْلِسِ	١١	المجادلة
حفص: بحذف التنوين وكسر الراء وقرأ الباقيون بتنوين الغين وفتح الراء	بَلِّغْ أَمْرِهِ	٣	الطلاق
حفص: بتنوين الفتح، والباقيون بتنوين الضم	فَزَاعَةً	١٦	المعارج
حفص: بالسكت وصلًا وقرأ الباقيون بالإدغام دون سكت	مَنْ رَاقِي	٢٧	القيامة
عاصم: بفتح العين، والباقيون بضم العين	فَنَنْفَعُهُ	٤	عبس
حفص: بالسكت وصلًا وقرأ الباقيون بالإدغام دون سكت	بَلِّ رَانَ	١٤	المطففين
عاصم: بفتح التاء المربوطة وقرأ الباقيون بضم التاء المربوطة	حَمَّالَةَ	٤	المسد
قرأ حفص بضم الفاء وبالواو، والباقيون بالهمز، وأسكن الفاء حمزة ويعقوب وخلف وضمها الباقيون	كُفُّوا	٤	الإخلاص

المراجع

١. إبراز المعاني من حرز الأمانى - لأبي شامة المقدسى - مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر
٢. إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر - أحمد بن محمد بن عبد الغني الدمياطي الشهير بالبناء - دار الكتب العلمية بيروت - سنة ٢٠٠١ .
٣. الإضاءة في بيان أصول القراءة - علي محمد الضباع - المكتبة الأزهرية للتراث - الطبعة الأولى سنة ١٩٩٩ .
٤. الأحرف السبعة للقرآن - لأبي عمرو الداني - تحقيق عبد المهيمن طحان مكتبة المنارة ط ١ سنة ١٩٨٨ م.
٥. البرهان في علوم القرآن - بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي - تحقيق محمد أبو الفضل - مطبعة عيسى البابي.
٦. التيسير في القراءات السبع - لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني - استنبول، مطبعة الدولة سنة ١٩٣٠ .
٧. تحبير التيسير في القراءات العشر - محمد بن الجزري - تحقيق د. أحمد القضاة - دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان - الطبعة الأولى سنة ٢٠٠٠ .
٨. التجريد لبغية المريد في القراءات السبع لابي القاسم عبد الرحمن بن عتيق المعروف بابن الفحام الصقلي تحقيق الدكتور ضاري الدوري دار عمار عمان ط ١ سنة ٢٠٠٢ م.
٩. التذكرة في القراءات - طاهر بن عبد المنعم بن غلبون، تحقيق سعيد صالح زعيمة، دار الكتب العلمية بيروت ط ١ سنة ٢٠٠١ م.
١٠. الدر الثير والعذب النمير - عبد الواحد بن محمد بن أبي السداد المالقي، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود دارالكتب العلمية بيروت ط ١ سنة ٢٠٠٣ .
١١. الرسالة الغراء في الأوجه المقدمة في الأداء - د. علي النحاس - مكتبة الأدب بالقاهرة - ط الأولى ١٩٩١ .
١٢. كتاب السبعة في القراءات أحمد بن مجاهد تحقيق شوقي ضيف دار المعارف القاهرة ط ٣.

١٣. سراج القارئ المبتدئ وتذكار القارئ المنتهي - لأبي البقاء علي بن عثمان بن محمد القاصح العذري البغدادي - مطبعة مصطفى الحلبي بمصر - الطبعة الثالثة سنة ١٩٥٤ - وبذيله مختصر بلوغ الأمانة - علي محمد الضباع - وبالهامش غيث النفع في القراءات السبع لعلي النوري الصفاقسي .
١٤. شرح طيبة النشر - أحمد بن الجزري، ط ٢ سنة ٢٠٠٠م دار الكتب العلمية بيروت.
١٥. صريح النص في الكلمات المختلف فيها عن حفص للشيخ علي محمد الضباع مطبعة مصطفى الحلبي وأولاده بمصر.
١٦. في رحاب القرآن د. محمد سالم محيسن - دار الجيل بيروت ط ١ سنة ١٩٨٩ .
١٧. القراءات القرآنية وأثرها في الدراسات النحوية - د. عبد العال سالم مكرم مؤسسة الرسالة ط ٣ سنة ١٩٩٦ .
١٨. القراءات مصدرها وأحكامها - د. شعبان محمد إسماعيل دار السلام سنة ١٩٨٦ .
١٩. كتاب المصاحف أبي بكر عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني - دار الكتب العلمية بيروت ط ١ سنة ١٩٨٥ م.
٢٠. لحظ الألفاظ في شرح بهجة اللحاظ بما لحفص من روضة الحفاظ - حمد الله حافظ الصفتي - مكتبة أولاد الشيخ للتراث، مصر، الطبعة الأولى.
٢٠. منظومة حرز الأمان ووجه التهاني - القاسم بن فيره الشاطبي الأندلسي - ضبط محمد تميم الزعبي - دار الهدى بالمدينة المنورة - الطبعة الثالثة لسنة ١٩٩٥ .
٢١. المقدم أداءً - محمد بن علي بن يالوشه - ملحق بالنجوم الطوالع - دار الفكر بيروت - سنة ١٩٩٥ .
٢٢. من قضايا القراءات: الأحرف السبعة و الرسم والقراءات - د إسماعيل أحمد الطحان مكتبة الأقصى قطر ط ٢ سنة ١٩٩٤ م.
٢٣. معجم القراءات القرآنية - د. عبد العال سالم مكرم ود. أحمد مختار عمر ط ١ سنة ١٩٨٢
٢٤. مختصر في مذاهب القراء السبعة - أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني، تحقيق أحمد محمود الحفيان، دار الكتب العلمية بيروت ط ١ سنة ٢٠٠٠ م.
٢٥. النشر في القراءات العشر - محمد بن محمد بن محمد بن الجزري - الطبعة الأولى سنة ١٩٩٨ - دار الكتب العلمية بيروت .

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
تقديم الشيخ بكري الطرايشي	٥
تقديم الشيخ محمد عبد الحميد	٧
تقديم الشيخ علي النحاس	٩
مقدمة	١١
مقدمة في نشأة القراءات	١٥
مرحلة الرواية الشفوية	١٥
القراءة في عهد الرسول ﷺ	١٩
مرحلة نسخ المصاحف في عهد عثمان بن عفان <small>رضي الله عنه</small>	٢٣
مرحلة تسبيع السبعة وجمعها في مؤلف خاص	٣٠
مرحلة نظم الشاطبية واشتهارها	٣٥
مرحلة مؤلفات ابن الجزري	٣٧
الكتب التي جمع منها ابن الجزري رواية حفص في طيبة النشر	٤٧
الإختلافات بين الطرق (الكتب) التي جمعها ابن الجزري في (طيبة النشر)	٥١
جدول أسانيد الهاشمي	٥٨
• طريق التيسير من كتاب التيسير في القراءات السبع	٥٩
• طريق التذكرة من كتاب التذكرة في القراءات الثمان	٦٢
• طريق التلخيص من كتاب تلخيص العبارات	٦٣
• طريق الجامع من كتاب الجامع في القراءات العشر	٦٤
• طريق المستنير من كتاب المستنير في القراءات العشر	٦٥
• طريق المبهج من كتاب المبهج	٦٦
• طريق الغاية من كتاب غاية الاختصار في القراءات العشر	٦٧
• طريق الخبازي من كتاب الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها	٦٨
• طريق المنجى من كتاب الكامل للهدلي	٧٠

- ٧١ جدول أسانيد أبي طاهر
- ٧٣ • طريق الكفاية من كتاب الكفاية في القراءات الست
- ٧٤ • طريق الإرشاد من كتاب الإرشاد في القراءات العشر
- ٧٥ • طريق الفارسي من كتاب التجريد لبغية المرید في القراءات السبع
- ٧٩ • طريق الروضة من كتاب الروضة في القراءات الإحدى عشرة
- ٨١ طريق الخياط من كتاب التجريد في القراءات السبع
- ٨٢ طريق المصباح من كتاب المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر
- ٨٣ طريق التذكار من كتاب التذكار في القراءات العشر
- ٨٤ طريق الجامع من كتاب الجامع
- ٨٥ طريق الكامل من كتاب الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها
- ٨٧ طريق الكفاية الكبرى من كتاب الكفاية الكبرى
- ٨٩ جدول أسانيد الفيل
- ٩١ • طريق التذكار من كتاب التذكار في القراءات العشر
- ٩٢ • طريق الوجيز من كتاب الوجيز
- ٩٥ • طريق الحمامي من كتاب الكامل في القراءات
- ٩٧ • طريق الحمامي من كتاب المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر
- ١٠٣ طريق ابن الخليل من كتاب المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر
- ١٠٤ طريق الطبري من كتاب الكامل في القراءات
- ١٠٦ طريق الكفاية الكبرى من كتاب الكفاية الكبرى
- ١٠٧ طريق المبهج من كتاب المبهج
- ١٠٨ طريق غاية الاختصار من كتاب غاية الاختصار
- ١٠٩ طريق الحمامي من كتاب المستنير في القراءات العشر
- ١١٠ طريق الطبري من كتاب المستنير في القراءات العشر
- ١١٢ طريق الجامع من كتاب الجامع في القراءات العشر
- ١١٤ طريق روضة المالكي من كتاب الروضة في القراءات الإحدى عشر
- ١١٥ • طريق روضة المعدل من كتاب روضة المعدل
- ١١٦ جدول أسانيد زرعان

- طريق غاية الاختصار من كتاب غاية الاختصار ١١٧
- طريق الكفاية الكبرى من كتاب الكفاية الكبرى ١٢٢
- طريق جامع البيان ١٢٣
- طريق المصباح من كتاب المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر ١٢٤
- طريق السوسنجردي من كتاب الروضة في القراءات الإحدى عشر ١٢٥
- طريق الحمامي من كتاب الروضة في القراءات الإحدى عشر ١٢٦
- طريق الحمامي من كتاب الجامع ١٢٧
- طريق المصاحفي من كتاب الجامع ١٢٩
- طريق المستنير من كتاب المستنير ١٣١
- طريق التجريد من كتاب التجريد ١٣٣
- طريق التذكار من كتاب التذكار ١٣٥
- طريق روضة المعدل من كتاب روضة المعدل ١٣٧
- جدول ما اختلف فيه عن الهاشمي ١٤١
- جدول ما اختلف فيه عن أبي طاهر ١٤٣
- جدول ما اختلف فيه عن الفيل ١٤٥
- جدول ما اختلف فيه عن زرعان ١٤٧
- تفردات حفص ١٤٩
- المراجع ١٥٧
- فهرس المحتويات ١٥٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ